



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم : علوم التسيير

## الموضوع

# دور الإنفاق الجبائي في تشجيع الاستثمار دراسة اتجاه آراء عينة من المهنيين والأكاديميين

مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير

تخصص: فحص محاسبي

الأستاذة المشرفة:

إعداد الطالبة:

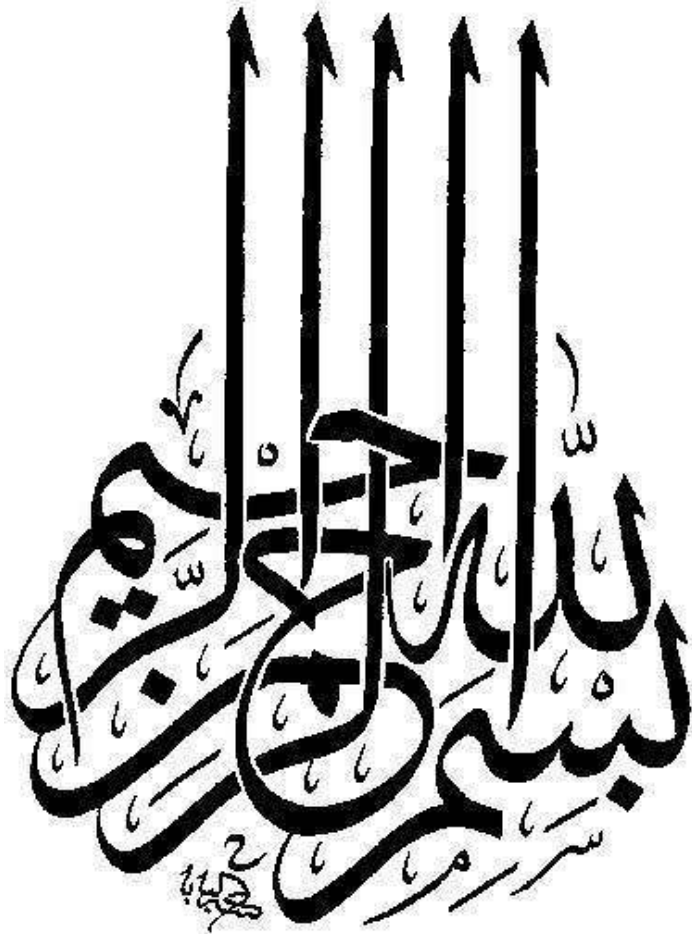
د. سهام كردودي

سمية سليمان

..../Master-GE/AUDIT /2017...	رقم التسجيل:
.....	تاريخ الإيداع

الموسم الجامعي: 2016/2017

قسم علوم التسيير



[وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى  
عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون].

سورة التوبة الآية: 104

## شكر و عرفان

بعد شكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لإتمام هذا البحث المتواضع نتقدم بجزيل

الشكر إلى الأستاذة المشرفة: كردودي سهام

على توجيهاتها و التي ساهمت بشكل كبير في إتمام و استكمال هذا العمل ، و أشكر كذلك

الأستاذ بن عيشي بشير ، وكل أساتذة قسم العلوم تسيير.

كما أوجه بخالص الشكر إلى مديرية العامة للضرائب و المفتشيات التابعة لها و خاصة رئيس

مصلحة الضرائب بالعالية الذي ساعدني و لم يخل عليا بشيء.

و أشكرا كذلك جميع مديري الوكالات الداعمة للمشاريع الاستثمارية "لوا كالة الوطنية لتطوير

الاستثمار، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، الصندوق الوطني للتأمين على البطالة،

الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر"

إلي كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على إنجاز و إتمام هذا العمل.



## إهداء

هادي الأمة، منير الظلمة والذي يشفع لنا بإذن الله يوم القيامة، سيدنا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى أعز من أملك في هذه الدنيا، إلى من جعلت الجنة تحت أقدامها إلى التي لن أستطيع أن أوفي حقها  
مهما قدمت لها إلى "أمي" الغالية جزاها الله خير

إلى من أضاء دربي نحو مستقبلي ، إلى من لي مثل في الصبر و الكفاح، إلى قدوتي و أملي بالحياتي إلى "أبي"  
الغالي حفظك الله وأطال عمرك

إلى من شاركوني تفاصيل الحياة و أمضيت معهم أسعد الأوقات إخوتي و أخواتي

إلى من رافقتني طيلة المسار الدراسية أختي وصديقة: "فائزة بوخلوف"

إلى رفيقات الدرب: " بسمة، سميرة، خليدة، سلاف "

إلى زملائي طلبة دفعة: 2016/ 2017

" إلى من ذكرهم قلبي و لم يذكرهم قلمي "



### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار دور الإنفاق الجبائي في تشجيع الاستثمار ، من خلال دراسته أهم أدوات السياسة الجبائية المستخدمة من طرف الحكومات من أجل تحفيز بعض الأنشطة الاستثمارية ذات الأولوية، و ذلك من خلال تقديم أهم أشكال الإنفاق الجبائي وطرق تقدير التكاليف الإنفاق الجبائي، وأهم المشاكل وصعوبات تطبيق سياسة الإنفاق الجبائي، حيث تم توزيع استمارة استبيان على مديرية الضرائب والمفتشيات التابعة لها وجميع الوكالات الداعمة للمشاريع الاستثمارية ، وكانت نسبة الاستجابة 75% .

خلصت الدراسة إلى أن الإنفاق الجبائي له دور في تشجيع الاستثمار، من خلال الإعفاءات الجبائية و التخفيضات الجبائية ، والقرض الجبائي و التأجيل الجبائي.

**الكلمات المفتاحية:** إنفاق جبائي، استثمار، إعفاءات جبائية، تخفيضات جبائية، قرض جبائي، تأجيل جبائي.

### **Abstract:**

The aim of this study is show the role of fiscal expenditure in promoting investment , through studing the most important of fiscal policy tools , wich use by governments In order to stimulate priority investment activities, through presents the most important type of fiscal expenditure and the methods of cost estimation of fiscal expenditure ; also the most important difficulties in use of the fiscal spending policy, to supported the study we was distributed a questionnaire , The response rate was 75%.

As result of this research we conclud that fiscal spending has a role in promoting investment, Through tax exemptions and tax Discounts , and the tax loan and tax delay.

### **key words**

Tax expenditure ; Investment ;Tax Exemptions; Tax Discounts ; Tax Loan ; Tax Delay

## فهرس المحتويات

صفحة	المحتويات
I	بسملة
II	كلمة شكر وعرهان
III	الإهداء
IV	ملخص
V	فهرس محتويات
VI	فهرس الجداول
VI	فهرس الملاحق
VII	فهرس الأشكال
VII	فهرس المختصرات
أ - و	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري للإنفاق الجبائي</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للإنفاق الجبائي
03	المطلب الأول: مفهوم الإنفاق الجبائي ومجلاته
07	المطلب الثاني: أهداف الإنفاق الجبائي
09	المطلب الثالث: طرق تقدير تكاليف الإنفاق الجبائي
11	المبحث الثاني: أشكال الإنفاق الجبائي
11	المطلب الأول: الإعفاءات الجبائية
13	المطلب الثاني: التخفيضات الجبائية
14	المطلب الثالث: القرض الجبائي والتأجيل الجبائي
16	المبحث الثالث: مشاكل تطبيق الإنفاق الجبائي والعوامل المؤثرة فيها
16	المطلب الأول: شروط نجاح الإنفاق الجبائي
17	المطلب الثاني: مشاكل الناجمة عن استخدام الإنفاق الجبائي

## فهرس المحتويات

19	المطلب الثالث: صعوبات تقدير تكاليف الإنفاق الجبائي
20	المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في الإنفاق الجبائي
24	خاتمة الفصل
<b>الفصل الثاني: علاقة الإنفاق الجبائي بتشجيع الاستثمار</b>	
26	تمهيد
27	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي الاستثمار
27	المطلب الأول: مفهوم و أهمية الاستثمار
31	المطلب الثاني: مبادئ وأهداف الاستثمار
33	المطلب الثالث: تصنيفات المختلفة للاستثمار
37	المبحث الثاني: محددات ومخاطر الاستثمار والعوامل المؤثرة فيه
37	المطلب الأول: محددات الاستثمار
39	المطلب الثاني: مخاطر الاستثمار
41	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في الاستثمار
43	المبحث الثالث: الإنفاق الجبائي وعلاقته بمشاريع دعم الدولة لتطوير الاستثمار في الجزائر
43	المطلب الأول: الإنفاق الجبائي المقدم للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)
46	المطلب الثاني: الإنفاق الجبائي المقدم للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANCEJ)
48	المطلب الثالث: الإنفاق الجبائي المقدم للصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC)
50	المطلب الرابع: الإنفاق الجبائي المقدم للصندوق الوطني لدعم القرض المصغر (ANGE)
53	خاتمة الفصل
<b>الفصل الثالث: دراسة ميدانية</b>	
55	تمهيد
56	المبحث الأول: عرض الاستبيان و منهجية الدراسة
56	المطلب الأول: مراحل إعداد الاستبيان
59	المطلب الثاني: منهجية الدراسة

## فهرس المحتويات

61	المبحث الثاني : معالجة و تحليل نتائج الاستبيان
61	المطلب الأول : الخصائص الديمغرافية لمجتمع و عينة الدراسة
64	المطلب الثاني : درجة صدق و ثبات الاستبيان
65	المطلب الثالث : تحليل اتجاه آراء العينة
83	خاتمة فصل
88 – 85	خاتمة
93 – 90	قائمة المراجع
94	الملاحق



## فهرس الجداول والملاحق

### ❖ فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
58	مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان و أوزانها	1
58	معايير تحديد الاتجاه	2
61	توزيع الاستبيان حسب المؤسسات	3
62	توزيع العينة حسب الجنس	4
63	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	5
63	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	6
64	مقياس الثبات ألفا كرومباخ لمحاور الدراسة	7
65	اتجاهات آراء أفراد العينة حول الإعفاءات الجبائية	8
67	اتجاهات آراء أفراد العينة حول التخفيضات الجبائية	9
69	اتجاهات آراء أفراد العينة حول القرض الجبائي	10
70	اتجاهات آراء أفراد العينة حول التأجيل الجبائي	11
72	اتجاهات آراء أفراد العينة حول الاستثمار	12
75	اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمغروف - سمرنوف)	13
76	نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية	14
77	نتائج تحليل الانحدار لدور الإنفاق الجبائي في تشجيع الاستثمار	15
78	نتائج تحليل الانحدار لدور الإعفاءات الجبائية في تشجيع الاستثمار	16
79	نتائج تحليل الانحدار لدور التخفيضات الجبائية في تشجيع الإستثمار	17
80	نتائج تحليل الانحدار لدور القرض الجبائي في تشجيع الإستثمار	18
81	نتائج تحليل الانحدار لدور التأجيل الجبائي في تشجيع الاستثمار	19

### ❖ فهرس الملاحق:

الصفحة	عنوان الملاحق	رقم الملاحق
97	استمارة الاستبيان	01
103	نتائج تحليل عينة دراسة ( مخرجات برنامج SPSS 20 )	02

## فهرس الأشكال و المختصرات

### ❖ فهرس الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
06	إدارة وسير الإنفاق الجبائي	1
29	ماهية الاستثمار	2
56	نموذج الدراسة	3
62	توزيع الاستبيان حسب المؤسسات	4
62	توزيع العينة حسب الجنس	5
63	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	6
63	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	7
75	منحي بياني لتوزيع الطبيعي	8

### ❖ فهرس المختصرات:

العنوان	الرمز
الضريبة علي الدخل الإجمالي	<b>IRG</b>
الضريبة علي أرباح الشركات	<b>IBS</b>
الرسم علي القيمة المضافة	<b>TVA</b>
الرسم علي النشاط المهني	<b>TAP</b>
الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار	<b>ANDI</b>
الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب	<b>ANSEJ</b>
الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر	<b>ANJEM</b>
الصندوق الوطني للتأمين على البطالة	<b>CNAC</b>
الإنفاق الجبائي	<b>dépenses Fiscale</b>
الإعفاءات الجبائية	<b>Exonérations Fiscale</b>
التخفيضات الجبائية	<b>Déductions Fiscale</b>
القرض الجبائي	<b>Crédit Fiscale</b>
التأجيل الجبائي	<b>Report Fiscale</b>

مفكرة

اعتمدت الجزائر كغيرها من الدول التي تسعى إلى تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة والنهوض باقتصادها الوطني على تبني مجموعة من السياسات الاقتصادية التي تهدف إلى زيادة إيراداتها العامة والبحث عن الأدوات والوسائل اللازمة لذلك ولعلّى الجباية من أهم الموارد المالية لخزينة الدولة، حيث بتحصيلها من الأفراد والشركات تستطيع الدولة تغطية نفقاتها العامة وتمويل مشروعاتها الاستثمارية و بالتالي تحقيق أهدافها الاقتصادي و السياسية المرجوة. ويكون ذلك من خلال إتباع نظام جبائي يهدف إلى تحقيق الموازنة بين السياسة الاقتصادية و السياسة الجبائية، حيث كانت الجزائر في فترات سابقة تعتمد على الجباية البترولية التي كانت تعتبر القاعدة الكبرى لموارد الدولة، و لعدم استقرار أسعار البترول تم اللجوء إلى الجباية العادية كمورد إضافي.

و باعتبار أن الجباية تهدف إلى تشجيع الاستثمار عن طريق منح الإعفاءات و التحفيزات الجبائية، عملت الجزائر على إصلاح سياستها الجبائية من خلال سن قوانين خاصة بالاستثمار و ترقيةه باعتباره مؤشر للاقتصاد الوطني من خلال تشجيع الاستثمارات المحلية و العمل على جذب استثمارات أجنبية، الأمر الذي يستدعي ضرورة وجود قوانين استثمارية والتي أعدت سنة 1993 تهدف إلى تنظيم الاستثمار.

ظهر مفهوم " الإنفاق الجبائي " ( *dépense fiscale* )، نتيجة الاعتراف بكون النظام الجبائي يمكن استعماله للوصول لأهداف مماثلة لبرامج الإنفاق المباشر ( الإنفاق العام)، وهذا باستخدام التدخل الجبائي ، وفي عالمنا المعاصر عمدت عدة دول إلى وضع حيز التطبيق مفهوم الإنفاق الجبائي الذي ماهو إلا أسلوب من أساليب السياسة الجبائية وهذا ما يؤدي بنا إلى التفكير والبحث في مدى فاعليته ونجاعته باستخدامه كأداة بغية الوصول إلى تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية.

### ❖ إشكالية الدراسة:

نظرا لأهمية الاستثمار و مدى مساهمته في تحقيق الرفاهية الاقتصادية و الاجتماعية للبلاد قامت الدولة بمنح امتيازات جبائية خاصة بالاستثمار، و عليه قمنا بتلخيص إشكالية البحث في السؤال التالي:

ما هو دور الإنفاق الجبائي في تشجيع الاستثمار المؤسسة الاقتصادية ؟

ومن أجل تعميق الدراسة أكثر لابد من طرح الأسئلة الفرعية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الجبائي والاستثمار؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الجبائي والاستثمار من خلال الإعفاءات الجبائية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الجبائي والاستثمار من خلال التخفيضات الجبائية؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الجبائي والاستثمار من خلال القرض الجبائي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الجبائي والاستثمار من خلال التأجيل الجبائي؟

#### ❖ فرضيات الدراسة:

و للإجابة على الأسئلة الفرعية يمكن طرح مجموعة من الفرضيات لتكون أساسا معتمدا في البحث وهي كالتالي:

#### الفرضية الرئيسية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الجبائي والاستثمار عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ .

#### الفرضيات الفرعية:

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الجبائي والاستثمار من خلال الإعفاءات الجبائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ .
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الجبائي والاستثمار من خلال التخفيضات الجبائية عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ .
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الجبائي والاستثمار من خلال القرض الجبائي عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ .
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الجبائي والاستثمار من خلال التأجيل الجبائي عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ .

#### ❖ دوافع اختيار الموضوع:

تعود أسباب اختيار الموضوع إلى:

- الاهتمام بالمجال الجبائي.
- باعتبار الموضوع يدخل في مجال التخصص.

- الاطلاع على الدور الذي تلعبه النفقات الجبائية في تشجيع الاستثمار وتحقيق التنمية الاقتصادية.
- لاستفادة من المعلومات الخاصة بالموضوع في الحياة المهنية مستقبلا.
- معرفة كل القوانين الجبائية ومختلف الإعفاءات الممنوحة.

### ❖ أهداف الدراسة:

تكمن أهداف البحث أساسا في الإجابة عن الأسئلة المطروحة و الفرضيات ، والخاصة القيام بتحديد الصعوبات التي تواجهه عند تطبيق مفهوم الإنفاق الجبائي، ومحاولة الاستفادة من الدراسة النظرية وتجارب الدول المتقدمة في ميدان التحليل ، وهذا من خلال:

- محاولة تحديد فكرة الإنفاق الجبائي.
- محاولة البحث عن أفضل المنهجيات والوسائل لتحديد تكلفة الإنفاق الجبائي.
- توضيح سياسة الإنفاق الجبائي وأنواع التسهيلات و الإعفاءات الجبائية .
- تزايد الاهتمام بالاستثمار نظرا للدور الذي يلعبه في تحقيق التنمية الاقتصادية.

### ❖ أهمية الدراسة:

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يعالجه و ذلك بالنظر إلى المكانة التي تحتلها الضريبة في تمويل الخزينة العمومية ، وكذا فعالية النظام الجبائي في توفير المناخ الملائم للاستثمار ، و إتباع سياسة الإنفاق الجبائي باعتبارها أداة توجيه الاستثمار و ترقيته، كما إن هذا الموضوع يرتبط ارتباطا مباشرا بواقع الاقتصاد الوطني و الإصلاحات الجارية.

### ❖ حدود الدراسة:

يمكن تحديد إطار الدراسة من خلال الأبعاد التالية:

1. **البعد الموضوعي:** ركزت هذه الدراسة في جانبها الموضوعي على توضيح دور الإنفاق الجبائي في تشجيع الاستثمار.
2. **البعد المكاني:** يتمثل في دراسة استبيان لعينة من المكلفين و موظفي إدارة الضرائب لولاية بسكرة.
3. **البعد الزمني:** تمت الدراسة في سنة الجامعية 2016 / 2017
4. **البعد البشري:** تستند هذه الدراسة لآراء وإجابات العديد من المبحوثين.

❖ مرجعية الدراسة:

طبيعة المراجع المستخدمة في هذه المذكرة هي عبارة عن مقالات وكتب سواء باللغة العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية و مواقع الإنترنت.

❖ صعوبات الدراسة:

من أهم الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث:

1. قلة المراجع حول موضوع الإنفاق الجبائي باللغة العربية.

2. دراسات سابقة حول الإنفاق الجبائي في الجزائر.

❖ الدراسة السابقة:

إن الدراسات السابقة في الموضوع والتي تم الإطلاع عليها تتجلى في:

1. الدراسة التي قام بها: **بلهادي محمد** تحت عنوان " النفقات الجبائية مع التطرق إلى حالة الجزائر " رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير فرع النقود والمالية من جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر سنة 2007، حاول الباحث من خلاله التطرق إلى المفاهيم العديدة للإنفاق الجبائي، ومجالات تطبيقها و أهم الصعوبات والمشاكل تطبيق سياسة الإنفاق الجبائي، كما وقفا في الأخير عند تجربة الجزائر في تطبيق الإنفاق الجبائي.
2. الدراسة التي قام بها **مولود مليكاوي** تحت عنوان " واقع الحوكمة الجبائية لسياسة الإنفاق الجبائي في الجزائر " مقالة تم نشرها في مجلة أداء المؤسسات الجزائرية العدد 08 سنة 2015، حاول الباحث التطرق إلى طرق الإنفاق الجبائي وأهم الأساليب المتبعة لتحديد تكلفة الإنفاق الجبائي، ومختلف أشكال الإنفاق الجبائي.
3. الدراسة التي قام بها **يحيى لخضر** بعنوان " دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية " مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير من جامعة محمد بوضياف المسيلة دفعة 2006 / 2007، والذي حاول الباحث التطرق الى أهم التحفيزات الجبائية و العوامل المؤثرة فيها .

❖ المنهج المتبع للدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة تم اعتماد على المنهج الوصفي ضمن الإطار النظري للدراسة وذلك بسرد مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالإنفاق الجبائي والاستثمار، أما الجانب التطبيقي تعتمد على المنهج التحليلي من خلال استبيان يوزع على مديرية الضرائب و الوكالات دعم وعلى مكاتب المحاسبين والمراجعين.

❖ خطوات الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة والأسئلة المنبثقة عنها، سيتم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول وهي كمايلي:

- حيث سنتطرق في الفصل الأول إلى تحديد كل ما يتعلق بماهية الإنفاق الجبائي من حيث المفهوم و أشكالها ، و كذلك تم التطرق إلى أهم طرق تحديد تكلفة الإنفاق الجبائي ، أيضا مشاكل تطبيق سياسة الإنفاق الجبائي.
- أما فيما يخص الفصل الثاني فقد تم التطرق إلى تحديد الجوانب المتعلقة بالاستثمار من حيث مفهوم وأهم التصنيفات التي يقوم عليها إضافة إلى محددات ومخاطر الاستثمار والعوامل المؤثرة فيه ، إضافة إلى إبراز العلاقة بينه وبين الإنفاق الجبائي من حيث المشاريع دعم الدولة لتطوير الاستثمار في الجزائر.
- أما فيما يخص الفصل التطبيقي يتمثل في دراسة تحليلية لمجموعة من لأراء المهنيين والأكاديميين.



الفصل الأول:

الإطار النظري للإنفاق الجبائي

### تمهيد:

إن قدرة الدولة على تحقيق التنمية العامة على السياسة الاقتصادية كونها تتضمن مجموعة من الطرق العامة الفاعلة التي تمكن الدولة من التدخل المباشر أو غير المباشر في توجيه الاقتصاد و التأثير فيه، بطريقة تسمح بتحسيد مخطط التنمية علي الواقع. ومن أهم هذه الطرق و الأساليب السياسة الجبائية ومن ثم النظام الضريبي الذي تعتبر الضريبية أدواته العملية والفعلية لما تمتلكه من خصائص ومبادئ وأشكال متغيرة تتلائم والبيئة التي يعمل في إطارها النظام الضريبي. إن السياسة الجبائية أداة هامة من الأدوات الاقتصادية للدولة حيث تسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية ومالية فالضرائب تشكل مورد هام من موارد الخزينة و عنصر أساسي في تمويل إيرادات الميزانية ، ويعتبر الإنفاق الجبائي احد أهم أساليب السياسة الجبائية التي تستعملها الدولة للتأثير على النشاط الاقتصادي وتحقيق التنمية الاقتصادية وذلك من خلال المزايا الجبائية الممنوحة و التخفيضات في معدلات الضرائب الموجهة أساسا إلى القطاع الخاص حيث تعمل على حث هذا الأخير وتوجيهه إلى الاستثمار في القطاعات المستهدفة محل التحفيز لهذا تلجأ معظم الدول إلى إتباع سياسة التحفيز لتوفير الجو المناسب من اجل تحقيق التنمية الاقتصادية، ولهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى الإطار النظري للإنفاق الجبائي من خلال المباحث التالية:

**المبحث الأول: الإطار المفهيمي للإنفاق الجبائي**

**المبحث الثاني: أشكال الإنفاق الجبائي**

**المبحث الثالث: مشاكل تطبيق الإنفاق الجبائي والعوامل المؤثرة فيها**

### المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للإنفاق الجبائي

إن الإنفاق الجبائي ليس وليد العصر وإنما برز مع ظهور الضريبة، وتزايدت أهميته مع نهاية السبعينيات من القرن الماضي وبالضبط سنة 1967 عندما طرح البروفيسور الأمريكي Surrey Stanley هذا المفهوم لأول مرة في خطاب له أمام السوق النقدي، حيث نوه السلطة العامة على ضرورة تطبيق استثناءات في الهيكل العادي للنظام الجبائي، كما اقترح ضرورة تزويد الإنفاق الجبائي بآلية التقييم كما هو عليه الحال بالنسبة للإنفاق الموازي.

#### المطلب الأول: مفهوم الإنفاق الجبائي ومجالاته

##### 1. مفهوم الإنفاق الجبائي:

قدم البروفيسور الأمريكي Surrey Stanley عدة تعريفات للإنفاق الجبائي واكبت مختلف التطورات في الميدان القانوني والاقتصادي والاجتماعي، إذ أن أول مسودة لتعريف الإنفاق الجبائي قد تم عرضها سنة 1967م ومن هذه التعاريف:<sup>1</sup>

➤ " بأنه برنامج حكومية قائم على منح المساعدات المالية عن طريق إجراءات جبائية، عوض تقديمها عن طريق الإنفاق العام المباشر".<sup>2</sup>

➤ وفي سنة 1970م أوضح أن " مصطلح الإنفاق الجبائي استخدم من أجل وصف التدابير الخاصة بنظام الضرائب على الدخل الفيدرالي، والتي تمثل نفقات عمومية تمت عن طريق هذا النظام قصد تحقيق مختلف الأهداف الاجتماعية والاقتصادية، تخدم هذه التدابير الخاصة أهدافا مشابهة في طبيعتها للأهداف المحققة عن طريق النفقات الحكومية المباشرة".

➤ أخيرا في سنة 1985م، يحدد أن الإنفاق الجبائي " بغض النظر عن شكلها، تمثل الانحرافات عن النظام الجبائي المرجعي نفقات حكومية ممنوحة ضمن النظام الجبائي من أجل تشجيع ودعم نشاطات أو مجموعات، عوضا عن منح مساعدات مباشرة، قروض، أو مختلف أشكال المساعدات الحكومية".

حاول منظرون آخرون تقديم تعريفات مختلفة للإنفاق الجبائي تتضمن إضافة فكرة خسارة الدولة للإيرادات إلى تعريف (Surrey) المقدم سابقا وهي تتمثل فيما يلي:<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بلهادي محمد، النفقات الجبائية مع التطرق إلى حالة الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، فرع النقود والمالية، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، سنة 2007، ص 44 - 45

<sup>2</sup> Gilbert Orsoni, L'interventionisme Fiscale: Aspect Théorique "Brèves remarques sur l'utilisation de l'instrument fiscal", puf, Marseille, 1995, p2

<sup>3</sup> مولود مليكاوي، واقع الحوكمة الجبائية لسياسة الإنفاق الجبائي في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 08، سنة 2015، ص 142 -

## الفصل الأول: الإطار النظري للإفناق الجبائي

- ❖ يعرف الخبير الاقتصادي الفرنسي Christian Valenduc الإفناق الجبائي: "التقليل من الإيرادات الحكومية نتيجة الحوافز الجبائية و المستثناة من النظام الجبائي المرجعي لتخفيف العبء الضريبي على دافعي الضرائب، وتشجيع بعض الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية و الثقافية، والذي يمكنه تعويض الإفناق العام المباشر".
- ❖ أما صندوق النقد الدولي (FMI) فيعرف الإفناق الجبائي: "يتكون من النقص في استعمال للإيرادات الجبائية الناتجة عن تخفيف العبء الجبائي الممنوح لبعض المكلفين أو مجموعة المكلفين بالضريبة، وهذا التخفيض يمكن أن يأخذ عدة أشكال مثل الإعفاءات الجبائية والمعدلات المحفضة و أيضا القرض الجبائي بالإضافة إلى تخفيض الأساس الخاضع للضريبة".
- ❖ قامت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية(OECD) بتعريف الإفناق الجبائي على انه: "الامتيازات الجبائية أو إعفاءات النظام الجبائي المرجعي، والتي تخفض تحصيل الإيرادات عن طريق الإدارات العمومية، ولأن أهداف السلطات العمومية يمكن تحقيقها باستخدام وسيلة أخرى كالإعانات أو النفقات المباشرة، فالامتيازات الجبائية هي مماثلة للنفقات الموازية".<sup>1</sup>
- ❖ أما الاقتصادي Luc Godbout فانه يعرف الإفناق الجبائي: "مجموعة فرعية من التدابير الجبائية التفضيلية التي تقدمها الحكومة والتي يمكن معالجتها كنفقات مباشرة، تؤدي إلى النقص في الإيرادات الجبائية للخرينة العامة بما يعادل المبالغ التي تم أنفقت من قبل الحكومة، حيث يمكن الاستعاضة عنه ببرامج الإفناق المباشر وعلى نفس القدر من الفعالية سواء بالنسبة للمكلف أو الدولة مع احترام أهداف السياسة العامة".<sup>2</sup>
- ❖ الإفناق الجبائي يمثل "الخسائر المباشرة في الإيرادات الناتجة عن الإعفاءات الجبائية، وبواسطة تمديدها".<sup>3</sup>
- ❖ الإفناق الجبائي "هي الخسارة للدخل بالنسبة للدولة، ودافعي الضرائب لخفض رسوم الجبائية بالمقارنة مع ما من شأنه أن يؤدي تطبيق المعيار وهذا يعني المبادئ العامة للقانون الضرائب المالي. مع ذلك أي إجراء يؤدي إلى الخسارة في الإيرادات الميزانية الدولة ليست بالضرورة إنفاق جبائي".<sup>4</sup>

<sup>1</sup> Ministère Des Finances Du Québec, Famille et Fiscalité en 26 Questions ,2008 , p52

<sup>2</sup> Gilbert Orsoni ,op.cit, p3

<sup>3</sup> Finances publiques, dépenses fiscales,cour des comptes, rapport public annuel, février 2011, p1

<sup>4</sup> Mme Kouyate ,Ministere de l'économie et des finances, Annexe sur les dépenses . ANNEXE XVII ETAT. Direction générale des Impôts du Mali, Rapuplique du Mali, 2000, p3

## الفصل الأول: الإطار النظري للإنفاق الجبائي

- ❖ الإنفاق الجبائي " هو الرجوع عموما إلى التدابير التي لها تأثير خفض أو تأجيل الضرائب والضرائب التي يدفعها دافعو الضرائب. لذا يشير هذا المفهوم إلى اختيار السياسة الجبائية التي تمكن الحكومة أن توافق طوعا على التخلي عن جزء من عائدات الضرائب لتحقيق أهدافها".<sup>1</sup>
- ❖ يعرف أيضا الإنفاق الجبائي: "هو عبارة عن تخفيضات تمس المعايير الجبائية النمطية مثل التخفيضات الجبائية، القرض الجبائي، التخفيضات الخاصة بالمعدلات، تأجيل مواعيد الدفع، الإعفاءات الجبائية و الامتيازات شبه الجبائية المتعلقة بالمساهمات الاجتماعية للعامل ولرب العمل، ضمانات وتسهيلات المنازعات الجبائية".<sup>2</sup>
- ❖ الإنفاق الجبائي يمكن تعريفه بأنه نقل الموارد العامة أن يتم تحقق عن طريق خفض الالتزامات الجبائية فيما يتعلق بالنظام الجبائي المرجعية بدلا من إجراء الإنفاق المباشرة.<sup>3</sup>
- ❖ الإنفاق الجبائي هو جزء من الحكومة ، في بعض الحالات قد يكون وسيلة فعالة لتوفير حوافز للمواطنين والشركات.<sup>4</sup>

وبناء على التعاريف السابقة يمكن تقديم تعريف شامل للإنفاق الجبائي على أنه: "فقدان الإيرادات الجبائية المرتبطة بالتدابير القانونية، والتي تمنح تراخيص جبائية استثنائية بالنسبة للحقل الجبائي وبشكل طوعي متمثلة في الإعفاءات أو تخفيضات الدخل الإجمالي أو إنشاء قرض جبائي أو معدلات جبائية مخفضة أو تأجيل دفع الضرائب المستحقة بغرض تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وثقافية وحتى بيئية".

ومن خلال التعاريف، نجد أن مفهوم الإنفاق الجبائي يركز عموما على تلك الإجراءات التي تهدف إلى تخفيض أو تأجيل الضرائب والرسوم المستحقة الدفع من طرف المكلفين المتعلقة بالمداخيل غير مدرجة في الوعاء أو المعفاة، ويمكن لهذا الإجراءات أن تتخذ عدة أشكال، خصوصا، الخصومات في تحديد الدخل، التخفيضات الخاصة بالمعدلات ، القرض الجبائي، التأجيل الجبائي أو الإعفاء من الضرائب والرسوم.

وفي الأخير نستنتج إن الإنفاق الجبائي يشبه التحفيزات الجبائية في العديد من النقاط ولكن يختلفان من وجهة نظر القائم بالإنفاق الجبائي ، حيث الدولة تعتبره إنفاق جبائي، أما من حيث وجهة نظر المكلفين يعتبر تحفيز جبائي.

<sup>1</sup> Ministère Des Finances Du Québec , Op .cit, p 52

<sup>2</sup> العايشي عجلان، حوكمة النفقات الجبائية لتمويل التنمية المستدامة وتحقيق العمل المستدام - حالة الجزائر، الملتقى الدولي: استراتيجيات الحكومات في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، ص 3

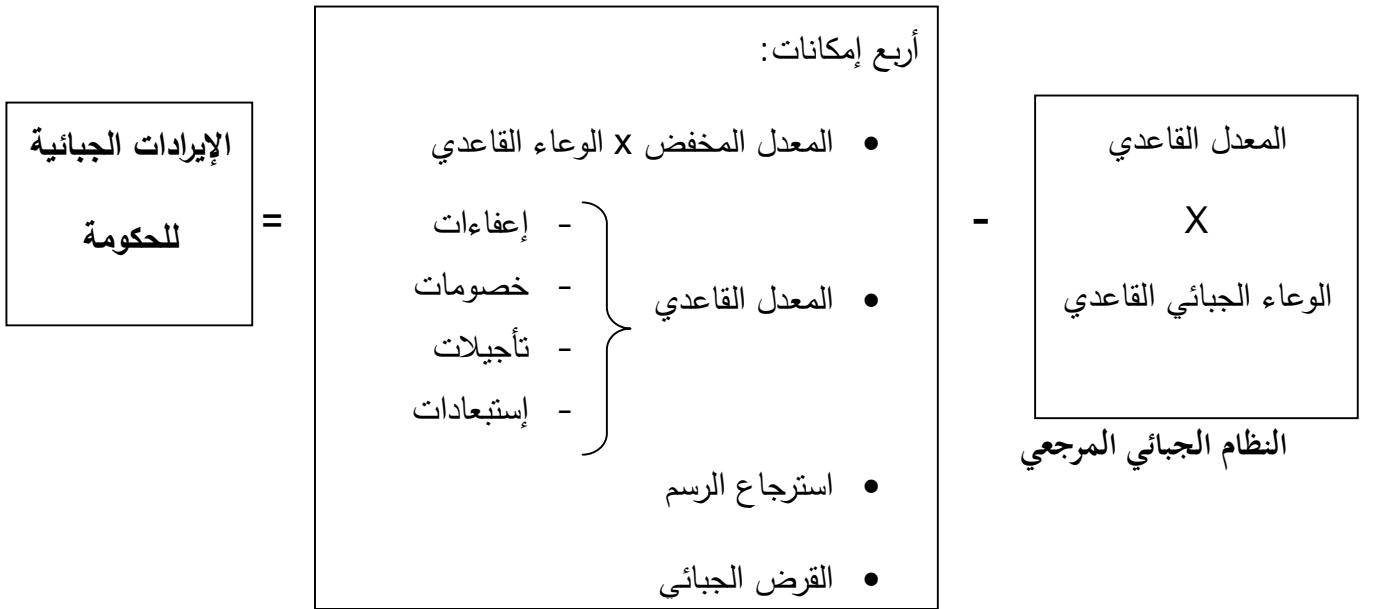
<sup>3</sup> Dirk-Jan kraan .Dépenes hors budget et dépenses fiscales. Revue de l'OCDE sur la gestion Budgétioire. 2004. Vlo-4-N°1, p153

<sup>4</sup> Manuel sur la transparence des finances publiques. Au-delà du budget principal . Dépenses Fiscales. INTRNATIONAL BUDGET PARERSHIP. Washington, DC , 20002. P4

## الفصل الأول: الإطار النظري للإنفاق الجبائي

إن إدراك معني الإنفاق الجبائي ، يكون بالرجوع إلى خيارات السياسة الجبائية التي من خلالها تقبل السلطات العمومية طوعا التنازل عن جزء من الإيرادات و المداخل الجبائية بغية الوصول إلى أهدافها المسطرة، ولهذا يجب عدم الخلط بين الإنفاق الجبائي وبين الأساليب التي يلجأ إليها بعض المكلفين لتجنب الضريبة باللجوء مثلا إلى التهرب الضريبي. كما تشكل إدارة وسير الإنفاق الجبائي جزءا لا يتجزأ من الأحكام الجبائية المختلفة، بمنح معدلات تفصيلية أو بعض الخصومات لنشاطات معينة على مستوى الوعاء الجبائي القاعدي. يوضح الشكل التالي كيف يعدل الإنفاق الجبائي النظام الجبائي المرجعي وتأثيرها على الإيرادات الجبائية الخاصة بالحكومة.

### الشكل رقم (01): إدارة وسير الإنفاق الجبائي



### الإنفاق الجبائي Dépenses Fiscales

المصدر:

Ministère Des Finances De L' Economie et De La Recherche, Ministère Du Revenu Du Québec, Dépenses Fiscales, Bibliothèque Nationale Du Québec, 2016, p A .3

### 2. تحديد مجال الإنفاق الجبائي

عندما تختار أي حكومة وضع حيز التطبيق أي إجراء جبائي تفضيلي لوضعية اقتصادية أو اجتماعية معينة ، تتراءى لها عدة خيارات إذ يمكن للإجراء الجبائي المختار أن يطبق على:

~ فئات المكلفين المراد تشجيعهم والمعنيين بمختلف النفقات الجبائية، ومجال تطبيق هذا الإجراء بصفة عامة أو بصفة مستهدفة.

~ نطاق تطبيق هذا الإجراء، ويكون هذا من حيث المدة لفترة محددة، قابل للتعويض أو غير قابل للتعويض، كما يمكن أن يتأتى للحكومة أن تمنح كذلك عطلة أو إجازة جبائية، ولم لا نظام ضريبي مستقر.

ولإبراز مجال ونطاق تطبيق إجراء الإفناق جبائي، فإننا سنتناول هذه النقطة بالتحليل من خلال أمثلة لفئات المكلفين المعنيين بالإجراءات الجبائية:<sup>1</sup>

### ➤ بالنسبة للأشخاص الطبيعيين:

المكلفين من ذوي الدخل الضعيف، العائلات ذات الأطفال، الأشخاص المسنين، العمال، الطلبة، المستثمرين المستفيدين من امتيازات في إطار الاستثمار ( حالة الجزائر: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI) ، وفي إطار التشغيل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANCEJ) ، الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC)، والنظام الجبائي الخاص بقطاع النشاطات المنجمية).

### ➤ بالنسبة للمؤسسات (الأشخاص المعنويين):

المؤسسات الصغيرة، الشركات الجديدة، قطاع المناجم، القطاع الصناعي، قطاع التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال والصناعات التقليدية ( حالة الجزائر: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)، وفي إطار التشغيل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANCEJ)، والنظام الجبائي الخاص بقطاع النشاطات المنجمية).

### المطلب الثاني: أهداف الإفناق الجبائي

للإفناق الجبائي أهداف متعددة منها الاقتصادية و المالية و الاجتماعية و كلها تصب في خدمة مجمل الاقتصاد الوطني و من ثم المجتمع ككل من خلال ما تقدمه من خدمات للمساعدة في تهيئة البيئة الصالحة للعمليات الإنتاجية والتي هدفها زيادة الناتج القومي الذي ينعكس بدوره على الدخل الفردي، و بالإجمال يمكن حصر أهم أهداف فيما يلي:

### 1. الإفناق الجبائي لأسباب اجتماعية:

هي التي تمنح للأفراد أو الجهات أو مؤسسات معينة ليس هدفها الربح كالمؤسسات الدينية والخيرية و الثقافية وذلك لتشجيع هذه المؤسسات.<sup>2</sup>

نجد المشرع يقرر إعفاء للأشخاص والهيئات التي تقوم بنشاط لا يستهدف الربح وإنما تخدم المجتمع من خلال هذا النشاط ، على اعتبار أن هذه الهيئات تؤدي خدمات وأعمالا ذات نفع عام تتمثل مع تلك الخدمات التي تؤديها الدولة ومن ثم يتعين إعفاؤها من الضريبة تشجيعا لها في الاستمرار وتخفيفا للأعباء التي يجب على الدولة أن تقوم بها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بلهادي محمد، مرجع سابق، ص 52

<sup>2</sup> عبد الحليم كراجه. هيثم العبادي، المحاسبة الضريبة، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000، ص 29

<sup>3</sup> عبد الباسط علي جاسم الجحيشي، الإعفاءات من ضريبة الدخل "دراسة مقارنة"، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن: عمان، ص 49

### 2. الإنفاق الجبائي لأسباب اقتصادية:

تشجيع بعض فروع الصناعة أو تشجيع الاستثمار في قطاع معين عن طريق منح إعفاءات أو امتياز آخر تحقيقاً لبعض الأهداف الاقتصادية، عن طريق هذه الإعفاءات تستطيع حث رؤوس الأموال الوطنية أو جذب رؤوس الأموال الأجنبية على الدخول في مشروعات ضرورية لتزايد معدلات التنمية الاقتصادية وتشجيع قطاعات معينة من النشاط الاقتصادي.<sup>1</sup>

### 3. الإنفاق الجبائي لاعتبارات دولية:

يعد عمل الدولة في جباية الضرائب والرسوم من رعاياها أو من المقيمين في أراضيها عملاً من أعمال السيادة لا يمكن أن تفرضه دولة على دولة أخرى.

ولهذا تستثني الدور الدبلوماسية والقنصلية من الضرائب والرسوم باعتبارها دوراً تملكها دول أجنبية كما يعفي المبعوثون الدبلوماسيون من الضرائب والرسوم باعتبارهم ممثلين لدولهم وقد استقر العرف الدولي منذ فترة طويلة على إعفاء البعثات الدبلوماسية والقنصلية وإعفاء الموظفين الدبلوماسيين وأفراد عائلاتهم المقيمين معهم من الرسوم والضرائب. وقد بقيت تقوم هذه الإعفاءات على أساس المحاملات الدولية ولم تكتسب صفة القاعدة القانونية الدولية إلا بعد وضع اتفاقية فيينا عام 1961.<sup>2</sup>

### 4. الإنفاق الجبائي لمنع الازدواج الضريبي:

إن من متطلبات العدالة الضريبية أن لا يخضع الشخص للضرائب أكثر من مرة لذات السبب ولكي لا يحدث ذلك نجد أن المشرع الضريبي يستخدم الإعفاءات الجبائية في سبيل الحد من الظاهرة التي تقود إلى ظلم يلحق ببعض المكلفين أو أنهم يخضعون لعبء ضريبي أكبر من ذلك الذي يخضع له من يماثلهم في المركز الاقتصادي.<sup>3</sup> وهناك من يحدد أهداف الإنفاق الجبائي في مجموعة من أهداف والتي تتمثل فيما يلي:<sup>4</sup>

- الاستمرار في النشاط الإنتاجي من خلال دعم المشروعات الإنتاجية التي تمثل إضافة حقيقية للاقتصاد القومي.
- تشجيع الاستثمار في معظم القطاعات الاقتصادية لاسيما القطاع الصناعي عن طريق جعل عائد الاستثمار أكبر من عائد الادخار.
- زيادة كفاءة الاقتصاد بما يفضي إلى زيادة الدخل القومي.

<sup>1</sup> عبد الباسط علي جاسم الجحشي، مرجع سابق، ص 88

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق، ص 120

<sup>3</sup> نفس المرجع سابق، ص 135

<sup>4</sup> كريم حسان الغزوي، الحوافز الضريبية و دورها في نمو القطاع الصناعي الخاص، مجلة كلية الإدارة و الإقتصاد، مجلد 194، العدد 12، العراق،

2014، ص 130



- تحسين ربحية أصحاب المشاريع فمن المعلوم أن ربحية المنتج تزداد من خلال الامتيازات الجبائية معينة بحيث تعمل تلك الامتيازات على تحقيق أكبر عائد مالي و اجتماعي للمؤسسة بما يفضي إلى تعظيم الأرباح.
- زيادة الأنشطة المنتجة، حيث تعمل الإعفاءات و هي جزء من الامتيازات على تشجيع أصحاب المهن و المشاريع لدفع الضرائب و المستحقات المستحقة عليهم و بالتالي زيادة الأنشطة أو مساحة الأنشطة التي يعملون فيها.
- تنشيط الصادرات من خلال مساعدة المنتج المحلي على الصمود أمام السلع الأجنبية و منافستها و ذلك بإعفاء الصادرات من الضرائب و الرسوم كافة.
- المساعدة على تحديث بعض أو كل الخطوط الإنتاجية العامة بإدخال تكنولوجيا متقدمة إنتاجا و إنتاجية وبذلك يتم طرح منتجات راقية المواصفات بكميات اقتصادية و هذا لا يتم إلا بتشجيع المنتجين على تحديث خطوطهم الإنتاجية و ذلك بإعفائهم أو تخفيض معدل الضريبة على المكائن أو المعدات المستورد لهذا الغرض من الخارج.
- توفير فرص عمل حقيقية للسكان القادرين عليه من خلال التوسع في المشاريع أو إقامة مشاريع جديدة تحتاج إلى أيدي عاملة بمختلف الاختصاصات لسد الشواغر و ملئ الفرص الجديدة .

### المطلب الثالث: طرق تقدير تكاليف الإنفاق الجبائي

هناك ثلاث طرق رئيسية لحساب تكلفة الإنفاق الجبائي وهي: <sup>1</sup>

#### 1. طريقة الخسارة في الإيرادات الجبائية:

تستند هذه الطريقة على افتراض أساسي وهو أن إنشاء أو إلغاء الإنفاق الجبائي لا يؤثر في سلوك دافعي الضرائب والعائدات الأخرى، ولذلك فهذه الطريقة أسهل وهي تقوم على حساب قيمة الإيرادات الجبائية الضائعة لتطبيق تدابير ضريبية محددة ، كما إن استعمال طريقة الخسارة في الإيرادات الجبائية تكون مقبولة بصفة عامة على الدخل المعفى وفي حالة فرض ضريبة بنفس المعدل الحدي للضرائب على الجزء المتبقي من الدخل الخاضع للضريبة أو أي حدود أخرى للدخل، ومن ثم يتم حساب الخسارة في الإيرادات الجبائية بعد تبني سياسة الإنفاق الجبائي، وهكذا يجب إضافة القيمة الأخرى للإنفاق الجبائي والتي لم تتغير بفعل تبني إنفاق جبائي جديد للحصول على إجمالي الإنفاق الجبائي الممنوح ، غير أنه من غير الممكن حساب القيمة الإجمالية للخسارة في الإيرادات الجبائية الناجمة عن الإنفاق الجبائي فيما يتعلق بأدوات الادخار في أي بلد، كما أن هذه الطريقة تفترض عدم تغيير سلوك دافعي الضرائب وهذا الافتراض لا وجود له في الواقع.

<sup>1</sup> مولود مليكاوي، مرجع سابق، ص ص 144 - 145

### 2. طريقة الأرباح في الإيرادات الجبائية:

وتقوم هذه الطريقة على حساب مقدار الزيادة في الإيرادات الجبائية في حالة إلغاء الإنفاق الجبائي، وهذه الطريقة تختلف عن الطريقة الأولى في كونها تنطوي على تقدير محتمل للسلوك استجابة لأي تغيير ، وهي طريقة صعبة التطبيق في الواقع العملي رغم انها من حيث المبدأ أفضل من الطريقة الأولى ، ويتطلب استخدام هذه الطريقة الأخذ بعين الاعتبار الآثار الثانوية مثل: التغيرات في سلوك المكلفين ومستوى النشاط الاقتصادي، إضافة إلى التفاعلات بين الإنفاق الجبائي ومختلف أشكال الإخضاع.

### 3. طريقة تكافؤ النفقات:

هذه الطريقة تحسب مقدار التكلفة في حالة منح الإنفاق الجبائي في شكل نقدي بما يعادل الإنفاق المباشر الممنوح، مع افتراض كما في طريقة الخسائر الجبائية عدم تغير سلوكيات دافعي الضرائب .والواقع أن التحويلات العادية أحيانا يتم تقييمها قبل دفع الضريبة من طرف المستفيد، في حين الإنفاق الجبائي يمنح قبل تحديد صافي الضريبة، ومن أجل تقييم هذا الإنفاق الجبائي على نفس القاعدة التي تقيم بها النفقات المباشرة يجب إضافة الضرائب، وعادة ما تؤخذ على أنها تحويلات عادية، وعلى خلاف ذلك قد يكون الإنفاق الجبائي أقل تكلفة من الإنفاق العادي ويوفر نفس المبلغ للمستفيد.

وبالرغم من الطرق المعتمدة لتقدير تكلفة الإنفاق الجبائي فلا يمكن للمرء أن يعتقد أن مجموع تقديرات مختلف عناصر الإنفاق الجبائي تخضع لتقديرات متميزة، كما لا توجد في الواقع تقديرات للإنفاق الجبائي تستند إلى افتراض أن جميع العوامل الأخرى تبقى بدون تغيير، بمعنى أن لا تتضمن التعديلات المحتملة لدافعي الضرائب تغيرات ناجمة عن ذلك في السياسة العامة، أو التغيرات في مستوى النشاط الاقتصادي الإجمالي كاستجابة لتغير الإنفاق الجبائي .وعلاوة على ذلك فإن تقديرات تكلفة الإنفاق الجبائي هي عرضة للأخطاء فهي تعتمد على متغيرات تفسيرية، مما يجعل عملية المراقبة الحكومية صعبة، فالإنفاق الجبائي يشبه الإنفاق الموازي المباشر ولكن برقابة غائبة.

### المبحث الثاني: أشكال الإنفاق الجبائي

من خلال التشريعات الجبائية المختلفة وحسب أنماط الأنظمة الجبائية والتدخل الحكومي المختار، وبغية تسهيل المقارنة بين هذه الأنظمة، تتباين أشكال الإنفاق الجبائي التي يمكن أن تتخبر منها الدول ما يتفق مع ظروفها الاقتصادية والاجتماعية، وما تصبو إليه من أهداف قومية، تصنف إلى ( الإعفاءات الجبائية ، تخفيضات الجبائية، القروض الجبائية ، تأجيلات الجبائية)

#### المطلب الأول: الإعفاءات الجبائية

يعتبر الإعفاء الجبائي من أهم أدوات الإنفاق الجبائي

#### 1. تعريف الإعفاءات الجبائية :

المقصود بالإعفاء الجبائي هو عدم فرض الضريبة على دخل معين وإن كان هذا الدخل من حيث المبدأ خاضعاً للضريبة، وقد يكون الإعفاء مؤقتاً أو أن يكون دائماً .

هو عبارة عن إسقاط حق الدولة عن بعض المكلفين في مبلغ الضرائب الواجب السداد مقابل التزامهم بممارسة نشاط معين في ظروف معينة ، وذلك حسب أهمية النشاط، حجمه، موقعه الجغرافي، نطاقه، كما قد يكون هذا الإعفاء جزئي أو كامل، وتتراوح مدة الإعفاء بين سنتين (2) إلى خمس (5) سنوات وقد تصل إلى 15 سنة في بعض الدول.<sup>1</sup> والإعفاء الجبائي لا يطبق إلا بقانون ولا يحق للدوائر المالية منح الإعفاءات إلا بمقدار ما سمح لها التشريع الضريبي بذلك.<sup>2</sup>

يمكن تبويب الإعفاءات الجبائية إلى:<sup>3</sup>

~ **الإعفاءات سياسية:** وهي الإعفاءات التي تكون بهدف توثيق الروابط السياسية والعلاقات مع الدول الأخرى ويهدف منه الازدواج الضريبي.

~ **الإعفاءات الاقتصادية:** وهي الإعفاءات التي تمنح للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين بهدف تشجيع الاستثمار في مشروعات معينة، كما تهدف إلى دخول رؤوس الأموال الأجنبية و مساهمتها في مشاريع اقتصادية.

~ **الإعفاءات الاجتماعية:** وهي الإعفاءات التي تمنح للأفراد أو الجهات أو مؤسسات معينة ليس هدفها الربح كالمؤسسات الدينية والخيرية والثقافية، وذلك تشجيعاً لهذه المؤسسات على عمل الخير.

<sup>1</sup> طالي محمد، أثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد السادس، ص317

<sup>2</sup> رنا اديب منذر، مفهوم الضريبة، اطروحة دراسات عليا، جامعة دمشق، ص28

<sup>3</sup> عبد الحليم كراجه. هيثم العبادي، مرجع سابق ، ص ص 26 - 29

### 2. تصنيف الإعفاءات :

يمكن تصنيف الإعفاءات الجبائية إلى إعفاء دائم وإعفاء مؤقت:

➤ **إعفاء دائم:** وهو عدم دفع المكلف لضريبة معينة أو مجموعة من الضرائب والرسوم طول حياة المشروع، وتمنح

الدولة هذا الإعفاء إلى أنشطة محدودة، وتكون موجّهة لمناطق وفتات معينة.<sup>1</sup>

توجه بشكل خاص إلى بعض النشاطات و القطاعات التي تهدف إلى تحقيق الإنعاش الاقتصادي على المدى البعيد و هذه الإعفاءات إما أن تكون ذات طابع اجتماعي ، ثقافي ، اقتصادي:<sup>2</sup>

~ **الإعفاءات دائمة ذات الطابع الاجتماعي:** الهدف منها مساعدة بعض الفئات الاجتماعية أكثر

حرمانا لتحسين ظروفهم الاجتماعية كالمعوقين ، الفلاحين.... الخ.

~ **الإعفاءات دائمة ذات الطابع الثقافي و العلمي:** الهدف منها تطوير البحث العلمي و بعثه لخدمة

التنمية والتطوير الاقتصادي و الاجتماعي لأنه أساس كل تطور لا بد أن تركز على البحث العلمي.

~ **الإعفاءات دائمة ذات الطابع الاقتصادي:** و ذلك من خلال الإعفاءات الدائمة الموجهة لبعض

المشاريع الاستثمارية و الأنشطة الاقتصادية هي مشاريع تراها الدولة ذات أهمية لما لها من انعكاسات

إيجابية على باقي القطاعات الأخرى كقطاع التصدير لأنه يوفر العملة الصعبة ، ويكون الهدف الطويل

المدى هو تحديد الهيكل الإنتاجي.

➤ **إعفاء مؤقت:** وهو عدم دفع المكلف لضريبة معينة أو مجموعة من الضرائب والرسوم لمدة معينة من حياة

المشروع، وتختلف هذه المدة من بلد إلى آخر حسب النظام الضريبي وقوانين الاستثمار وعادة ما تتراوح هذه

المدة بين 03 إلى 10 سنوات، ويهدف إلى تشجيع المؤسسات حديثة التكوين وتخفيف العبء الضريبي عليها

حتى تتمكن من الانطلاق الصحيح في ممارسة نشاطها وهذه التحفيزات يمكن أن تكون جزئية أو كلية:<sup>3</sup>

~ **الإعفاء المؤقت الجزئي:** وهو إسقاط جزء من حق الدولة في مال المكلف مدة معينة.

~ **الإعفاء المؤقت الكلي:** وهو إسقاط حق الدولة في مال المكلف كاملا مدة معينة.

<sup>1</sup> عبد الكريم صادق بركات، النظم الضريبية، الدار الجامعية، مصر، 1986، ص 193

<sup>2</sup> عزوز علي، الحوافز الجبائية في القطاع الفلاحي ودورها في دعم الأمن الغذائي بالإشارة إلى حالة الجزائر، الملتقى الدولي التاسع، جامعة الشلف، 23-

24 نوفمبر 2014، ص ص 5-6

<sup>3</sup> عبد الكريم صادق بركات، مرجع سابق، ص 193

غير أن طريقة الإعفاء الجبائي يشوبها العديد من المشاكل والعيوب منها:<sup>1</sup>

➤ مشكلة تحديد تاريخ بدء الإعفاء الجبائي فهل تحتسب من تاريخ الحصول على الموافقة بإنشاء المشروع أم من تاريخ بدء الإنتاج.

➤ عند تحقق أرباح ضئيلة عن المشروع الاستثماري أو خسائر في السنوات الأولى من بدء النشاط فهذه الخسائر لا يتحقق عليها ضرائب في الأصل.

➤ لجوء المستثمر إلى تصفية المشروع بعد نهاية الإعفاء الجبائي خاصة إذا كان المشروع تجارياً أو صناعات استهلاكية، وربما إنشاء مشروع آخر جديد للتمتع من الإعفاء من جديد في نفس الدولة أو الانتقال لدول أخرى ليتمتع بإعفاء جديد.

### المطلب الثاني: التخفيضات الجبائية

#### 1. مفهوم التخفيضات الجبائية:

وتعني استبعاد بعض العناصر التي ترمي إلى تقليل الدخل أو المادة الخاضعة للضريبة، وعلاوة على ذلك قد لا يملك المكلف دخل كافي خاضع للضريبة ليستفيد من التخفيض الكامل وفي هذه الحالة يكون التخفيض جزئي، وبالتالي فإن الإفناق الجبائي الحكومي سيتقلص. إن قيمة الإفناق الجبائي الممنوح لدافعي الضرائب في شكل استثناءات أو إعفاءات أو تخفيضات جبائية يعتمد على المعدل الحدي للضرائب، وبالتالي فإن ارتفاع المعدل الحدي للضرائب يؤدي إلى ارتفاع في قيمة الاستثناءات أو الإعفاءات أو التخفيضات الجبائية.<sup>2</sup>

والتخفيضات الجبائية تعني إخضاع الممول لمعدلات ضريبية أقل من المعدلات السائدة، أو تقليص وعاء الضريبة مقابل الالتزام ببعض الشروط، كالمعدل المفروض على الأرباح المعاد استثمارها، أو التخفيضات الممنوحة لتجار الجملة على الرسم على النشاط المهني نظير التزامهم بتقديم قائمة الزبائن المتعامل معهم والعمليات التي تم إنجازها معهم لصالح إدارة الضرائب.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> طالب محمد، مرجع سابق، ص 317

<sup>2</sup> Ministère Des Finances De L' Economie et De La Recherche, Ministère Du Revenu Du Québec, Dépenses Fiscales, Bibliothèque Nationale Du Québec, 2003, p10

<sup>3</sup> عزوز علي، مرجع سابق، ص 3

### 2. تصنيف التخفيضات الجبائية:

تعد التخفيضات الجبائية من أهم أدوات سياسة الإفناق الجبائي، والتي تعمل على تشجيع الاستثمار، و يكون تصنيف التخفيضات الجبائية كما يلي:<sup>1</sup>

- **التخفيض في الضرائب على الدخل:** يمكن للمؤسسات التي تصدر منتجاتها لاستفادة من إعفاء كلي على دخلها الناتج عن التصدير، إذا توفرت بعض الشروط سواء من ناحية طبيعة المنتج أو على أساس الصادرات.
- **التخفيضات من الحقوق الجمركية:** مثلها يكون الحال بالنسبة لتشجيع الاستثمار بإعفاء من الحقوق الجمركية يمكن منح المستورد تخفيضا على المواد الأولية و التجهيزات الضرورية التي تدخل مباشرة في إنتاج المنتجات والسلع التي يتم تصديرها.
- **التخفيض من الرسم على القيمة المضافة:** معظم الدول تفرض ضرائب على القيمة المضافة على المبيعات ورقم الأعمال تعفى من الدفع هذه الضرائب عندما تكون بصدد عملية التصدير، وقد تشمل الضرائب على الآلات المواد الأولية التي تدخل مباشرة في الإنتاج الموجه للتصدير، بإدخال تجهيزات ذات فعالية و مردودية اقتصادية.
- **التخفيضات في المعدلات:** في بعض الحالات يتم تطبيق معدلات ضريبية أقل من المعدلات السائدة في النظام الجبائي المرجعي<sup>2</sup> وقيمة هذا الشكل من الإفناق لا تعتمد على المعدل الحدي للضرائب، ولكن ببساطة قد لا يستفيد المكلف بالضريبة من المعدل الضريبي المخفض.

### المطلب الثالث: القرض والتأجيل الجبائي

#### 1. القرض الجبائي:

هو عبارة عن قرض مقدم للخرينة العامة من الأرباح التي يحققها المكلف بالضريبة ويقدم كإقتطاع جبائي مسبق عن الضرائب المستحقة عليه، وهذا القرض يضاف إلى الدخل الخاضع للضريبة وفي نفس الوقت يتم تخفيضه من الضريبة الإجمالية والقرض الجبائي يمكن أن يوجد كذلك إذا كان المكلف بالضريبة الذي يدفع الضرائب شخص أجنبي، ويعني كذلك التخفيضات الجبائية التي تطبق على بعض النفقات مثل نفقات البحث والتطوير، والتي تترجم في هذه الحالة بإرجاع الضريبة المدفوعة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> كاسحي موسى، الحوافز الجبائية للاستثمار في الجزائر، ورقة بحث، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ص 4

<sup>2</sup> Ministère De Finance Du Québec, op. cit, p54

<sup>3</sup> مولود مليكاوي، مرجع سابق، ص ص 143 - 144

تعد القروض الجبائية إجراءات جبائية تعمل على التخفيض من قيمة الضريبة المستحقة الدفع للمكلف، وتأخذ بعين الاعتبار بعد تحديد قاعدة التأسيس و الضريبة المستحقة الدفع للمكلف، وعلى شاكلة الخصومات الجبائية، فإن القروض الجبائية يمكنها أن تؤسس على نفقات حقيقية أو جزافية حسب مبلغ منصوص عليه قانونا، وي طرح مبلغ القروض الجبائية من الضريبة المستحقة الدفع، ويسمح استخدام القروض الجبائية بمعرفة المبلغ الحقيقي للضريبة المستحقة الدفع من طرف المكلف.<sup>1</sup>

### 2. التأجيل الجبائي:

تتعلق التأجيلات الجبائية بالإجراءات الجبائية التي تسمح بتأجيل وجوب أداء دفع الضريبة، وبعبارة أخرى، وبعبارة أخرى. تعني التأجيلات الجبائية لا تدخل في حساب الإيرادات للسنة المالية الجارية، ولكن تحسب في إيرادات السنة المقبلة، وفرض الضريبة على المكاسب الرأسمالية المحققة هو مثال على ذلك ، كما إن قيمة الإنفاق الجبائي المتعلقة بتأجيل الضريبة مثله مثل التخفيضات الجبائية، فهو يعتمد على المعدل الحدي للضرائب المفروض على دافعي الضرائب.<sup>2</sup> وعموما فإن التأجيلات الجبائية تطبق على فئة محددة من الدخل أو الإنفاق ، فهي تمنح حين يتم تحديد قاعدة التأسيس بالتخفيض المباشر للمبلغ الخاضع للضريبة لسنة ما، وتماثل مثل الإعفاءات الجبائية والخصومات الجبائية تؤدي التأجيلات الجبائية إلى اقتصاد في الضريبة بالنسبة للمكلف، ويتغير هذا الاقتصاد في الضريبة حسب جدول الإخضاع التصاعدي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بلهادي محمد، مرجع سابق، ص 48

<sup>2</sup> مولود مليكاوي، مرجع سابق ، ص 144

<sup>3</sup> بلهادي محمد، مرجع سابق، ص 49

### المبحث الثالث: مشاكل تطبيق الإنفاق الجبائي والعوامل المؤثرة فيها

إن استخدام الإنفاق الجبائي كأداة من أدوات السياسة الجبائية من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية يطرح العديد من المشاكل والصعوبات وتوجد العديد من العوامل المؤثرة فيها، و من أجل نجاح سياسة الإنفاق الجبائي تعتمد على مجموعة من شروط.

#### المطلب الأول: شروط نجاح سياسة الإنفاق الجبائي

إن نجاح سياسة الإنفاق الجبائي، و لبلوغ الأهداف المختلفة لهاته السياسة مرهون بجملة من الشروط نذكر منها:<sup>1</sup>

- يجب توجيه الإنفاق الجبائي إلى الأنشطة المهمة و المعلن عن أولويتها وفقا للسياسة الاقتصادية للدولة.
- يجب أن تتناسب الإنفاق الجبائي مع درجة أهمية كل نشاط.
- يجب تغطية العبء الناتج عن الإنفاق الجبائي بالنسبة لميزانية الدولة، أي مواجهة العجز الذي قد يصاحب ميزانية الدولة جراء الإنفاق الجبائي.
- اعتبار الضريبة جزء من مناخ استثماري عام تتداخل عناصره و تتشابك إلى حد كبير، منها الإستقرار السياسي، إستقرار العملة المحلية، إمكانية تحويلها تجاريا، نطاق السوق و حجمه، طبيعة النظام المصرفي و المالي القائم، درجة تطور أنظمة الاتصال، مدى توفر الهياكل القاعدية... إلخ، حيث أن توفير هاته العناصر يعمل على تحقيق نتائج إيجابية بالنسبة للمستثمر و بالتالي تحقق الأهداف المنتظرة من هذه السياسة.
- تقييم هاته السياسة من خلال بعض المؤشرات منها حجم الاستثمارات و توزيعها الجغرافي، حجم اليد العاملة المستغلة، حجم الصادرات خارج المحروقات... إلخ، وهذا المعرفة مدى تحقيق هاته السياسة للأهداف المرغوب فيها.
- صياغة معايير للأهلية بأكبر قدرة ممكن من الدقة و التحديد حتى يقتصر منح الإنفاق الجبائي للمؤسسات المتمتعة بأعلى معايير الجدارة الموضوعية و القابلة للقياس.
- تبسيط إجراءات الحصول على الإنفاق الجبائي، و إعلام المؤسسات بأشكال الإنفاق الجبائي ومدى أهميتها بالنسبة لأنشطتهم.
- تأهيل الإدارة الضريبية بحيث ينبغي أن تكون نشطة، كفاءة زهية و عادلة، كما يجب عليها أن تمتلك عناصر قادرة، مؤهلة، تقوم بواجبها على خير أداء، و تجنبها التكاليف الزائدة و ضياع الوقت.

<sup>1</sup> يحي لخضر، دور الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، سنة 2006 / 2007، ص 38



➤ حتمية وجود جهاز تنفيذي قوي لأن الأمر لا يتعلق بوجود عمل تشريعي منسجم بقدر ما هو في حاجة ماسة و أكيدة إلى جهاز تنفيذي قوي.

### المطلب الثاني: مشاكل الناجمة عن استخدام الإفناق الجبائي

إن استخدام الإفناق الجبائي كأداة من أدوات السياسة المالية من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية يطرح العديد من المشاكل والصعوبات، نظرا لتعدد التقنيات المستخدمة وصعوبة تقييم التكاليف، بالإضافة إلى مشكل الشفافية وتمثل المشاكل فيما يلي:<sup>1</sup>

#### 1- صعوبة تقييم آثار الإفناق الجبائي:

إن الإدارة الجبائية لا تعرف إلا الدخول المعلنة لديها، ومع ذلك فإن بعض أشكال الإفناق الجبائي ولاسيما إعفاء بعض فئات الدخل يشكل مصدرا لعدم التوافق بين الدخول المعلنة والدخول الحقيقية لدافعي الضرائب، لذلك فمن المستحيل تقدير حجم الإفناق الجبائي دون افتراضات والاستعانة بالمصادر الأخرى الإحصائية، فبالنسبة للتقنيات أو الأساليب الأخرى للإفناق الجبائي فمن غير الممكن التقييم بدقة الآثار المباشرة للإفناق الجبائي، ولكن أبعد من ذلك فمن الصعب أن تأخذ في الاعتبار الآثار الناجمة عن التدابير غير المباشرة، لأن هذه الآثار غير مباشرة قد تكون ناجمة عن التغيرات في السلوك مثل التوجه للاستثمارات المالية.

#### 2- مشكل شفافية الموازنة:

إن استخدام الإفناق الجبائي يطرح مشكل الشفافية في الموازنة، فالإعانات المباشرة تسجل في الموازنة العامة للدولة، أما الإفناق الجبائي فلا يدرج في الموازنة مما يقلل من الإيرادات الجبائية في الموازنة، ومقدار الجهد الذي تبذله السلطة العامة يتوقف على سلوك دافعي الضرائب، في حين أن الجرد السنوي للإفناق الجبائي يسمح بالتغلب بشكل جزئي على مشكل شفافية الموازنة حيث يتم إعداد سنويا قائمة للنفقات الجبائية على شكل كتيب " طرق ووسائل " ( جرد الإفناق الجبائي ) ، مع الإشارة إلى أكبر قدر ممكن لقيمة الخسارة في الإيرادات، كما ينبغي أن يتضمن بيان الموجودات توزيع الإفناق الجبائي على أساس التصنيف من جانب الأهداف مثلما هو معمول به بالنسبة للنفقات الموازنية، فالشفافية الموازنية بالنسبة للإفناق الجبائي ليست مضمونة بشكل كامل لأنه ينبغي وضع قائمة جرد للإفناق الجبائي تكون قبل وقوعه وليس بأثر رجعي ، كما أن غياب الشفافية الموازنية لا يؤدي إلى صعوبة مراقبة الإفناق الجبائي فحسب، بل يؤدي إلى غياب المساءلة من طرف السلطة التشريعية.

<sup>1</sup> مولود مليكاوي، مرجع سابق، ص ص 145- 146

### 3- إعاقاة تنسيق برامج الإنفاق:

إن استخدام الإنفاق الجبائي قد يعوق جهود الحكومة للتخطيط الموازي لأن برامج الإنفاق الجبائي عندما يتم دمجها في النظام الجبائي تنتزع من الإجراءات العادية للموازنة، والتي تطبق على كل النفقات المباشرة، ولذلك فإن تنفيذ برامج الإنفاق الجبائي من خلال النظام الجبائي يعيق الحكومة على التقدير الدقيق لقيمة هذه البرامج بالنسبة لغيرها من خيارات الإنفاق، والتي تعارض مع الصياغة المنسقة والمنظمة لمخطط الموازنة

### 4- رقابة موازنة صعبة:

إن استخدام الإنفاق الجبائي لا يسهل السيطرة على الإنفاق الحكومي، لأن الأموال التي تنفق في إطار النظام الجبائي أكثر صعوبة في السيطرة والمراقبة بالمقارنة مع النفقات التي تتم عبر برامج المساعدات المباشرة، فالنفقات المباشرة التي تتم في إطار البرامج التي تسعى إلى تسقيف الإنفاق، فإن الوزارات المسؤولة يمكنها ملاحظة وبسرعة زيادة أو نقصان النفقات غير مخططة في البرامج المحددة، وتتمكن بسرعة من إجراء التعديلات المناسبة على هذه البرامج، ومع ذلك يمكن إدخال تغييرات على الإنفاق الجبائي المحدد نتيجة التقلبات في الإيرادات الإجمالية، وبالتالي فمن الصعوبة تحديد ومراقبة تأثير هذه التغييرات لأن استخدام النظام الجبائي لمنح الدعم عادة لا يتطلب موافقة مسبقة على كل معاملة، لذلك فإن الحكومة قد لا تكون قادرة على الاستجابة بفعالية للبرامج غير مرغوبة من الإنفاق الجبائي .

وهناك من يقوم بتصنيف المشاكل الناجمة عن استخدام سياسة الإنفاق الجبائي إلى مشاكل بالنسبة للدولة و أخرى بالنسبة للمكلفين والتي تتمثل فيما يلي:<sup>1</sup>

### بالنسبة للدولة:

~ بناء على مبدأ المساواة، لا يمكن للقانون أن يقتصر الإنفاق الجبائي على فئة خاصة من المكلفين قد تسعى من ورائه فئات أخرى إلى تغيير تصرفاتها، كما لا يمكن منح إجراءات تحفيزية لفائدة السر أو المؤسسات التي تقوم طبيعياً وتلقائياً بنشاطات أو عمليات تهدف السلطات العامة لترقيتها

~ يمكن للمكلفين أن يقدروا بأنفسهم ما إذا كان بإمكانهم الاستفادة من الإنفاق جبائي أم لا، ونتيجة لهذا يحتمل أن يستفيد من التخفيضات الجبائية مؤقتاً أشخاص لا يسمح لهم القانون بذلك، بناء على خطأ في التطبيق أو استعمال طرق الغش والتهرب الجبائي.

<sup>1</sup> بلهادي محمد ، مرجع سابق، ص 62 - 63

~ أحيانا يكون هدف التحفيز تحقيق غاية دقيقة، ولبلوغه لابد من تحديد عدة شروط تقنية، تصبح مراقبة و احترام هذه الشروط صعبة وأحيانا مستحيلة، وعادة ما يتم اللجوء إلى أخصائيين مؤهلين وذوي خبرة في القطاع للقيام بذلك.

### بالنسبة للمكلفين:

~ إمكانيات إعادة النظر والمطالبة بحقوق الخزينة بإعادة إدماج الحقوق، مثلا الرسم على القيمة المضافة في حالة (الشراء بالإعفاء) التي استفاد منها الأشخاص الطبيعيون أو الشركات بسبب أخطاء عفوية أو مقصودة في حالات عديدة، وهذا بعد الرقابة والمتابعة من طرف الإدارة الجبائية.

~ سرعة التأثيرات: إن الإعانات الجبائية المتعلقة غالبا بالضرائب المباشرة يتم تصفيتها مرة في السنة، غير أنه يمكن المطالبة بالإنفاق الجبائي الممنوحة قبل حلول الأجل، من خلال تحميل مبلغ الإعانة على تسبيقات الضريبة على الدخل أو الضريبة على أرباح الشركات، و إماعلى الرسم على القيمة المضافة المستحق الدفع شهريا أو كل ثلاثة أشهر.

### المطلب الثالث: صعوبات تقدير تكاليف الإنفاق الجبائي

عند استخدام أي أسلوب أو سياسة جبائية جديدة بالأحرى سوف تصادف الدولة عدة صعوبات تقدير تكاليف تطبيق هذه السياسة، حيث تتمثل هته الصعوبات فيما يلي:<sup>1</sup>

#### 1- تفسير نتائج التقدير: إن تقدير الإنفاق الجبائي، لابد أن يأخذ بعين الاعتبار الانعكاسات الناتجة كالتغيرات في

تصرفات الأعوان الاقتصاديين أو التغيرات في مستوى النشاط الاقتصادي، وفي الواقع، فإن تطور الجبائية يؤدي إلى تغيير في تصرفات المكلفين باعتماد إجراءات تسعى لدعم المكلفين في مباشرة بعض النشاطات، فإذا كانت هذه افجرات فعالة فهي تؤدي إلى تغيير في دخل المكلف بانخفاض الضريبة، على الدخل، مما ينتج عنه أولا، خسارة في الإيرادات لهذا الصنف من الضرائب، ثانيا زيادة الإيرادات بالنسبة للرسم على القيمة المضافة نظرا لزيادة الاستهلاك نتيجة ارتفاع الدخل المتاح.

#### 2- تغيرات التصرف: عموما، إن إلغاء نفقة جبائية ما أو شطب إجراء جبائي تفضيلي، يدفع بالأعوان

الاقتصاديين إلى تعديل تصرفهم الاقتصادي، وفي غياب التحريض الجبائي يمكن للمكلفين إعادة تنظيم شؤونهم بشكل مميز باعتماد إجراءات جبائية أخرى مخصصة لقطاعات أو نشاطات معينة، و بالتالي يمكن هؤلاء أخذ قرارات باستثمار أموالهم في غايات أخرى قصد الاستفادة من التحفيزات الجبائية الأخرى.

<sup>1</sup> بلهادي محمد، مرجع سابق، ص ص 68 - 40

**3- التأثير على مستوى النشاط الاقتصادي:** إن التقديرات لا تأخذ بعين الاعتبار التأثيرات الاقتصادية المرتبطة

بالإنفاق الجبائي، و أيضا يمكن لاستبعاد بعض من الإنفاق الجبائي أن يؤثر في نمو النشاط الاقتصادي، وبالتالي على تحسين المستوى الإجمالي للإيرادات الجبائية.

**4- مقارنة تقدير التكاليف:** يتم اللجوء إلى استخدام المعاينة بغرض النظر عن الطريق المعتمدة في حساب تكلفة

الإنفاق الجبائي، ولهذا الغرض يتم تقدير كل إنفاق جبائي باستقبالية عن الإجراءات الجبائية الأخرى بافتراض دوما استقرار كل العناصر الأخرى ولتقييم التكاليف الإجمالية، فإن التجميع البسيط لتقدير التكاليف الفردية يمكن أن يؤدي إلى نتائج خاطئة في بعض الحالات لسببين اثنين (تصاعدية معدلات الإخضاع وتفاعل الإجراءات الجبائية).

**5- صعوبات استخدام تقدير تكلفة الإنفاق الجبائي:** إن نماذج تقدير تكلفة الإنفاق الجبائي والمسائل المنهجية

المثارة سابقا قصد إجراء مقارنة دولية تعد نادرة، كون إن الاختلافات لازالت قائمة بشأن النظام المرجعي، فبالرغم من وجود اتفاق باستخدام وعاء ضريبي شامل للدخل كأساس انطلاقا، فإن المبالغ المتعلقة بالإنفاق الجبائي لازالت تعتبر مواضيع دراسة نتيجة الأخطاء في التقدير، ونلاحظ هذه الاختلافات عندما نقوم بعرض قائمة الإنفاق الجبائي لعدة دول مختلفة، أو عندما نفحص التغيرات الطارئة في حسابات الإنفاق الجبائي لنفس البلد من سنة الأخرى أو لفترة زمنية معينة، وتجدر الإشارة إلى أن البلدان التي تعتمد في تقدير الإنفاق الجبائي مرجع صريحة أو ضمنية تختلف بشكل كبير، خصوصا بالنسبة لوحدة الإخضاع الخاصة بالضريبة على الدخل الأشخاص والتكامل الضريبي للضرائب على الدخل للأشخاص الطبيعيين والمعنويين.

**المطلب الرابع: العوامل المؤثرة في الإنفاق الجبائي**

**1- العوامل ذات الطابع الضريبي:**

وهي تلك العوامل التي تؤثر على سياسة الإنفاق الجبائي سواء إيجابيا أو سلبيا، كما أنها ترتبط مباشرة بالتقنيات المستعملة في إطار سياسة الإنفاق الجبائي، و يمكن تحديدها في النقاط التالية<sup>1</sup>:

~ طبيعة الضريبة محل الإنفاق الجبائي :

يحتوي النظام الجبائي على عدة ضرائب تندرج ضمن صنفين ضرائب مباشرة و أخرى غير مباشرة، كما أن تأثير هذه الضرائب يختلف حسب طبيعة الضريبة، و بالتالي فإن تحديد نوع الضريبة التي سوف تكون محل الإنفاق الجبائي له أهمية بالغة على مستوى فعالية ذلك الإنفاق، و على هذا الأساس تحدد الضريبة حسب أهميتها و مردوديتها بالنسبة

<sup>1</sup> يحي لخضر، مرجع سابق، ص ص 35 - 36

للمؤسسة، وعليه فإن الاختيار المناسب للضريبة محل الإنفاق الجبائي يتأني من خلال الدراسة الجدية للوعاء الضريبي، ذاك أن الضريبة تتحدد بنوع الوعاء الخاضع لها.

### ~ شكل الإنفاق الجبائي:

تختلف أشكال الامتياز الجبائي باختلاف الأهداف المرجوة منه فنجد من بين الأشكال الإعفاء أو التخفيض من معدلات الضريبة، أو التقليل من الوعاء الضريبي...، و عليه فإن كل دولة تختار المزيج التحفيزي الذي يتناسب مع أهدافها، وفي هذا الصدد نلاحظ أن الإعفاء الجبائي أكثر الأشكال شيوعا في السياسات التحفيزية لكونه يعمل على تخفيض تكلفة الاستثمار، و بالتالي إقبال المؤسسات على الاستثمار بالشروط المقابلة لهذا الإعفاء، وعلى الدولة أن توفق بين مصلحتها بعدم الإضرار بالخزينة العامة، و مصلحة المؤسسة بتخفيف العبء الضريبي عليها.

### ~ زمن وضع الإنفاق الجبائي:

يعتبر عامل الزمن من بين العوامل المهمة التي يجب مراعاتها في سياسة الإنفاق الجبائي، وعند بداية هذا يجب تحديد الوقت المناسب لهذه السياسة، وعادة ما يمنح الإنفاق الجبائي قبل نشاط المؤسسة لأنها تكون قد أنفقت أموالا ضخمة أو هي بصدد أنفقتها.

لذا فمن الضروري أن تمنح الإعفاءات بقصد الاستثمار لرجال الصناعة في ميدان مشروعاتهم في السنوات الأولى لممارسة نشاطهم، كما يجب أن تكون هذه الإعفاءات متماشية مع برنامج المؤسسة و إستراتيجيتها في النمو.

### ~ مجال تطبيق الإنفاق الجبائي :

من أجل نجاح سياسة الإنفاق الجبائي يجب تحديد إطار عملي تعمل وفقه هذه السياسة، لذا نجد أن المشرع يضع جملة من الشروط و المقاييس قصد تحديد طبيعة و نوعية الاستثمار، مراحل تقدمه و كذا المواد و الوسائل المعنية بالإنفاق لأهميتها في تحقيق المشروع، و عليه فإنه يجب عدم التمادي في تقديم الامتيازات، و يجب توجيهها إلى الاستثمارات المنتجة التي لها القدرة على تحقيق الأهداف الاقتصادية و الاجتماعية للدولة.

### 2- العوامل ذات الطابع غير الضريبي:

تتطلب فعالية سياسة الإنفاق الجبائي محيط و مناخ ملائم للاستثمار، و يتجسد ذلك في الترتيبات المؤسساتية و التنظيمية و القانونية الملائمة، بالإضافة إلى الاستقرار السياسي و الوضع الاقتصادي المتجاوب مع التطورات الحاصلة في ظل الاقتصاد العالمي و لقد حدد الأستاذ "**BERNARD VENAY**" هذا المحيط في أربعة عناصر هي:<sup>1</sup>

#### ~ العنصر الإداري:

تتوقف فعالية المزايا الجبائية بعملية تفسير القوانين التي تنظمها و كيفية تطبيقها بإتباع إجراءات إدارية معينة قصد تحديد المشروعات التي تستفيد من سياسة الإنفاق و متابعة تنفيذها، و يرتبط بنجاح تلك السياسة بكفاءة الإدارة التي يمكنها الموازنة بين النفع العائد للمجتمع من السياسة و نقصد بها الإنفاق الجبائي الممنوحة في فترة إنشاء المؤسسة .  
الاقتصادية المحددة، والخسارة التي تتحملها الدولة جراء فقدانها لحصيله الضريبية، وعلى هذا الأساس تشكل طبيعة المعاملات الإدارية من العوامل المؤثرة على فعالية سياسة الإنفاق الجبائي، بحيث نجد أن تطهير الإدارة من العراقيل و البيروقراطية و المحسوبية و الرشوة تعمل على التأثير في اتخاذ قرار الاستثمار، ومن ثم المساهمة في إنجاح سياسة الإنفاق الجبائي.

و نشير أن ذلك لن يتحقق إلا بنضح و كفاءة الأجهزة القائمة بإتمام عملية الإنفاق الجبائي، أما في حالة العكس فإن سياسة الإنفاق الجبائي تكون غير فعالة.

#### ~ العنصر التقني:

تعتبر البنية الاقتصادية من متطلبات نجاح أي مشروع استثماري، بحيث تساهم بقسط كبير في إنشاء بيئة ملائمة للاستثمار، ومن ثمة المساهمة في إنجاح سياسة الإنفاق الجبائي، فالبلدان التي تتوفر على هياكل تقنية متطورة، بما في ذلك وجود مناطق صناعية، تسهيلات الاتصال و التموين العام يكون لها الحظ الكبير في جلب المستثمرين الخواص. أما في حالة العكس تكون فرص نجاح سياسة الإنفاق الجبائي ضعيفة، لذا قبل وضع أي إجراء تحفيزي، يجب توفير الهياكل القاعدية الضرورية للاستثمار.

#### ~ العنصر السياسي:

يعتبر الوضع السياسي للدولة من أهم انشغالات المستثمر، إذ يعمل الاستقرار السياسي على تشجيع الاستثمار و من ثم إنجاح سياسة الإنفاق الجبائي، أما في حالة غيابة فإن نسبة المخاطرة ستزيد من حيث الخسارة للمشروع، ومن ثمة عدم فعالية سياسة الإنفاق الجبائي.

<sup>1</sup> يحي لخضر ، مرجع سابق، ص ص 36 - 37

ويمكن تحليل المخاطرة السياسية على مستويين:

**أولاً: على مستوى المستثمر الوطني:** و تتمثل في الأحداث و التغيرات السلبية التي تحدث داخل البلد.

**ثانياً: على مستوى المستثمر الأجنبي:** و يتمثل في الأحداث و التغيرات السلبية التي تحدث داخل البلد المستقبل

للاستثمار ضف إلى ذلك طبيعة العلاقات الدبلوماسية بين البلد المستقبل للاستثمار و البلد الذي ينتمي إليه المستثمر الأجنبي.

### ~ العنصر الاقتصادي:

ونقصد به الوضعية الاقتصادية السائدة في البلد الذي يسعى إلى ترقية الاستثمار من خلال سياسة الإنفاق الجبائي، وفي هذا المجال يبحث المستثمر على الوضع الاقتصادي المشجع، و يتجسد ذلك بتوفير أسواق كافية، وجود شبكة اتصالات متطورة، وجود مصادر كافية للتمويل بالمواد الأولية، توفير اليد العاملة المؤهلة بالإضافة إلى التسهيلات الخاصة بالعلاقات الاقتصادية و المالية مع الخارج، و كذا استقرار العملة، ووجود سياسة مرنة للأسعار و الائتمان.

### خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل دراسة نظرية لمفهوم الإنفاق الجبائي واهم أشكاله ومجموعة من طرق تقدير تكلفة الإنفاق الجبائي و المشاكل الناجمة عن استخدامها، وذلك بهدف توضيح أنه بإمكان الحكومات استخدامه لتحقيق أهداف مماثلة لأهداف النفقات المباشرة، وبالرغم من العقبات والصعوبات المتعلقة بالإجراء وتطور التكلفة، فقد سمح هذا المفهوم بلفت النظر إلى الاستخدام الواسع للإنفاق الجبائي بمختلف أشكاله، الإعفاءات والتخفيضات، القروض الجبائية والتأجيلات، وإلى تزايد أهمية الآلية العامة في التدخل والتحفيز.

ومهما كانت الفائدة ومهما كانت الحدود مفهوم الإنفاق الجبائي، فإن المفهوم يعرض الفائدة المزدوجة للطريقة التحليل الذي يتلخص من جهة، في إطار ترشيد إختيار النفقات، ومن جهة أخرى بتوسيع مجال القرارات فيما يخص المالية العامة، وبعبارة أخرى فإن إقرار الإنفاق الجبائي دون إهمال الانعكاس السلبي على إيرادات الميزانية الذي يستحق تضحية كهذه على سواها من التدخلات التي بحوزة الدولة.



الفصل الثاني:  
علاقة الإنفاق الجبائي  
بتسجيع الاستثمار

### تمهيد:

لقد أصبحت كل الدول دون تمييز تنظر إلى الاستثمار على أنه حتمية وأداة للنمو الاقتصادي، وعنصر حساس وأداة فعالة للنهوض بالاقتصاد، بما يحققه من زيادة في الطاقة الإنتاجية واستغلال للموارد البشرية، إلا أن إدارة وتوجيه الاستثمارات الوجهة الضرورية لخدمة التنمية الاقتصادية تعد الأهم، لأن الكثير من الدول النامية وجدت نفسها تستثمر في أنشطة ومجالات لم تحقق مفعولها، لذلك يجب تحديد الشروط وتهيئة الظروف الملائمة للاستثمار حتى يكون فعالاً في خدمة التنمية الاقتصادية.

ويهدف دراسة الاستثمار بشيء من التفصيل تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث رئيسية:

### المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للاستثمار

### المبحث الثاني: محددات ومخاطر الاستثمار والعوامل المؤثرة فيه

### المبحث الثالث: الإنفاق الجبائي وعلاقته بالاستثمار

### المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للاستثمار

يعتبر عنصر الاستثمار كمتغير اقتصادي يستمد مفهومه كأصل من أصول علم الاقتصاد لما له من علاقة وطيدة بمجموعة من المفاهيم و المتغيرات الاقتصادية كمفهوم الدخل، الادخار، الاستهلاك و الاقتراض...

#### المطلب الأول: مفهوم الاستثمار و أهميته

تعددت مفاهيم الاستثمار وكل مفهوم له منظور وله معني يؤدي إلى السير الحسن لهذه الأداة الاقتصادية، كما أن أشكال الاستثمار متعددة، لذا سنتطرق إلى مفهوم وأهمية الاستثمار في هذا المطلب:

#### 1. مفهوم الاستثمار: للاستثمار العديد من التعاريف نذكر منها :

- ❖ إن مفهوم الاستثمار من الناحية القانونية يمكن تأشيريه من خلال استخدام مصطلح الاستثمار للدلالة على تخصيص الأموال لشراء أسهم وسندات تعود إلى شركات خاصة أو عامة لأجل طويلة بهدف تحقيق عائد، وان جانباً من الفقه يعد الاستثمار المالي هو توظيف الأموال المدخرة للحصول على دخل منها ويشمل هذا الاستثمار، استثمار المصارف و المؤسسات المالية لأموالها باقتناء الأوراق المالية ( الأسهم و السندات ) وغيرها للأغراض المختلفة أو للاحتفاظ بها كموجودات أو للمتاجرة بها بالوسائل المختلفة<sup>1</sup>.
- ❖ الاستثمار هو: " ذلك الجزء من الناتج المحلي للدولة الذي لم يستخدم في الاستهلاك الجاري لسنة معينة و إنما تم استخدامه في الإضافة إلى رصيد المجتمع من الأصول الرأسمالية لزيادة قدرة الدولة على إنتاج السلع و الخدمات"<sup>2</sup>.
- ❖ يقصد بالاستثمار قيام شخص طبيعي أو معنوي باستخدام خبراته أو جهوده أو أمواله في القيام بمشروعات اقتصادية سواء كان بمفرده أو بالمشاركة مع شخص طبيعي أو معنوي محلي أو أجنبي أو مع الدولة أو مع مواطنيها في إنشاء مشروع أو مشروعات مشتركة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بن ساسي شهزاد، سياسة الجبائية ودورها في دعم الاستثمار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الحقوق، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، منشورة، 2012-2013، ص 11

<sup>2</sup> علي لطفي، الاستثمارات العربية ومستقبل التعاون الاقتصادي العربي، المنظمة العربية للتنمية الاقتصادية، مصر، 2009، ص 3

<sup>3</sup> حاتم فاري الطعان، الاستثمار أهدافه و دوافعه، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، سنة 2006، ص 5

❖ أما المشرع الجزائري فقد عرف الاستثمار على أنه عملية خلق وتوسيع القدرات وإعادة هيكلة وتنشيط مؤسسة ما عن طريق مساهمة عينية أو مالية في رأس المال من طرف المساهمين في نشاطات إنتاج السلع والخدمات.<sup>1</sup>

❖ يقصد بالاستثمار: " التضحية بمنفعة حالية يمكن تحقيقها من إشباع استهلاكي حالي و ذلك يقصد الحصول على منفعة مستقبلية أكبر يمكن تحقيقها من إشباع مستقبلي".<sup>2</sup>

❖ و يعرف بأنه: "توظيف المال بهدف تحقيق العائد أو الدخل أو الربح، و قد يكون الاستثمار في شكل مادي ملموس أو على شكل غير مادي ، فلو نظرنا إلى الموجودات سواء لدى الأفراد أو لدى المشروعات لوجدنا أنها تتكون من موجودات مادية (المباني - الأراضي - السلع المعمرة- السيارات)، وموجودات مالية (النقود - الودائع تحت الطلب - وودائع لأجل - الأسهم - السندات) ، و عليه فإن عملية توظيف الأموال سواء كانت في موجودات مادية أو مالية تعتبر استثمار".<sup>3</sup>

ويشير تعريف الاستثمار إلى العناصر الأساسية التالية:

➤ التضحية بقيمة حالية أو مبالغ في الوقت الحالي.

➤ توقع الحصول على قيم أكبر مستقبلا مما يعني انتظار عائد في الاستثمار.

➤ إن هذا العائد المنتظر الحصول عليه ليس مؤكداً أي تصاحب درجة ما من عدم التأكد.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن الاستثمار هو: " عبارة عن تضحية بقيمة مالية مؤكدة حاضرة في سبيل الحصول على عوائد غير مؤكدة في المستقبل".

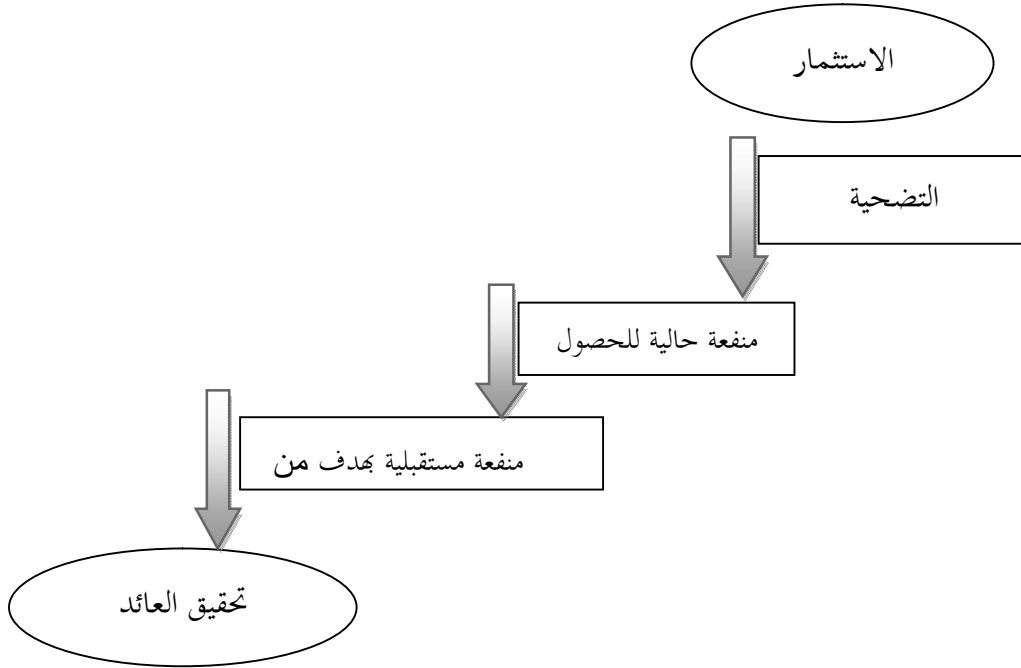
<sup>1</sup> المادة 2 من المرسوم التشريعي رقم 23-12 بتاريخ 05 أكتوبر 1993، الجريدة الرسمية رقم 64 الصادرة بتاريخ 10/10/1993

<sup>2</sup> شقيري نوري موسى و آخرون، إدارة الاستثمار، دار المسيرة، عمان: الأردن، 2012، ص 18.

<sup>3</sup> طاهر حردان، أساسيات الاستثمار، دار المستقبل، عمان: الأردن، 2009، ص 13.

حيث يمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

شكل رقم (02): ماهية الاستثمار



المصدر: مروان الشموط، كنجو عبود كنجو، أسس الاستثمار، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة، 2008، ص 7

## 2. أهمية الاستثمار:

يعتبر الاستثمار المحرك الحقيقي للاقتصاد الوطني للنهوض بعجلة التنمية حيث تقاس قوة الاقتصاديات الحديثة بمدى حيوية الجانب الاستثماري لها، وتتجلى أهمية الاستثمار في:<sup>1</sup>

➤ **زيادة الإيرادات وتنمية الأرباح:** يعمل الاستثمار على إضافة أو توفير أنواع جديدة من السلع، هذه الأخيرة تمكن المؤسسة من رفع إيراداتها، وبالتالي توسيع وتحقيق استثمارات جديدة " تسهيل عملية البيع، أي مساعدة

<sup>1</sup> حجار مبروكة، أثر السياسة الضريبية على إستراتيجية الاستثمار في المؤسسة - حالة مؤسسة بن حمادي لصناعة أكياس التغليف " POLYBEN " ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم تجارة، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - ، 2005 - 2006 ، ص 37

المنشأة على خلق أسواق جديدة لمنتجاتها، مما يؤدي إلى زيادة الطلب على السلع المنتجة " ، وبالتالي زيادة الأرباح.

➤ **القضاء على البطالة:** يلعب الاستثمار دورا مهما في القضاء على مشكل البطالة فمع تزايد عدد السكان يتزايد تبعا لذلك الطلب على الشغل، لذا تنتهج الدول سياسات فعالة لجذب الاستثمارات وبالتالي خلق مناصب الشغل.

➤ **تمويل الخزينة العمومية:** يساعد الاستثمار إلى حد كبير في تمويل الخزينة العمومية وذلك عن طريق الضرائب والرسوم المفروضة على مختلف المشاريع الاستثمارية.

➤ **المساهمة في التنمية:** إن الاستثمار الفعال والناجح يعمل إلى تشغيل الطاقات الكامنة وبالتالي خلق استثمارات جديدة أو توسيع استثمارات القديمة وهذا ما يساهم في نمو جميع القطاعات.

➤ **تحقيق الاكتفاء الذاتي:** تسمح الاستثمارات بتحقيق الاكتفاء الذاتي وبالتالي التخلص من التبعية الأجنبية وذلك عن طريق توسيع شبكات الإنتاج وتشجيع رجال الأعمال على التوسع في الاستثمارات وزيادة الإنتاج.

➤ **الاستثمار والاختراع:** الاختراع هو اكتشاف أسلوب فني جديد أو تصميم طريقة فنية حديثة في مجال الإنتاج ، وبالتالي الاختراع يساهم بشكل كبير في إشباع رغبات الأفراد وذلك عن طريق اكتشاف آليات جديدة والاختراع يظم ثلاثة أنواع:

(1) إنتاج سلعة جديدة لم تكن موجودة في السوق.

(2) كشف مصادر جديدة للمادة الأولية اللازمة لعملية الإنتاج.

(3) إدخال أسلوب فني جديد في إنتاج سلعة معينة.

### المطلب الثاني: مبادئ و أهداف الاستثمار

#### 1. مبادئ الاستثمار:

كما بينا سابقا الاستثمار هو توظيف الأموال في أصول متنوعة بهدف الحصول على دخل للمستثمر، و على هذا الأخير أن يراعي في ذلك مجموعة من المبادئ و الأسس قبل اتخذه لقرار الاستثمار. و من أهم هذه المبادئ:<sup>1</sup>

~ **مبدأ الاختيار:** إن المستثمر الرشيد يبحث دائما عن فرص استثمارية متعددة لما لديه من مدخرات ليقوم باختيار المناسب منها بدلا من توظيفها في أول فرصة تتاح له. كما يفرض هذا المبدأ على المستثمر الذي ليس لديه خبرة في الاستثمار بأن يستخدم الوسطاء المألون ممن لديهم الخبرة.

~ **مبدأ المقارنة:** أي المفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة لاختيار المناسب منها وتتم المقارنة بالاستعانة بالتحليل الجوهرية أو الأساسي لكل بديل و مقارنة نتائج هذا التحليل لاختيار البديل الأفضل من وجهة نظر المستثمر حسب مبدأ الملائمة.

~ **مبدأ الملائمة:** يطبق هذا المستثمر هذا المبدأ عمليا عندما يختار من بين مجالات الاستثمار و أدواته ما يلائم رغباته و ميوله التي يحددها دخله و عمره و عمله و كذلك حالته الاجتماعية و يقوم هذا المبدأ على أساس أن لكل مستثمر نمط تفضيل يحدد درجة اهتمامه بالعناصر الأساسية لقرار الاستثمار، و التي يكشفها التحليل الجوهرية أو الأساسي و هي :

\* معدل العائد على الاستثمار.

\* درجة المخاطرة التي يتصف بها ذلك الاستثمار.

\* مستوى السيولة التي يتمتع بها كل من المستثمر و أداة الاستثمار.

~ **مبدأ التنوع أو التوزيع المخاطر الاستثمارية:** يلجأ المستثمرون إلى تنوع استثماراتهم للحد من مخاطر الاستثمارية و تجنب المخاطر غير النظامية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> زياد رمضان، مبادئ الاستثمار المالي والحقيقي، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان: الأردن، الطبعة الثالثة، 2005، ص ص 28 - 29

<sup>2</sup> شقيري نوري موسى و اخرون، مرجع سابق، ص 23

### 2. أهداف الاستثمار:

تختلف أهداف الاستثمار باختلاف الجهة التي تقوم بعملية الاستثمار، فقد يكون الهدف من عملية الاستثمار هو تحقيق النفع العام كما في المشاريع العامة التي تقوم بها الدولة (مثلا إنشاء جامعة، مستشفى عالم... إلخ) وقد يكون الهدف من عملية الاستثمار هو تحقيق الربح كما هو الحال في المشاريع الخاصة. ويمكن القول أن أغلب الدراسات التي تناولت موضوع الاستثمار ركزت على الاستثمار الذي يهدف إلى تحقيق عائد مقبول يرافقه مستوى معين من المخاطر.

و مع ذلك يمكن التركيز بشكل عام على الأهداف التالية:<sup>1</sup>

- الحفاظ على الأصول المادية و المالية التي يمتلكها المستثمر أو يحق له التصرف بها، وذلك بعد دراسة المخاطر المتوقعة و ما يجنب هذه الأصول التأثيرات السلبية لهذه المخاطر. إن هدف الحفاظ على الأصول الرأسمالية يعد أمرا استراتيجيا لأن التضحية بجزء من هذه الأصول أو كلها إما يؤدي إلى ضياع ممتلكات خاصة حققها المستثمر في نشاطات سابقة أو يجعله تحت طائلة الديون دون أن يتمكن من الإيفاء بها في الوقت المناسب و وفق الشروط المحددة.
- تحقيق عوائد مستقرة أي أن تكون هذه العوائد ذات تدفقات غير متقطعة . و هنا يجب الاهتمام بمسألة القيمة الحالية الصافية للعوائد المعنية، بحيث تحافظ هذه العوائد على قوتها الشرائية أي على قيمتها الحقيقية و تتجاوز التكاليف الفرضية المتأتية من البدائل الأخرى من جانب آخر.
- استمرار السيولة النقدية، و ذلك رغم أن السيولة لا تعد المحور الاستراتيجي لاهتمام المستثمر إلا أنها تعتبر ضرورية كجزء من الموارد المتاحة لعدة أسباب منها :

- \* تغطية النفقات الجارية الخاصة بعمليات التشغيل و الصيانة و التصليح و التطوير.
- \* إيفاء الديون المستحقة و بنفس العملة التي تم تمويل هذه الديون بها (وطنية أو أجنبية).
- \* مواجهة متطلبات الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و الصحية.

<sup>1</sup> معروف هوشيار، الاستثمارات و الأسواق المالية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان: الأردن، 2003، صص 20- 21



➤ استمرار الدخل و زيادتها بوتائر متصاعدة. و يمثل هذا الهدف من أهم طموحات المستثمر للخروج من دورة حياته الاعتيادية ولتوكيد رغباته في رفع مستويات معيشته و ثم قدراته الإنتاجية، و يمكن من خلال ذلك تعزيز المحفظة الاستثمارية بمزيد من النشاطات الجديدة.

### المطلب الثالث: التصنيفات المختلفة للاستثمار

إن ثمة أنواع كثيرة ومختلفة للاستثمارات تختلف باختلاف النظرة إليها وسوف نقوم بمحاولة تسليط الضوء على أبرز التصنيفات الاستثمارية.

#### 1. تصنيف الاستثمارات وفقا لآجالها: حيث تنقسم إلى:<sup>1</sup>

- ~ **استثمارات قصيرة الأجل:** تكون مدة التوظيف في هذه النوع من الاستثمارات قصيرة لا تزيد عن سنة كأن يقوم أحد المستثمرين بإيداع أمواله لدى البنك لمدة لا تزيد عن سنة أو يقوم بشراء أذونات الخزينة أو سندات قصيرة الأجل صادرة عن مؤسسات مختلفة، تهدف هذه الاستثمارات إلى توافر السيولة النقدية إضافة إلى تحقيق بعض العوائد. وهي تتميز بتوافر سوق لتداولها وتميز أيضا بسهولة تحولها إلى نقدية وسرعته.
- ~ **استثمارات متوسطة الأجل:** تكون مدة التوظيف في هذا النوع من الاستثمارات أطول من النوع السابق، حيث قد تصل إلى خمسة سنوات ، ومثلها أن يقوم شخص ما بإيداع مبلغ من المال في المصرف لمدة خمس سنوات، أو أن يقوم بشراء أوراق مالية لمدة لا تزيد عن خمس سنوات أو استئجار أصل ما و تشغيله ضمن المدة المذكورة.
- ~ **استثمار طويل الأجل:** تتجاوز مدة توظيف الأموال وفقا لهذا النوع من الاستثمارات خمس سنوات فقد تصل إلى 15 سنة أو أكثر ومثل هذا النوع من الاستثمارات تأسيس المشروعات، وإيداع الأموال لدى البنوك، والاكنتاب في أوراق مالية طويلة الأجل كالأسهم. ويكون الغرض الأساس من هذه الاستثمارات تحقيق عائد مرتفع من خلال الاحتفاظ بالأصول المستثمرة لفترة طويلة نسبية.

<sup>1</sup> مروان شموط. كنجو عبود كنجو، مرجع سابق، ص 18

### 2. تصنيف الاستثمارات وفقا للعائد الناجم من هذه الاستثمارات: ويتم تصنيفها كما يلي:<sup>1</sup>

~ استثمار ذات عائد ثابت: كان يقوم المستثمر هنا بالاكْتِتاب بأوراق مالية ثابتة الداخل كالسندات، و الأسهم الممتازة و إيداع الأموال لدي البنك.

~ استثمار ذات عائد متقلب: هنا يكون العائد تغيرا من فترة إلى أخرى أو من مشروع إلى آخر، كان يقوم المستثمر بالاكْتِتاب في أسهم عادية أو يقوم بالتجارة ببعض السلع والخدمات.

### 3. تصنيف الاستثمارات حسب النشاط الاقتصادي للمستثمرين: تصنف كالتالي:<sup>2</sup>

~ استثمارات المؤسسات التجارية: أي الاستثمار في المنشآت التي تعتمد بالدرجة الأساسية علي المتاجرة بالسلع والخدمات. و هذا النوع من الاستثمارات واسع الانتشار في المجتمعات كافة وهو يسهل عملية التبادل بين مختلف الأنشطة.

~ استثمارات المؤسسات الزراعية: أي الاستثمارات في المنشآت التي يعتمد نشاطها الأساس على زراعة مختلف أنواع المزروعات وحبها في الموسم المحددة لها، وهي تعرف بارتفاع مخاطرها وانخفاض معدل العائد المتولد عنها نظرا لاعتمادها علي الظروف الجوية والعوامل الطبيعية.

~ استثمارات المؤسسات الصناعية: أي المنشآت التي تقوم بتحويل المواد الخام إلي سلع للاستهلاك أو للاستعمال. وهذا النوع من الاستثمارات ساهم مساهمة كبيرة في تطوير الدول الصناعية.

~ استثمارات المؤسسات الخدمية: تعتمد علي تقديم الخدمات المختلفة للجمهور مثل الماء والكهرباء و الاتصالات والنقل. وهذه المنشآت ذات فضل كبير في تأمين الخدمات الضرورية لعمل المنشآت الأخرى في القطاعات المختلفة و استمراريتها.

### 4. تصنيف الاستثمارات وفقا لطبيعتها: يتم تقسيم هذا الصنف كما يلي:<sup>3</sup>

~ استثمارات حقيقية أو عينية: تشتمل على الإنفاق على الأصول الإنتاجية أو سلع الاستثمارية الجديدة وتؤدي إلى خلق قيم جديدة. إن لهذه الاستثمارات علاقة بالبيئة ولها كيان مادي ملموس وأهم ما يميزها هو عنصر

<sup>1</sup> قاسم نايف علوان، إدارة الاستثمارات بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة، عمان: الأردن، 2009، ص 38

<sup>2</sup> مروان شموط. كنجو عبود كنجو، مرجع سابق، ص 20

<sup>3</sup> نفس مرجع سابق، ص 21

الأمان، غير أنها تعاني من المشكلة السيولة . و من أهم أدوات الاستثمار الحقيقي: العقارات، السلع، المشروعات الاقتصادية.

~ **استثمارات غير حقيقية أو مالية:** لا تؤدي إلى خلق القيم و إنما إلى انتقالها من شخص إلى آخر لتمويل الأنشطة العينية ، وهي تشمل علي تداول الأدوات المالية مثل الأسهم والسندات. وهي تمثل أيضا حقوقا تنشأ عن المعاملات مالية بين الناس.

### 5. تصنيف الاستثمارات وفقا لحجمها:

~ **استثمارات صغيرة:** تتسم بصغر المبالغ التي يتم استثمارها وكذلك صغر المنشآت التي تقوم بالاستثمار من حيث حجمها وعدد عمالها و من حيث رأس مالها ونتائج أعمالها.

~ **استثمارات كبيرة:** تكون المبالغ المستثمرة فيها كبيرة وتقوم بها منشآت كبيرة في حجمها وانتشارها و رأس مالها وعدد العاملين فيها ونتائج أعمالها.

### 6. تصنيف الاستثمارات وفقا لمن يقوم بها: حيث تنقسم إلى: <sup>1</sup>

~ **استثمار شخصي أو فردي:** يقوم به شخص واحد يتولى إدارة شؤون هذه الاستثمار من حيث تأمين الاحتياجات والعمل به والبيع، أو يقوم بالاكتمال بالأوراق المالية. و هو ليس واسع الانتشار لأنه من الصعب علي شخص بمفرده أن يحيط بجوانب النشاط كافة.

~ **استثمار مؤسسي** وهو الاستثمار الذي تقوم به مؤسسة أو هيئة أو شركة، وهذا النوع هو الأكثر رواجاً وانتشاراً بل وتطوراً وكذلك ذو اثر على الحياة الاقتصادية لمجتمع ما.

### 7. تصنيف الاستثمارات وفقا لشكل الملكية: حيث يتم تصنيف كما يلي: <sup>2</sup>

~ **الاستثمار العام (الحكومي):** وهو استثمار تقوم به الدولة من أجل التنمية الشاملة، و لتحقيق حاجيات المصلحة العامة أي لخدمة أهداف الدولة.

~ **الاستثمار الخاص:** و هو الذي يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد المستثمرين (نشاط محدود) يتمثل في شركات المساهمة أو الشركات الفردية، و هو يتميز بطابع الربح الذي يتوقعه أصحابها من وراء عملية الاستثمار.

<sup>1</sup> مروان شموط. كنجو عبود كنجو، مرجع سابق، ص 21- 22

<sup>2</sup> حسين عمر، الموسوعة الاقتصادية، دار الفكر العربي، مصر، 1991، ص 40

~ الاستثمار المختلط: يتحقق هذا الاستثمار بدمج القطاع العام و الخاص لإقامة المشاريع الكبيرة التي تتطلب رؤوس أموال ضخمة و لها الأهمية القصوى في انتعاش الاقتصاد الوطني. حيث تلجأ الحكومات إلى رؤوس الأموال الخاصة المحلية و الأجنبية لأنها لا تستطيع تحقيق هذه المشاريع برأسمالها الخاص .

### 8. تصنيف الاستثمارات وفقاً للجنسية: يتم تقسيم إلى ما يلي:<sup>1</sup>

~ استثمار محلي أو استثمار وطني: تكون جنسية المستثمرين فيه وطنية أو محلية سواء أكانوا أفراداً أم مؤسسات. وهذه الاستثمارات أولوية على الاستثمارات الأجنبية في الكثير من الدول والمجتمعات، حيث تحصل في بعض الأحيان على امتيازات وتسهيلات قد لا يحصل عليها المستثمر الأجنبي.

~ استثمار أجنبي: تقوم به الشركات والمهيمات الأجنبية. وتجدد الإشارة إلى تزايد دور هذا النوع من الاستثمارات وانتشاره الواسع في العديد من البلدان سيما في العقد الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحالي في ظل العولمة والانفتاح الاقتصادي والمالي.

<sup>1</sup> مروان شموط. كنجو عبود كنجو، مرجع سابق، ص 22- 23

### المبحث الثاني: محددات ومخاطر الاستثمار والعوامل المؤثرة فيه

لم يستطع الاقتصاديون لحد الآن الإجماع في الرأي حول محددات ومخاطر التي تدفع بأصحاب رؤوس الأموال والأعوان الاقتصاديين إلى الاستثمار، إذ يبقى عامل الربح والفائدة يشكل أهم الدوافع التي تدفعهم إلى الخوض ميدان الاستثمار.

#### المطلب الأول: محددات الاستثمار

إن اتخاذ القرار الاستثماري الذي هو عبارة عن قرار بإنفاق الأموال المتاحة حاليا و التخلي عن الحاجيات الآنية الأكيدة مقابل توقع الحصول على تدفقات نقدية من أجل الزيادة في الاستهلاك المستقبلي غير الأكيد.

يتحدد حجم الاستثمار بعدد من الظروف الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية و غيرها من الظروف، و لكن الظروف و المتغيرات الاقتصادية هي المحدد الذي سوف نركز عليه، و يتمثل في:<sup>1</sup>

#### 1. المحددات المباشرة: وهي العوامل التي تؤثر مباشرة على الاستثمار ونذكر منها ما يلي:

~ **الفائض الاقتصادي:** ويمثل جزء من الإنتاج السنوي للمجتمع الذي يستخدم في تمويل عملية التنمية، وهذا يعني أنه أحد المتطلبات الأساسية لعملية التنمية والتطوير الاقتصادي، وهو الفرق بين الناتج الأمثل للمجتمع والحجم الأمثل للاستهلاك الذي يختاره المجتمع أي ما هو متاح للمجتمع من فائض يمكن استخدامه في عملية التنمية الاقتصادية.

~ **العمل:** هناك ترابطا وثيقا بين العمل والاستثمار، لأن كل استثمار جديد يتطلب عمالة جديدة ونعني قوة عمل لذلك الجزء من السكان الفعل اقتصاديا، إضافة إلى الأفراد الذين يرغبون في العمل.

~ **الدخل القومي:** يحدد الحجم الكلي للاستثمار، إذ يرتبط الاستثمار بعلاقة طردية مع الدخل، فزيادة الدخل بافتراض بقاء العوامل الأخرى ثابت على حالها سوف يؤدي إلى زيادة حجم الاستثمار مما ينعكس بالنتيجة على حجم الدخل الناتج عن الزيادة في الطاقة الإنتاجية.

~ **الاستهلاك:** يعتبر من العوامل المؤثرة في حجم الاستثمار حيث أن زيادة الاستهلاك ومعدلاته يؤثر على حجم المدخلات وبالتالي يحول دون تمويل الاستثمارات لذا يجب تخطيط الاستهلاك وترشيده.

<sup>1</sup> توامي آمال، التحفيزات الجبائية للاستثمارات في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر 2012، ص ص

~ **سعر الفائدة:** يؤثر على قرارات الاستثمار حيث ارتفاع سعر الفائدة من قبل الجهاز المصرفي سيؤدي إلى سحب أكبر قدر ممكن من فائض الدخل لفرض توظيفها في المجالات الاستثمارية و التي تخدم عملية التطور الاقتصادي.

**2. المحددات غير المباشرة:** وهي العوامل التي تؤثر على الاستثمار بشكل غير مباشر ونذكر منها:

~ **المحددات الشخصية:** وهي العوامل الاجتماعية أو ما يطلق عليها بالعادات والتقاليد وهذه العوامل تؤثر على سلوك الفرد في توزيع دخله بين الاستهلاك والادخار.

~ **توقعات مستوى الدخل:** إن قرارات رجال الأعمال الخاصة باستثناء مشاريع جديدة يتوقف على مستوى الدخل المستقبلي، فتوقع زيادة الدخل تعني مزيد من الربح لأن زيادة الدخل تعني أن رصيد المجتمع من رأس المال الذي يعظم الربح يصبح كبيرا فالإنفاق الاستثماري يتوقف على مستوى الدخل القومي.

و هناك من يضيف العوامل التالية:<sup>1</sup>

- **الكفاية الحدية لرأس المال:** أو العائد على رأس المال المستثمر، فالعلاقة بين الكفاية الحدية لرأس المال و الأموال المستثمرة هي علاقة طردية.
- التقدم العلمي و التكنولوجي في الاقتصاد: الذي يؤدي إلى ظهور الآلات المتطورة ذات الطاقة الإنتاجية العالية التي تعمل على دفع المستثمر إلى العمل على إحلال هذه المكائن الجديدة مكان القديمة، بالإضافة إلى هذا نجد التقدم في مجال البحث و التطوير.
- **درجة المخاطرة:** التي يتعرض لها الاستثمار سواء كانت مخاطر منتظمة أو غير منتظمة و التي لها علاقة عكسية مع الاستثمار، من جهة و من جهة أخرى علاقة طردية مع العائد.
- **مدى توفر الاستقرار السياسي:** الذي يساهم في خلق المناخ الاستثماري.

<sup>1</sup> بن حسان عبد الحكيم، دراسة الجدوى و معايير تقييم المشاريع الاستثمارية— دراسة حالة مؤسسة G.M.D LA BELLE لصناعة الفريضة و

السميد—، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماحستير في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر،

2005-2006، ص 9

- **أسعار النفط:** و يعتبر هذا العامل من أهم العوامل المؤثرة في أسعار الأسهم خاصة في الدول المصدرة للنفط، حيث يؤدي ارتفاع أسعار النفط إلى زيادة مستوى عائدات البلد الذي صرف المزيد من الأموال على المشاريع التنموية للاقتصاد و هذا ما يؤثر على الاستثمار في الأسواق المالية.
- مدى توفر الوعي الادخاري أو الاستثماري لدى جمهور المستثمرين.
- مدى توفر الأسواق المالية الكفوءة ( الفعالة و النشطة).

### المطلب الثاني: مخاطر الاستثمار

عند ما يقوم المستثمر بعملية الاستثمار فهو في الواقع يتحمل درجة من المخاطرة مقابل توقعه الحصول على عائد معقول، لذلك تعتبر المخاطرة عنصراً هاماً يجب أخذه بعين الاعتبار عند اتخاذ أي قرار استثماري. و عادة ما يهدف المستثمر العادي إلى تحقيق أكبر عائد ممكن مع تحمل أقل درجة ممكنة من المخاطرة. و تنقسم مخاطر الاستثمار إلى نوعين هما:

#### 1. المخاطر المنتظمة:

و هي ذلك الجزء من المخاطر التي يتعرض لها الأصل الاستثماري و التي تسببها عوامل تؤثر على السوق ككل و يطلق عليها كذلك مخاطر السوق. فلا يمكن إزالتها أو التقليل منها عن طريق التنوع في الاستثمارات لأنها تتعلق بنظام السوق ككل ، فهي تؤثر على جميع المؤسسات في نفس الوقت أي مخاطر عامة و شاملة لجميع الاستثمارات. من بينها:<sup>1</sup>

~ **مخاطر أسعار أو معدلات الفائدة:** هي المخاطر الناتجة عن احتمال حدوث اختلاف بين معدلات العائد المتوقعة و معدلات العائد الفعلية بسبب حدوث تغير في أسعار الفائدة السوقية خلال مدة الاستثمار، و بالرغم من أن مخاطر سعر الفائدة السوقي تصنف ضمن المخاطر المنتظمة لأنها تؤثر في جميع الأوراق المالية، إلا أن تأثيرها يختلف حسب نوع الورقة ، فيكون أكبر الأوراق المالية ذات الدخل الثابت كالسندات و الأسهم الممتازة مثلاً عنه في حالة الأوراق المالية ذات الدخل المتغير (الأسهم العادية).

<sup>1</sup> محمد مطر، إدارة الاستثمارات، الدار وائل، عمان: الأردن، الطبعة الثالث، 2004، ص 60-62

~ مخاطر القوة الشرائية لوحدة النقد: هي المخاطر الناتجة عن احتمال حدوث انخفاض في القوة الشرائية للمدخلات و للمبالغ المستثمرة نتيجة وجود حالة تضخم في الاقتصاد لتنعكس على القيمة الشرائية لوحدة النقد فتدني قيمتها . أو بعبارة أخرى هي حالة عدم التأكد المحيطة بمستقبل القوة الشرائية للمبلغ المستثمر .

~ مخاطر السوقية: تتمثل مخاطر السوق بتلك المخاطر التي تصاحب وقوع أحداث غير متوقعة، ويكون تعرض حملة الأسهم العادية لهذا النوع من المخاطر أكثر من غيرهم من المستثمرين الآخرين.

### 2. المخاطر غير المنتظمة :

وهي عبارة عن المخاطر التي تؤثر على مؤسسة معينة أو صناعة معينة ، أو تنفرد بها ورقة مالية معينة، ولا تؤثر على نظام السوق ككل . وتكون هذه المخاطر مستقلة عن العوامل المؤثرة في النشاط الاقتصادي ككل وبالتالي فهي المخاطر التي يمكن التقليل منها عن طريق تنويع الاستثمارات. منها:<sup>1</sup>

~ مخاطر النشاط الصناعي: قد يتعرض نوع من الصناعة لمخاطر تنعكس على المتعاملين فيه من خلال الأسهم الخاصة لذلك المشروع الصناعي ومثال ذلك التطور العلمي وظهور أنواع منافسة للآلات والمعدات المستعملة مما يؤثر على المشروع وإنتاجيته بالمقارنة مع غيره من المشاريع في ذات المجال.

~ مخاطر قانونية اجتماعية: كثيرا ما تلجأ بعض الدول لعملية التأميم فتقوم بتأميم بعض المشاريع مما يؤثر على مصلحة المستثمرين، ناهيك عن بعض العادات الاجتماعية والقوانين السائدة في كثير من الدول لطبيعة الاستهلاك والميول والرغبات والأذواق التي لها دور كبير كذلك .

~ مخاطر إدارية و مالية: غالبا ما تكون نتيجة سوء التخطيط والتنبؤ لعدم كفاءة القائمين على إدارة المشروعات و اتخاذ القرارات السليمة. فيؤثر ذلك سلبا على السيولة فتتضاءل مما لا يمكن الشركة من الالتزام بما عليها من واجبات .

<sup>1</sup> ناظم محمد نوري و آخرون، أساسيات الاستثمار المالي و العيني، دار وائل، عمان: الأردن، 1999، ص 320



### المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في الاستثمار

إن للاستثمار العديد من المؤثرات سواء من النظام الاقتصادي أو الأنظمة الجبائية المتعلقة بالاستثمار. ومن أهم العوامل المؤثرة في الاستثمار:

#### 1. النظام الاقتصادي المنتهج:

كما هو معروف فإن الساحة الاقتصادية عرفت نظامان اقتصاديان هما النظام الموجه (المخطط) و النظام الحر (اقتصاد السوق)، و لكن نجد أن النظام الأول قد أثبت ضعفه و هذا لعدم وجود تخطيط لذلك فانتهاج الدولة لنظام اقتصاد السوق بدلا من النظام المخطط من شأنه تشجيع الاستثمار وفتح مجالات جديدة أمام المستثمرين. و هذه الامتيازات التي يوفرها هذا النظام للمستثمرين من تدعيم الأسعار و الاستفادة من اليد العاملة المكونة من طرف الدولة و تشجيعات أخرى من بينها إعادة جدولة ديون المستثمرين و غيرها من التشجيعات.<sup>1</sup>

#### 2. العمل:

من المعلوم أن هناك ترابطا وثيقا بين العمل و الاستثمار، حيث أن الاستثمارات الجديدة تتطلب عمالة جديدة. و يختلف حجم هذه العمالة حسب طبيعة الفلسفة المعمدة من قبل أصحاب المشروع في تحديد العلاقة بين الإنتاج و كثافة العمل و رأس المال، فإذا كانت الفلسفة تعتمد على استخدام كثافة رأسمالية عالية فهذا يعني استخدام كثافة عمل منخفضة، و بالعكس إذا اعتمد على كثافة عمل مرتفعة يعني الكثافة الرأسمالية منخفضة. و تعتمد العلاقة بين العمل و الاستثمار على مجموعة من العوامل أهمها حجم السكان.<sup>2</sup>

#### 3. الدخل القومي:

نظرا لأهمية الدخل القومي باعتباره أحد العوامل المؤثرة في تحديد الحجم الكلي للاستثمار، فإن أي تغيير في الدخل القومي سيؤدي إلى تغيير في الاستثمار، حيث يزداد الاستثمار بزيادة الدخل القومي و ينخفض بانخفاضه.

<sup>1</sup> زينب بورحلة، دور التحفيزات الجبائية في استقطاب الاستثمارات في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، 2013، ص 56

<sup>2</sup> ناظم محمد نوري و آخرون، مرجع سابق، ص 54

#### 4. النظام الجبائي:

الاهتمام الكبير عند المستثمر لدى اختياره لمشروع ما هو معرفة النظام الجبائي المطبق في كل مشروع ، ذلك أن حجم الوعاء الضريبي من العوامل المحددة لنسبة الربح العائد من الاستثمار لذا فإن المستثمر في بعض الأحيان يلجأ إلى تقنيات التخطيط الضريبي لاستغلال النقائص و التغيرات الموجودة في مختلف التشريعات.<sup>1</sup>

#### 5. العوائد المالية:

إن الهدف الرئيسي للمستثمر هو تحقيق عائد ملائم و ربحية مناسبة، لذلك إن حقق المستثمر عائد مالي مشجع على الاستمرار في مشروعه الاستثماري أما إذا لم يحقق عائد فإنه يقوم بتصفية مشروعه و البحث عن مجال أكثر فائدة.<sup>2</sup>

#### 6. المحيط العام للاستثمار:

تتم المؤسسات المستثمرة بدرجة كبيرة بالمحيط الذي تتواجد فيه، فقد يكون إيجابيا و بالتالي يعود بالفائدة عليها وهذا ما يؤدي إلى توسيعها و تحقيق الأهداف المسطرة ، كما قد يكون سلبيا و بالتالي يعيقها.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> زينب بورحلة، مرجع سابق، ص 58

<sup>2</sup> أحمد زكريا، أساسيات الاستثمار العيني والمالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن، 1993، ص 52

<sup>3</sup> زينب بورحلة، مرجع السابق، ص 56

## المبحث الثالث: الإنفاق الجبائي وعلاقته بمشاريع دعم الدولة لتطوير الاستثمار في الجزائر

تبنى المشرع الجبائي أسلوب الإعفاء الجبائي بالرغم من أنه يقلل من إيرادات الخزينة العامة وذلك من أجل تشجيع استثمار خصوصا الأنشطة ذات الأهمية والفعالية الكبيرة على الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

### المطلب الأول: الإنفاق الجبائي المقدم للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)

#### 1. النظام العام:

➤ مرحلة الإنجاز: ولمدة تتراوح من سنة إلى ثلاث سنوات.

- الإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة فيما يخص السلع والخدمات غير المستثناة.
- الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص التجهيزات المستوردة غير المستثناة.
- الإعفاء من دفع حق نقل الملكية على المقتنيات العقارية.
- الإعفاء من حقوق التسجيل ومصاريف الإشهار العقاري ومبالغ الأملاك الوطنية المتضمنة حق الامتياز على الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية الممنوحة والوجهة لإنجاز المشاريع الاستثمارية، تطبق هذه المزايا على المدة الدنيا لحق الامتياز.

#### ➤ مرحلة الاستغلال:

لمدة (03) سنوات بالنسبة للاستثمارات التي تنشئ مئة (100) منصب شغل أو أقل عند انطلاق النشاط وبعد معاينة الشروع في النشاط الذي تعده المصالح الجبائية بطلب من المستثمر من:

- إعفاء من الضريبة على أرباح الشركات (IBS).

- إعفاء من الرسم على النشاط المهني (TAP).

ويمكن رفع هذه المدة إلى (05) خمس سنوات بالنسبة للاستثمارات التي تخلق أكثر من 100 منصب شغل.

## 2. النظام الاستثنائي:

➤ المناطق التي تستدعي تنميتها مساهمة خاصة من الدولة:

• مرحلة الإنجاز: لمدة (03) ثلاث سنوات:

- الإعفاء من دفع حقوق الملكية يعوض فيما يخص تلك المقتنيات العقارية التي تتم في إطار الاستثمار.
- تطبيق حق التسجيل بنسبة منخفضة قدرها اثنان في الألف فيما يخص العقود التأسيسية للشركات والزيادات في رأس المال.
- تكفل الدولة جزئيا أو كليا بالمصاريف يعد تقييمها من الوكالة فيما يخص الأشغال المتعلقة بالمنشآت الأساسية والضرورية لإنجاز المشروع.
- إعفاء من الضريبة على القيمة المضافة يخص السلع والخدمات المستثناة والتي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار سواء كانت مستوردة أو مقتناة من السوق المحلية.
- الإعفاء من الحقوق الجمركية فيما يخص السلع المستوردة غير المستثناة من المزايا والتي تدخل مباشرة في إنجاز المشروع.<sup>1</sup>
- الإعفاء من حقوق التسجيل ومصاريف الإشهار العقاري ومبالغ الأملاك الوطنية المتخصصة حق الامتياز على الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية الممنوحة الموجهة لإنجاز المشاريع الاستثمارية، تطبق هذه المزايا على المدة الدنيا لحق الامتياز.<sup>2</sup>
- مرحلة الاستغلال: لمدة 10 سنوات بعد معاينة انطلاق الاستغلال من المصالح الجبائية بطلب من المستثمر يستفيد مشروع الاستثمار من:

- إعفاء من الضريبة على أرباح الشركات IBS.

- إعفاء من الرسم على النشاط المهني TPA.

<sup>1</sup> منشورات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

<sup>2</sup> www.andi.dz.jour 17 /03/2017 h11 m57

- الإعفاء لمدة (10) سنوات ابتداء من تاريخ الاقتناء من الرسم العقاري على الملكيات العقارية التي تدخل في إطار الاستثمار.

### ➤ المشاريع ذات الأهمية بالنسبة للاقتصاد الوطني (الاتفاقية):

#### ● مرحلة الإنجاز: لمدة (05) سنوات

- إعفاء و/أو خلوص الحقوق والرسوم والضرائب وغيرها من الاقتطاعات الأخرى ذات الطبع الجبائي المطبق على الإقتناءات سواء عن طريق الاستيراد أو من السوق المحلية لسلع والخدمات الضرورية لإنجاز الاستثمار.

- إعفاء من حقوق التسجيل المتعلقة بنقل الملكيات العقارية المخصصة للإنتاج وكذا الإشهار القانوني الذي يجب أن يطبق عليها.

- إعفاء من حقوق التسجيل في ما يخص العقود التأسيسية لشركات والزيادة في رأس المال إعفاء من الرسم العقاري في ما يخص الملكيات المخصصة للإنتاج.

- الإعفاء من حقوق التسجيل ومصاريف الإشهار ومبالغ الأملاك الوطنية المتضمنة حق الامتياز على الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية الممنوحة الموجهة لإنجاز المشاريع الاستثمارية. تطبق هذه المزايا على المدة الدنيا لحق الامتياز.

#### ● مرحلة الاستغلال:

- لمدة أقصاها عشر سنوات (10 سنوات) ابتداء من تاريخ معاينة الشروع في الاستغلال التي تعدها المصالح الجبائية يطلب من المستثمر.

- إعفاء من الضريبة على أرباح الشركات IBS.

- إعفاء من الرسم على النشاط المهني TAP.<sup>1</sup>

- زيادة عن المزايا المذكورة أعلاه، يمكن أن يقرر المجلس الوطني للاستثمار منح مزايا إضافية وفقا للتشريع المعمول به.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> www.andi.dz.jour 17 /03/2017 h11 m57

<sup>2</sup> منشورات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

### المطلب الثاني: الإنفاق الجبائي المقدم للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANCE)

➤ تستفيد النشاطات التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة " الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب " من إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

ترفع مدة الإعفاء إلى ست (06) سنوات، إذا كانت النشاطات ممارسة في منطقة يجب ترقيتها، و ذلك ابتداء من تاريخ الشروع في الإستغلال.

و تمدد فترة الإعفاء هذه بستين (2) عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة.

و يترتب على عدم احترام التعهدات المتصلة بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد و المطالبة بالحقوق و الرسوم المستحقة التسديد.

إذا تواجدت الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون لاستفادة من إعانة، في منطقة تستفيد من إعانة " الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب"، تمدد مدة الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي إلى عشر (10) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.<sup>1</sup>

عندما يمارس هذا الشباب المستثمر النشاط في مؤسسة داخل منطقة من المناطق التي يجب ترقيتها و التي تحدد قائمتها عن طريق التنظيم و خارج هذه المناطق، فإن الريح المعفى من الضريبة ينتج من النسبة بين رقم الأعمال المحقق في المنطقة التي يجب ترقيتها ورقم الأعمال الإجمالي.

➤ تستفيد النشاطات التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة " الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب " من إعفاء كلي من الضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

ترفع مدة الإعفاء إلى ست (06) سنوات، إذا كانت النشاطات ممارسة في منطقة يجب ترقيتها، و ذلك ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

<sup>1</sup> المادة 13، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، مديرية العامة للضرائب، 2017، ص 12

و تمدد فترة الإعفاء هذه بستين (2) عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة.

و يترتب على عدم احترام التعهدات المتصلة بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد و المطالبة بالحقوق و الرسوم المستحقة التسديد.

إذا تواجدت الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون لاستفادة من إعانة، في منطقة تستفيد من إعانة " الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب"، تمدد مدة الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي إلى عشر (10) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.<sup>1</sup>

➤ تستفيد البنيات المستعملة في النشاطات التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال. تحدد مدة الإعفاء إلى ست (06) سنوات، عندما تكون هذه البنيات وإضافات البنيات في مناطق يجب ترقيتها.

تمدد مدة الإعفاء إلى عشر (10) سنوات، عندما تكون هذه البنيات و إضافات البنيات المستعملة في إطار الأنشطة الممارسة من طرف الشباب ذوي المشاريع المؤهلين للاستفادة من إعانة، مقامة في المناطق تستفيد من إعانة " الصندوق الخاصة لتطوير مناطق الجنوب".<sup>2</sup>

➤ تستفيد الأنشطة التي يمارسها الشباب ذو المشاريع الاستثمارية أو النشطة أو المشاريع، المؤهلون للاستفادة من دعم " الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب"، من إعفاء كامل من الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ لاستغلالها.

تمدد هذه المدة إلى ست (6) سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال، عندما تتواجد هذه الأنشطة في مناطق يراد ترقيتها تحدد قائمتها عن طريق التنظيم.

تمدد هذه المدة بستين (2)، عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاث (3) مستخدمين على الأقل، لمدة غير محدودة.

<sup>1</sup> المادة 138، قانون الضرائب والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 30

<sup>2</sup> المادة 252، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 55

يترتب على عدم احترام الالتزامات المرتبطة بعدد الوظائف المحدثة، سحب الاعتماد واسترداد الحقوق والرسوم التي كان من المفروض تسديدها.

غير أن، المستثمرين يبقون مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة الموافق لنسبة 50% من المبلغ المنصوص عليه بموجب المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: الإنفاق الجبائي المقدم للصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC)

➤ تستفيد النشاطات التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة " الصندوق الوطني للتأمين على البطالة " من إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

ترفع مدة الإعفاء إلى ست (06) سنوات، إذا كانت النشاطات ممارسة في منطقة يجب ترقيتها، و ذلك ابتداء من تاريخ الشروع في الإستغلال.

و تمدد فترة الإعفاء هذه بستين (2) عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة.

و يترتب على عدم احترام التعهدات المتصلة بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد و المطالبة بالحقوق و الرسوم المستحقة التسديد .

إذا تواجدت الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون لاستفادة من إعانة، في منطقة تستفيد من إعانة " الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب "، تمدد مدة الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي إلى عشر (10) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.<sup>2</sup>

عندما يمارس هذا الشباب المستثمر النشاط في مؤسسة داخل منطقة من المناطق التي يجب ترقيتها و التي تحدد قائمتها عن طريق التنظيم و خارج هذه المناطق، فإن الربح المعفى من الضريبة ينتج من النسبة بين رقم الأعمال المحقق في المنطقة التي يجب ترقيتها ورقم الأعمال الإجمالي.

<sup>1</sup> المادة 282 مكرر 6، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 67

<sup>2</sup> المادة 13، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 12



- تستفيد النشاطات التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة " الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة " من إعفاء كلي من الضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.
- ترفع مدة الإعفاء إلى ست (06) سنوات، إذا كانت النشاطات ممارسة في منطقة يجب ترقيتها، و ذلك ابتداء من تاريخ الشروع في الإستغلال.
- و تمتد فترة الإعفاء هذه بستين (2) عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة.
- و يترتب على عدم احترام التعهدات المتصلة بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد و المطالبة بالحقوق و الرسوم المستحقة التسديد.
- إذا تواجدت الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون لاستفادة من إعانة ، في منطقة تستفيد من إعانة " الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب "، تمتد مدة الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي إلى عشر (10) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.<sup>1</sup>
- تستفيد البنات المستعملة في النشاطات التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة " الصندوق الوطني للتأمين على البطالة " لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.
- تحدد مدة الإعفاء إلى ست (06) سنوات، عندما تكون هذه البنات وإضافات البنات في مناطق يجب ترقيتها.
- تمدد مدة الإعفاء إلى عشر (10) سنوات، عندما تكون هذه البنات و إضافات البنات المستعملة في إطار الأنشطة الممارسة من طرف الشباب ذوي المشاريع المؤهلين للاستفادة من إعانة ، مقامة في المناطق تستفيد من إعانة " الصندوق الخاصة لتطوير مناطق الجنوب " .<sup>2</sup>
- تستفيد الأنشطة التي يمارسها الشباب ذو المشاريع الاستثمارية أو النشطة أو المشاريع ، المؤهلون للاستفادة من دعم " الصندوق الوطني للتأمين على البطالة " ، من إعفاء كامل من الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلالها.

<sup>1</sup> المادة 138، قانون الضرائب والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 30

<sup>2</sup> المادة، 252، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 55

تمدد هذه المدة إلى ست (6) سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال ، عندما تتواجد هذه الأنشطة في مناطق يراد ترقيةها تحدد قائمتها عن طريق التنظيم.

تمدد هذه المدة بستين (2)، عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاث (3) مستخدمين على الأقل، لمدة غير محدودة.

يترتب على عدم احترام الالتزامات المرتبطة بعدد الوظائف المحدثة، سحب الاعتماد واسترداد الحقوق والرسوم التي كان من المفروض تسديدها.

غير أن، المستثمرين يبقون مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة الموافق لنسبة 50% من المبلغ المنصوص عليه بموجب المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.<sup>1</sup>

### المطلب الرابع: الإنفاق الجبائي المقدم للصندوق الوطني لدعم القرض المصغر (ANGEM)

➤ تستفيد النشاطات التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة " الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر " من إعفاء كلي من الضريبة على الدخل الإجمالي لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

ترفع مدة الإعفاء إلى ست (06) سنوات، إذا كانت النشاطات ممارسة في منطقة يجب ترقيةها، و ذلك ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

و تمدد فترة الإعفاء هذه بستين (2) عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة (3) عمال على الأقل لمدة غير محددة.

و يترتب على عدم احترام التعهدات المتصلة بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد و المطالبة بالحقوق و الرسوم المستحقة التسديد.

إذا تواجدت الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون لاستفادة من إعانة ، في منطقة تستفيد من إعانة " الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب "، تمدد مدة الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي إلى عشر (10) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> المادة 282 مكرر 6، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 67

<sup>2</sup> المادة 13، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 12

عندما يمارس هذا الشباب المستثمر النشاط في مؤسسة داخل منطقة من المناطق التي يجب ترقيتها و التي تحدد قائمتها عن طريق التنظيم و خارج هذه المناطق، فإن الربح المعفى من الضريبة ينتج من النسبة بين رقم الأعمال المحقق في المنطقة التي يجب ترقيتها ورقم الأعمال الإجمالي.

➤ تستفيد النشاطات التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة " الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر " من إعفاء كلي من الضريبة على أرباح الشركات لمدة ثلاث ( 3 ) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

ترفع مدة الإعفاء إلى ست ( 06 ) سنوات، إذا كانت النشاطات ممارسة في منطقة يجب ترقيتها، و ذلك ابتداء من تاريخ الشروع في الإستغلال.  
و تمدد فترة الإعفاء هذه بستين ( 2 ) عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاثة ( 3 ) عمال على الأقل لمدة غير محددة.

و يترتب على عدم احترام التعهدات المتصلة بعدد مناصب العمل المنشأة، سحب الاعتماد و المطالبة بالحقوق و الرسوم المستحقة التسديد.

إذا تواجدت الأنشطة التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون لاستفادة من إعانة ، في منطقة تستفيد من إعانة " الصندوق الخاص لتطوير مناطق الجنوب "، تمدد مدة الإعفاء من الضريبة على الدخل الإجمالي إلى عشر (10) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.<sup>1</sup>

➤ تستفيد البنيات المستعملة في النشاطات التي يمارسها الشباب ذوو المشاريع المؤهلون للاستفادة من إعانة " الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر " لمدة ثلاث ( 3 ) سنوات ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.  
تحدد مدة الإعفاء إلى ست ( 06 ) سنوات، عندما تكون هذه البنيات وإضافات البنيات في مناطق يجب ترقيتها.

<sup>1</sup> المادة 138، قانون الضرائب والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 30

تمدد مدة الإعفاء إلى عشر (10) سنوات، عندما تكون هذه البنائيات و إضافات البنائيات المستعملة في إطار الأنشطة الممارسة من طرف الشباب ذوي المشاريع المؤهلين للاستفادة من إعانة ، مقامة في المناطق تستفيد من إعانة " الصندوق الخاصة لتطوير مناطق الجنوب " <sup>1</sup>.

➤ تستفيد الأنشطة التي يمارسها الشباب ذو المشاريع الإستثمارية أو النشطة أو المشاريع ، المؤهلون للاستفادة من دعم " الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر " ، من إعفاء كامل من الضريبة الجزافية الوحيدة لمدة ثلاث (3) سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلالها.

تمدد هذه المدة إلى ست (6) سنوات ابتداء من تاريخ الاستغلال، عندما تتواجد هذه الأنشطة في مناطق يراد ترقيةها تحدد قائمتها عن طريق التنظيم.

تمدد هذه المدة بستين (2)، عندما يتعهد المستثمرون بتوظيف ثلاث (3) مستخدمين على الأقل، لمدة غير محدودة.

يترتب على عدم احترام الالتزامات المرتبطة بعدد الوظائف المحدثة، سحب الاعتماد واسترداد الحقوق والرسوم التي كان من المفروض تسديدها.

غير أن، المستثمرين يبقون مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة الموافق لنسبة 50% من المبلغ المنصوص عليه بموجب المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة. <sup>2</sup>

<sup>1</sup> المادة 252، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 55

<sup>2</sup> المادة 282 مكرر 6، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، مرجع سابق، ص 67

### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تعرضنا إلى الإطار المفاهيمي والمتداولة الخاصة بالاستثمار، ومن خلال المفاهيم توصلنا إلى الاستثمار أحد وسائل تشغيل الأموال للحصول على منفعة اقتصادية واجتماعية كما يتضح لنا أن أهميته تكمن في كونه أحد الوسائل التي يعتمد عليها لتوسيع المؤسسات وتكوين الثروة إضافة إلى تحقيق الربح وتجلى العلاقة بين الجباية والاستثمار من خلال سياسة الإنفاق الجبائي إذ أنهما يتأثران ببعضهما البعض وهما وسيلتان للنهوض باقتصاد الدولة. علما أن استخدام الإنفاق الجبائي في الجزائر بغرض تشجيع الاستثمار يواجه العديد من العراقيل والتحديات ولعل أبرزها ظاهرة التهرب الضريبي والقطاع الموازي، حيث أن تعدد وتنوع أشكال الإنفاق الجبائي يؤدي إلى تعقد النظام الجبائي وصعوبة مراقبته من طرف الإدارة الجبائية، وهو ما يتيح الفرصة أمام بعض أشباه المستثمرين إلى تحين الفرصة واستخدام الإنفاق الجبائي لأغراض مضاربية، وهو ما ينطبق على الاقتصاد الجزائري والذي يشهد تزايد مستمر في حجم الإنفاق الجبائي وبالمقابل خسائر ضريبية ضخمة ناجمة عن التهرب الضريبي، وهو ما دفع بالسلطات المالية في البلاد إلى اتخاذ إجراءات ضريبية صارمة للحد من ظاهرة التهرب الضريبي بصفة عامة والتهرب الضريبي الناجم عن الاستفادة من المزايا التي يوفرها الإنفاق الجبائي بصفة خاصة.

## الفصل الثالث:

دراسة اتجاه آراء عينة من المهنيين  
و الأكاديميين

### تمهيد:

بعد الدراسة النظرية التي تمت في الفصلين السابقين و بغية إسقاط تدعيم الجانب النظري و الذي تعرفنا من خلاله على الإنفاق الجبائي ودوره في تشجيع الاستثمار و بالتالي كان لا بد من إجراء دراسة ميدانية متمثلة في استبيان كونه الأنسب لطبيعة هذا البحث وطبيعة مجتمع الدراسة، حيث قمنا بتوزيع استمارة استبيان على أساتذة الدراسة بغية تحكيمها .

حيث نقدم وصفا لمنهجية الدراسة وإجراءاتها والأداة المستخدمة في هذه الدراسة لجمع البيانات وإجراءات التأكد من صدقها وثباتها، وأساليب المعالجة الإحصائية التي تم استخدامها ولقد تم تقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: عرض الاستبيان و منهجية الدراسة

المبحث الثاني: معالجة و تحليل نتائج الاستبيان

### المبحث الأول: عرض الاستبيان و منهجية الدراسة

قصد استيفاء جزء من الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان وهو "عبارة عن قائمة من الأسئلة تهدف لدراسة فئة معينة وهو من أكثر أدوات البحث شيوعاً"، و تكمن أهميته في الحصول على بيانات عينة من الأفراد خلال فترة قصيرة بالإضافة إلى معرفة آراء المتخصصين حول الموضوع.

سنتعرض في هذا المبحث لتحليل الظروف التي أعد فيها الاستبيان و كيفية بناءه، ثم إخضاعه للتحكيم العلمي و في النهاية اختباره بالشكل الذي يفى بالغرض، إضافة إلى ذلك سنوضح المنهجية المتبعة في هذه الدراسة.

### المطلب الأول: مراحل إعداد الاستبيان

تمت طباعة الاستبيان على أوراق عادية (A4) حيث تضمنت 64 سؤالاً وتمت صياغتها باللغة العربية و تم إخضاعه للتحكيم العلمي من قبل أساتذة مختصين في المجال المحاسبي و الجبائي و المالي .

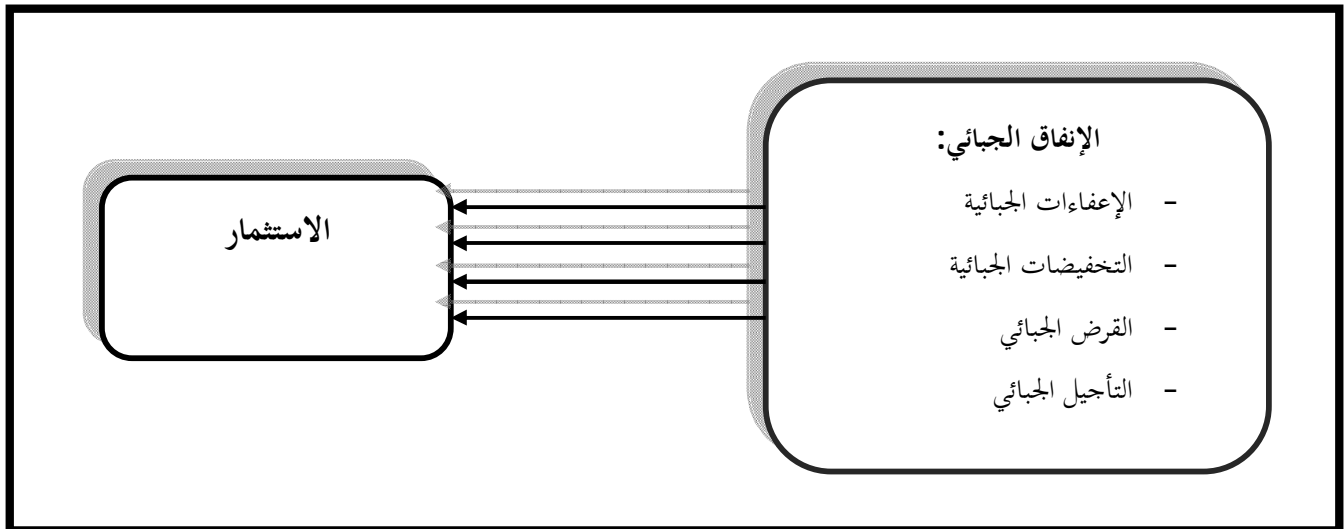
### 1. نموذج الدراسة:

في ضوء إشكالية الدراسة وأهدافها تطلب بناء نموذج مقترح لتشخيص العلاقة بين الإنفاق الجبائي والاستثمار ويوضح الشكل رقم (03) الذي إشمتمل على نوعين من المتغيرين هما:

**المتغير المستقل:** المتمثل في الإنفاق الجبائي الذي ينبثق منه أربع متغيرات فرعية هي: (الإعفاءات الجبائية، التخفيضات الجبائية، القرض الجبائي، التأجيل الجبائي).

**المتغير التابع:** المتمثل في الاستثمار.

### الشكل رقم (03): نموذج الدراسة



الصدر: من إعداد الطالبة



وبناء على النموذج الدراسة ، ارتأينا صياغة الفرضية الأساسية وما ينبثق عنها من فرضيات فرعية وذلك على النحو التالي:

**الفرضية الرئيسية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الإنفاق الجبائي والاستثمار بالمجتمع محل الدراسة عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$ .

**الفرضيات الفرعية:** تضم:

✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإعفاءات الجبائية والاستثمار بالمجتمع محل الدراسة عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$ .

✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخفيضات الجبائية والاستثمار بالمجتمع محل الدراسة عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$ .

✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القرض الجبائي والاستثمار بالمجتمع محل الدراسة عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$ .

✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأجيل الجبائي والاستثمار بالمجتمع محل الدراسة عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$ .

## 2. توزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة :

استندنا في توزيع الاستبيان على عدة طرق : هي المقابلة الشخصية مع موظفي مصلحة المالية و المحاسبة في مديرية الضرائب لولاية بسكرة و المفتشيات التابعة لها، و الوكالات دعم المشاريع المختلفة المتكونة من ( الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار(ANDI)، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب(ANCEJ) ، الصندوق الوطني للتأمين على البطالة(CNAC) ، الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر (ANGEM)) ومجموعة من مكاتب محافظي الحسابات لولاية بسكرة.

## 3. معالجة استمارة الاستبيان: تم في هذه المرحلة تكوين مصفوفة الاستبيان متعلقة بمحورين هما :

المحور الأول يتعلق بالفرضية الأولى و يضم 44 سؤالاً، و المحور الثاني يتعلق بالفرضية الثانية و يحتوي على 20 سؤالاً.

كما تم تفريغ المصفوفة في البرنامج SPSS 20 وهو "اختصار للعبارة statistical package for social science أي المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية و يسهل لنا البرنامج صنع القرار حيال موضوع الدراسة من خلال إدارته للبيانات و تحليله الإحصائي السريع للنتائج".

و بذلك بلغ عدد عبارات المحاور 64 عبارة ، تسبقها أسئلة شخصية خاصة بالفرد المستجوب، حيث كانت الإجابات على أسئلة الاستبيان وفق مقياس ليكارت الثلاثي (يعتبر المتغير الذي يعبر عن مثل هذه الاختبارات متغير له مقياس ترتيبي و أن الأرقام التي تدخل إلى الحاسوب تعبر عن الأوزان و من ثم يتم عرض جدول تكراري يعكس توزيع الآراء) . يتكون المقياس المقترح من مجموعة من الأسئلة التي تختلف بصدها وجهات النظر، مستخدمين ثلاثة أنماط للإجابة حيث تدرج من (معارض، محايد، موافق) حيث تعطى للإجابة التي تمثل أعلى مستوى للاتجاهات الإيجابية ثلاث درجات ، و للإجابة التي تليها درجتين ، ثم درجة واحدة و هكذا كما يوضحها الجدول التالي :

جدول رقم(01): مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان و أوزانها

الدرجة	1	2	3
التصنيف	معارض	محايد	موافق

المصدر : عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي باستخدام SPSS ، بدون دار نشر، بدون سنة نشر، ج3، ص 538.

و يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي المرجح ثم نحدد الاتجاه حسب قيم المتوسط المرجح كما يلي :

جدول (02): معايير تحديد الاتجاه

المتوسط المرجح	المستوى
من 1 إلى 1,66	معارض
من 1,67 إلى 2,33	محايد
من 2,34 إلى 3	موافق

المصدر : عز عبد الفتاح ، مرجع سابق

المطلب الثاني: منهجية الدراسة

1- هيكل الاستبيان :

احتوت استمارة الاستبيان على 67 سؤالاً و تم تبويب 3 أسئلة خاصة بالبيانات الشخصية و 64 سؤالاً خاصة بمحاور الاستبيان وفق ما يلي:

➤ قسم خاص بالبيانات الشخصية: يتضمن أسئلة عامة خاصة بالبيانات الشخصية و الغرض منها جمع معلومات تخص الفرد المستجوب و التي تبدأ من السؤال 01 إلى غاية السؤال 03 .

➤ قسم خاص بمحاور الاستبيان: يتعلق بأسئلة مرتبطة بالمحور الأول " الإنفاق الجبائي " و هي مرتبة من 01 إلى غاية السؤال 44 و تم تقسيمها إلى:

\* الإعفاءات الجبائية: تم قياسها من خلال الأسئلة ( 1 إلى 15 ) .

\* التخفيضات الجبائية: تم قياسها من خلال الأسئلة ( من 16 إلى 32 ) .

\* القرض الجبائي: تم قياسها من خلال الأسئلة ( من 33 إلى 37 ) .

\* التأجيل الجبائي: تم قياسها من خلال الأسئلة ( من 38 إلى 44 ) .

المحور الثاني يتعلق بأسئلة مرتبطة " بالاستثمار " و هي مرتبة من 01 إلى غاية 20.

2- أهداف الدراسة: في ضوء ما سبق يمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على اتجاهات المتخصصين في المجال الجبائي والمالي نحو الإنفاق الجبائي و أهم أشكاله.
- تهدف إلى التعرف على اتجاهات المتخصصين في المجال الجبائي نحو الاستثمار .
- تهدف إلى التعرف على اتجاهات المتخصصين في المجال الجبائي والمالي نحو دور الإنفاق الجبائي في تشجيع الاستثمار.

**3- الأساليب الإحصائية المستخدمة:** بعد جمع الاستبيان تم ترميزه و إدخال بياناته إلى الحاسوب باستخدام برنامج SPSS 20 اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التي تتناسب و فرضيات الدراسة و تمثلت في :

✓ **النسب المئوية والتكرارات:** وذلك لوصف مجتمع البحث و إظهار خصائصه بالاعتماد على النسب المئوية و التكرارات .

✓ **معامل الثبات ألفا كرومباخ (Alpha Cronbach)** و يستخدم لإجراء اختبار الثبات لعبارة الاستبيان، و معامل الثبات يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر و الواحد الصحيح فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل مساوية للصفر ، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح. و كما هو معروف في مجال العلوم الاجتماعية فإن معامل الثبات يكون مقبولاً ابتداءً من 0,6 و الثبات يعرف بأن هناك اتساق في النتائج عند تطبيق أداة الاستبيان مرات عديدة.

✓ **المتوسط المرجح:** و ذلك لمعرفة اتجاه آراء المستجوبين حول كل عبارة من عبارات الاستبيان.

✓ **الانحراف المعياري:** و تم استخدامه للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد المجتمع لكل عبارة عن متوسطها الحسابي .

✓ **تحليل الانحدار:** لقياس علاقة الإنفاق الجبائي في تشجيع الاستثمار.

## المبحث الثاني: معالجة و تحليل نتائج الاستبيان

### المطلب الأول : الخصائص الديمغرافية لمجتمع و عينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي مصلحة المحاسبة و المالية لمديرية الضرائب و المفتشيات التابعة لها، و المؤسسات الاقتصادية، و كذلك محافظي الحسابات ، موظفي مصلحة المالية ، تم تطبيق البحث الميداني و توزيع الاستبيان بدا من 14 إلى غاية 16 مارس 2017 و تم استرجاع الاستبيان من الفترة الممتدة من 19 مارس إلى غاية 24 أبريل 2017 .

لقد تم توزيع 120 استمارة استبيان من أجل تحصيل أكبر نسبة ممكنة، تماشياً مع المشاكل التي واجهتها أثناء مرحلة التوزيع و التحصيل، علماً أنه تم التوزيع في ولاية بسكرة ، و تم استرجاع 90 استمارة استبيان و 30 استمارة المفقودة أو مهملة . أما فيما يخص الخصائص الديمغرافية للعينة و التي اختيرت بطريقة العينة المقصودة تتمثل فيما يلي :

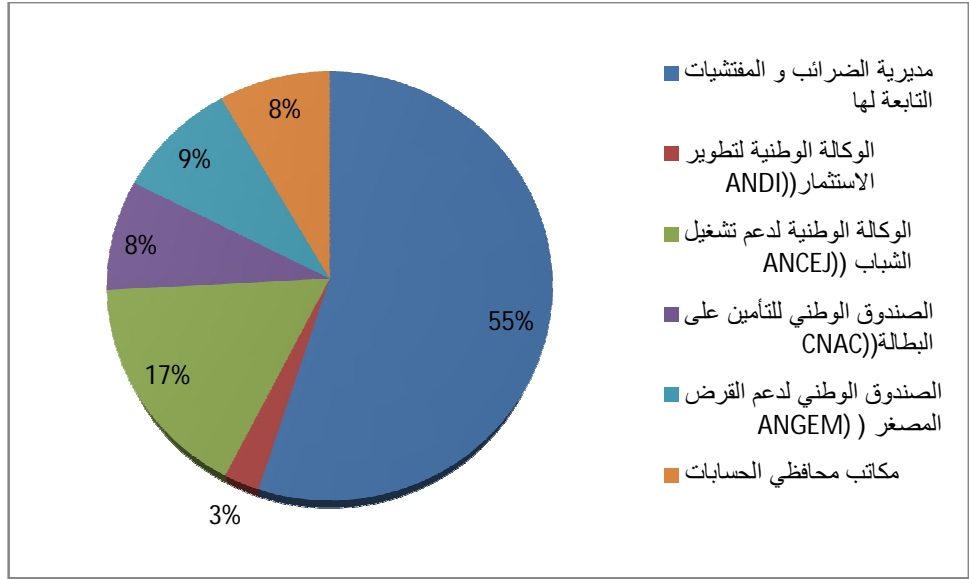
الجدول التالي تبين سمات و خصائص مجتمع الدراسة كالتالي :

### جدول رقم (03) : توزيع الاستبيان حسب المؤسسات

النسبة	التكرار	البيان
55%	66	مديرية الضرائب و المفتشيات التابعة لها
3%	3	الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار (ANDI)
17%	20	الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANCEJ)
8%	10	الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC)
9%	11	الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر (ANGEM)
8%	10	مكاتب محافظي الحسابات
100%	120	المجموع

المصدر : من إعداد الطالبة

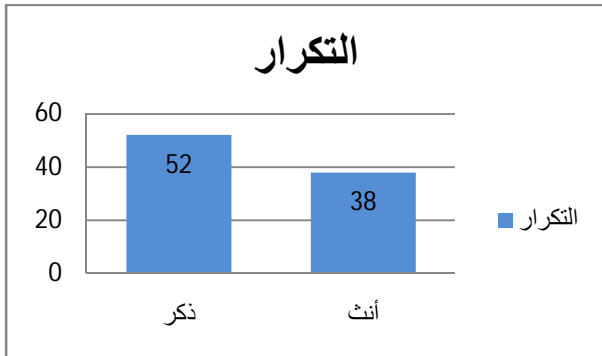
شكل رقم (04): توزيع الاستبيان حسب المجتمع الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبة

يوضح الجدول والشكل السابق أن الفئة الأكثر توزيع للاستبيان كانت مديرية الضرائب والمفتشيات التابعة لها بنسبة 55% من مجموع عينة الدراسة.

شكل رقم (05): توزيع العينة حسب الجنس



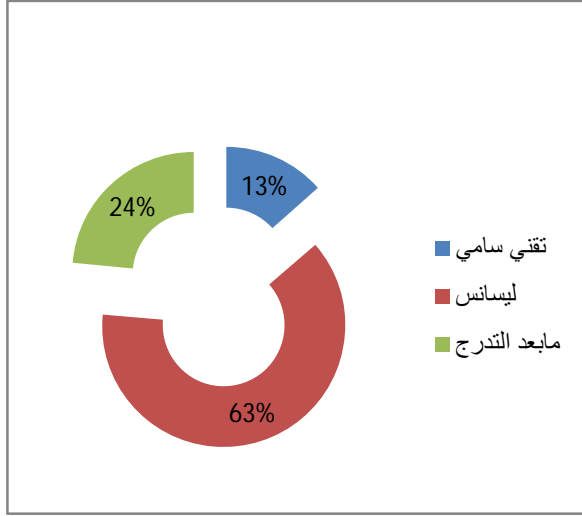
جدول رقم (04): توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	52	58%
أنثى	38	42%
المجموع	90	100%

المصدر : من إعداد الطالبة

يوضح الجدول والشكل السابق أن عدد الذكور أكبر من عدد الإناث إذ بلغت نسبة الذكور 58% ونسبة الإناث 42% من مجموع عينة الدراسة.

جدول رقم (05) : توزيع العينة حسب المؤهل العلمي شكل رقم (06): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

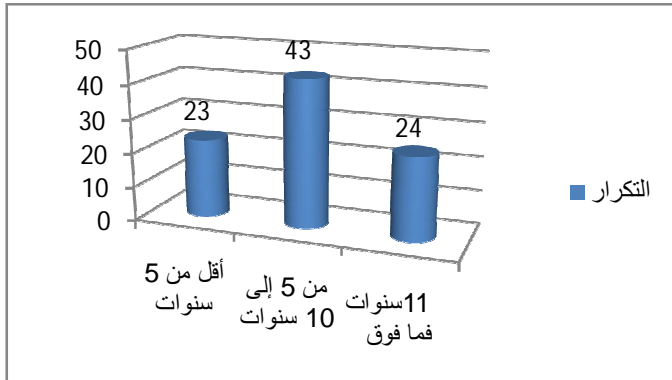


المؤهل العلمي	التكرار	النسبة
تقني سامي	12	13%
ليسانس	56	63%
ما بعد التدرج	21	24%
المجموع	90	100%

المصدر : من إعداد الطالبة

يوضح الجدول (05) أن 63% من عينة الدراسة هم حاملو شهادة ليسانس في تخصصات اقتصادية مختلفة، و 24% متحصلين على شهادة ما بعد التدرج، و 13% متحصلين على شهادة تقني سامي .

الجدول رقم (06): توزيع العينة حسب الخبرة المهنية شكل رقم (07): توزيع العينة حسب الخبرة المهنية



الخبرة المهنية	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	23	25%
من 5 إلى 10 سنوات	43	48%
11 سنوات فما فوق	24	27%
المجموع	90	100%

المصدر : من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (06) نجد أن سنوات الخبرة توزعت على 3 فئات و كانت أكبر نسبة في الفئة (من 5 إلى 10 سنوات) بنسبة 48%، ثم تليها الفئة (11 سنوات فما فوق) في المرتبة الثانية بنسبة 27%، أما المرتبة الأخيرة فتعود للفئتين (أقل من 5 سنوات) بنسبة 25% و هذا مؤشر على وجود أصحاب الخبرة من محافظي الحسابات و موظفي المحاسبة و المالية .

### المطلب الثاني : درجة صدق و ثبات الاستبيان

يقصد بصدق الأداة أنها تتضمن عبارات ذات صلة بالمتغيرات التي تعمل على قياسها و أن مضمونها متفق مع الغرض الذي صممت من أجله و من أجل تأكيد صدق محتوى لأداة الدراسة تم عرض الاستبيان على مجموعة من أساتذة هيئة التدريس في جامعة محمد خيضر - بسكرة- للتحقق من مدى صدق عبارات الاستبيان ، ولقد تم الأخذ بكل مقترحاتهم و ليس الكل و إعادة صياغة بعض العبارات و إجراء التعديلات المطلوبة بشكل يحقق التوازن بين مضامين الاستبيان في عباراته مما أكد على صدق الأداة. و معامل الصدق هو الجذر التربيعي لمعامل الثبات .

**ثبات الاستبيان :** للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل الثبات ألفا كرومباخ للاتساق الداخلي بصيغته النهائية الكلية و لكل متغير بجميع أبعاده و تم قبول العبارات التي يكون معامل ثباتها يفوق 60% إذ تم تقدير معامل الثبات لكل محور، و كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

#### الجدول رقم (07) مقياس الثبات ألفا كرومباخ لمحاور الدراسة

المحاور	عدد عبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
المحور الأول: الإنفاق الجبائي	44	0.863	0.928
1. الإعفاءات الجبائية	15	0.661	0.813
2. التخفيضات الجبائية	17	0.816	0.903
3. القرض الجبائي	5	0.599	0.773
4. التأجيل الجبائي	7	0.604	0.777
المحور الثاني: الاستثمار	20	0.796	0.892

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V 20

يلاحظ من الجدول رقم(07) أن معامل الثبات للمحور الأول 86.3% حيث المتغير الأول 66.1% أما المتغير الثاني ب 81.6% و المتغير الثالث 59.9% و المتغير الرابع 60.4% في حين المحور الثاني 79.6% وهي نسب مقبولة في مثل هذه الدراسات .



المطلب الثالث: تحليل اتجاه آراء العينة

1. عرض نتائج أفراد المجتمع حول متغيرات الدراسة

➤ بالنسبة للمحور الأول : اتجاهات آراء أفراد العينة حول الإنفاق الجبائي

جدول رقم (08): اتجاهات آراء أفراد العينة حول الإعفاءات الجبائية

1/ الإعفاءات الجبائية					
العبارة	معارض	محايد	موافق	المتوسط	الانحراف المعياري
				التكرار	التكرار
				النسبة %	النسبة %
الإعفاءات الجبائية تمثل أهم أدوات الإنفاق الجبائي .	9	14	67	2.64	0.659
	10%	15.6%	74.4%		
يتميز الإعفاءات الجبائية بجذب وتخفيف القطاعات الاقتصادية.	1	7	82	2.90	0.337
	1.1%	7.8%	91.1%		
يمنح الإعفاءات الجبائية حسب أهمية النشاط وكذلك الموقع الجغرافي.	5	10	75	2.78	0.536
	5.6%	11.1%	83.3%		
يشترط في عملية منح الإعفاءات الجبائية أن المكلفين ملزمون بممارسة نشاط معين في ظروف معينة.	12	15	63	2.57	0.720
	13.3%	16.7%	70%		
تتراوح مدة الإعفاءات الجبائية بين ثلاث (3) وخمس (5) سنوات وقد تصل إلى عشرة (10) سنوات.	7	11	72	2.72	0.600
	7.8%	12.2%	80%		
يقدم إعفاء دائم للأنشطة والقطاعات التي تهدف إلى تحقيق الانتعاش الاقتصادي على المدى البعيد .	21	15	54	2.37	0.841
	23.3%	16.7%	60%		
الإعفاء المؤقت يساهم في جذب المستثمرين.	12	12	66	2.60	0.716
	13.3%	13.3%	73.3%		
تهدف الإعفاءات الجبائية إلى تخفيف العبء الضريبي على المكلفين.	3	12	75	2.80	0.479
	3.3%	13.3%	83.3%		
الإعفاء الجبائي تعمل على تخفيض تكلفة الاستثمار.	13	16	61	2.53	0.737
	14.4%	17.8%	67.8%		
إعفاءات الجبائية الممنوحة كافيةً و ملائمة لأصحاب الدخل العالية.	23	29	38	2.17	0.811
	25.6%	32.2%	42.2%		
تبر إدراج الإعفاءات الجبائية لكافة المكلفين و الفئات عادلاً .	33	31	26	1.92	0.810
	36.7%	34.4%	28.9%		

## الفصل الثالث: دراسة اتجاه آراء عينة من المهنيين و الأكاديميين

محايد	0.768	2.17	35	35	20	تعتبر الإعفاءات الجبائية الممنوحة للأفراد وذوي الدخل المحدودة شاملة و عادلة.
			38.9%	38.9%	22.2%	
موافق	0.730	2.61	68	9	13	الإعفاءات الجبائية الممنوحة في القانون الضريبي يشجع المكلفين على زيادة الاستثمارات.
			75.6%	16%	14.4%	
موافق	0.665	2.61	64	17	9	تطبيق الإعفاءات بصورة عادلة على كافة فئات المكلفين يعتبر تشجيعاً لهم على تقديم إقراراتهم الضريبية بصورة سليمة.
			71.1%	18.9%	10%	
موافق	0.520	2.77	73	13	4	تساعد الإعفاءات الممنوحة على تحسين خطوط الإنتاج.
			81.2	14.4%	4.4%	
موافق	0.661	2.41				اتجاه آراء أفراد العينة

### المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V 20

يظهر الجدول رقم (08) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (1.92 ، 2.90) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.810 ، 0.337) بتقدير موافق في أغلب العبارات ، أما المتوسط العام للمحور ككل فقد بلغ 2.41 بانحراف معياري 0.661 و بتقدير موافق مما يشير إلى اتفاق على أن الإعفاءات الجبائية تمثل أهم أدوات الإنفاق الجبائي .

إذ حصلت العبارة رقم (2) " يميز الإعفاءات الجبائية بجذب وتخفيف القطاعات الاقتصادية " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.337) بتقدير موافق .

تليها العبارة رقم (8) في المرتبة الثانية " تهدف الإعفاءات الجبائية إلى تخفيف العبء الضريبي على المكلفين " بمتوسط حسابي قدره (2.80) و انحراف معياري قدره (0.479) بتقدير موافق .

ثم جاءت الفقرة رقم (3) في المرتبة الثالثة " يمنح الإعفاءات الجبائية حسب أهمية النشاط وكذلك الموقع الجغرافي " بمتوسط حسابي (2.78) و انحراف معياري (0.536) و بتقدير موافق ... إلى غاية الفقرة رقم (11) " يعتبر إدراج الإعفاءات الجبائية لكافة المكلفين و الفئات عادلاً " بمتوسط حسابي قدره (1.92) و انحراف معياري قدره (0.810) و بتقدير محايد، مما يشير إلى اتفاق كبير حول الإعفاءات الجبائية .

الجدول رقم (09): اتجاهات آراء أفراد العينة حول التخفيضات الجبائية

2/ التخفيضات الجبائية						
الوزن	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق	محايد	معارض	العبارة
			التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة %	النسبة %	النسبة %	
موافق	0.706	2.53	59	20	11	يعمل الإنفاق الجبائي عن طريق التخفيضات الجبائية بزيادة الطاقة الإنتاجية.
			65.6%	22.2%	12.2%	
موافق	0.596	2.68	67	17	6	تعتبر التخفيضات الجبائية تقنية تستخدم للتوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
			74.4%	18.9%	6.7%	
موافق	0.644	2.37	41	41	8	التخفيضات الجبائية تمنح للمكلف تخفيض في القيمة المعدلات اقتطاع اقل من المعدلات السائدة.
			45.6%	45.6%	8.9%	
موافق	0.636	2.67	68	14	8	يتم تخفيض الحقوق الجمركية لتشجيع العمليات الاستثمارية من خلال منح تخفيضات على المواد الأولية.
			75.6%	15.6%	8.9%	
موافق	0.570	2.63	61	25	4	يجب تحديد الوقت المناسب لسياسة الإنفاق الجبائي من ناحية التخفيضات الجبائية التي تم منحها.
			67.8%	27.8%	4.4%	
موافق	0.674	2.52	56	25	9	تقدم التخفيضات الجبائية للمؤسسات التي تشغل أكبر عدد من العمال وتستفيد من تخفيض في معدل.
			62.2%	27.8%	10%	
موافق	0.577	2.68	66	19	5	يمنح للمؤسسات التي تصدر منتجاتها الاستفادة من تخفيضات على دخلها عن التصدير
			73.3%	21.1%	5.6%	
محايد	0.743	2.18	34	38	18	التخفيضات الضريبية المدرجة في القانون تعتبر عادلة و مقبولة
			37.8%	42.2%	20%	
موافق	0.456	2.83	78	9	3	توعية المكلفين بالتخفيضات الواردة في القانون الضريبي تعمل على تسهيل إجراءات عملية الاستثمار
			86.7%	10%	3.3%	
موافق	0.26	2.76	72	14	4	تعد التخفيضات الواردة في القانون من أهم الحوافز التي تشجع المكلفين على الاستثمار
			80%	15.6%	4.4%	
موافق	0.688	2.57	61	19	10	معتبر التخفيضات الممنوحة للمكلف عاملاً يساهم في تحفيز دفع الضريبة.
			67.8%	21.1%	11.1%	
موافق	0.626	2.63	64	19	7	حصول المكلف على تخفيض تشجيعي يعد عاملاً محفزاً لتسهيل تحصيل الضريبة
			71.1%	21.1%	7.8%	

## الفصل الثالث: دراسة اتجاه آراء عينة من المهنيين و الأكاديميين

محايد	0.872	1.93	31	22	37	يستفيد كل المكلفين من عملية التخفيضات الجبائية.
			34.4	24.4%	41.1%	
موافق	0.737	2.47	55	22	13	نسبة التخفيضات الخاصة بالمعدلات للملتزمين بدفع الضريبة تعتبر تشجيعاً لهم على دفع الضرائب المستحقة عليهم.
			61.1%	24.4%	14.4%	
موافق	0.646	2.62	64	18	8	نسبة التخفيضات على الدخل تشجع المكلفين على دفع المستحق عليهم.
			71.1%	20%	8.9%	
موافق	0.692	2.64	69	10	11	نسبة التخفيضات الجبائية للمكلفين من أصحاب الاستثمارات العالية تعد تشجيعاً لهم على توسيع المشاريع.
			76.7%	11.1%	12.2%	
موافق	0.592	2.62	61	24	5	التخفيضات الخاصة بالمعدلات تؤدي إلى تفعيل دور النشاط الاقتصادي.
			67.8%	26.7%	5.6%	
موافق	<b>0.645</b>	<b>2.54</b>				اتجاه آراء أفراد العينة

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V 20

يظهر الجدول رقم (09) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين ( 1.93 ، 2.83 ) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.872، 0.456) بتقدير موافق في أغلب العبارات، أما المتوسط العام للمحور ككل فقد بلغ 2.54 بانحراف معياري 0.645 و بتقدير موافق مما يشير إلى اتفاق على أن التخفيضات الجبائية تمثل أدوات من أدوات الإنفاق الجبائي .

إذ حصلت العبارة رقم (24) " توعية المكلفين بالتخفيضات الواردة في القانون الضريبي تعمل على تسهيل إجراءات عملية الاستثمار " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ( 2.83 ) وانحراف معياري ( 0.456 ) بتقدير موافق .

تليها العبارة رقم (25) في المرتبة الثانية " تعد التخفيضات الواردة في القانون من أهم الحوافز التي تشجع المكلفين على الاستثمار " بمتوسط حسابي قدره ( 2.76 ) و انحراف معياري قدره ( 0.526 ) بتقدير موافق .

ثم جاءت الفقرة رقم (17) في المرتبة الثالثة " تعتبر التخفيضات الجبائية تقنية تستخدم للتوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية " بمتوسط حسابي ( 2.68 ) و انحراف معياري ( 0.596 ) و بتقدير موافق ... إلى غاية الفقرة رقم (28) " يستفيد كل المكلفين من عملية التخفيضات الجبائية " بمتوسط حسابي قدره ( 1.93 ) و انحراف معياري قدره ( 0.872 ) و بتقدير محايد، مما يشير إلى اتفاق كبير حول التخفيضات الجبائية .

جدول رقم (10): اتجاهات آراء أفراد العينة حول القرض الجبائي

3/ القرض الجبائي						
الوزن	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق	محايد	معارض	العبارة
			التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة %	النسبة %	النسبة %	
محايد	0.727	2.21	35	39	16	القرض الجبائي تقنية جبائية لتفادي الازدواج الضريبي.
			38.9%	43.3%	17.8%	
موافق	0.706	2.34	43	35	12	يعد القرض الجبائي احد سياسات الإنفاق الجبائي التي تعمل علي تخفيض .
			47.8%	38.9%	13.3%	
محايد	0.742	2.21	36	37	17	يعمل القرض الجبائي علي اقتطاع مبالغ مالي من دخل المكلف القانوني بصورة غير نهائية .
			40%	41.1%	18.9%	
موافق	0.533	2.69	65	22	3	القرض الجبائي يتم تخفيضه من الضريبة الاجمالية.
			72.2%	24.4%	3.3%	
محايد	0.765	2.28	42	31	17	يضاف القرض الجبائي الى الدخل الخاضع للضريبة .
			46.7%	34.4%	18.9%	
موافق	0,6946	2.346	اتجاه آراء أفراد العينة			

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V 20

يظهر الجدول رقم (10) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2,21، 2.69) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.742، 0.533) بتقدير موافق في أغلب العبارات ، أما المتوسط العام للمحور ككل فقد بلغ 2.346 بانحراف معياري 0.6946 و بتقدير موافق مما يشير إلى اتفاق على أن القرض الجبائي يمثل أدوات من أدوات الإنفاق الجبائي.

إذ حصلت العبارة رقم (36) " القرض الجبائي يتم تخفيضه من الضريبة الإجمالية " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.69) وانحراف معياري (0.533) بتقدير موافق .

تليها العبارة رقم (34) في المرتبة الثانية " يعد القرض الجبائي احد سياسات الإنفاق الجبائي التي تعمل علي تخفيض " بمتوسط حسابي قدره (2.34) و انحراف معياري قدره (0.706) بتقدير موافق .

## الفصل الثالث: دراسة اتجاه آراء عينة من المهنيين و الأكاديميين

ثم جاءت الفقرة رقم (37) في المرتبة الثالثة " يضاف القرض الجبائي إلى الدخل الخاضع للضريبة " بمتوسط حسابي (2.28) و انحراف معياري ( 0.765 ) و بتقدير محايد ... إلى غاية الفقرة رقم (33) " القرض الجبائي تقنية جبائية لتفادي الازدواج الضريبي " بمتوسط حسابي قدره (2.21) و انحراف معياري قدره ( 0.742 ) و بتقدير محايد، مما يشير إلى اتفاق كبير حول وجود القرض الجبائي .

### جدول رقم (11): اتجاهات آراء أفراد العينة حول التأجيل الجبائي

4/ التأجيل الجبائي						
الوزن	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق	محايد	معارض	العبارة
			التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة %	النسبة %	النسبة %	
محايد	0.783	2.17	36	33	21	قيمة الإنفاق الجبائي المتعلق بتأجيل الجبائي مثله مثل التخفيضات الجبائية .
			40%	36.7%	23.3%	
موافق	0.691	2.49	54	26	10	التأجيلات الجبائية لا تدخل في حسان الإيرادات للسنة المالية .
			60%	28.9%	11.1%	
موافق	0.520	2.72	68	19	3	تعمل سياسة التأجيل الجبائي علي نقل الإيرادات إلى السنة المالية المقبلة .
			75.6%	21.1%	3.3%	
موافق	0.728	2.38	47	30	13	اعتماد الخسارة و ترحيلها إلى خمس سنوات تشجع المكلف على دفع الضريبة المستحقة عليه.
			52.2%	33.3%	14.4%	
موافق	0.472	2.81	76	11	3	تقسيط الضريبة يحفز المكلفين على الانتظام بدفع ما يترتب عليهم.
			84.4%	12.2%	3.3%	
موافق	0.618	2.58	58	26	6	نصول المكلف على تأجيل في قانون الضرائب يعد عاملاً محفزاً للاستثمار .
			64.4%	28.9%	6.7%	
موافق	0.657	2.52	55	27	8	يساعد التأجيل الجبائي على الاستمرار في الإنتاج رغم الخسائر والصعوبات التي قد تواجه المستثمر .
			61.1%	30%	8.9%	
موافق	<b>0.638</b>	<b>2.524</b>	اتجاه آراء أفراد العينة			

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V 20

يظهر الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين ( 2.17 ، 2.81 ) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.472 ، 0.783) بتقدير موافق في أغلب العبارات ، أما المتوسط العام للمحور ككل فقد بلغ 2.524 بانحراف معياري 0.638 و بتقدير موافق مما يشير إلى اتفاق على أن التأجيل الجبائي يمثل أدوات من أدوات الإنفاق الجبائي.

إذ حصلت العبارة رقم (42) " تقسيط الضريبة يحفز المكلفين على الانتظام بدفع ما يترتب عليهم " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.81) وانحراف معياري (0.472) بتقدير موافق .

تليها العبارة رقم (40) في المرتبة الثانية " تعمل سياسة التأجيل الجبائي على نقل الإيرادات إلى السنة المالية المقبلة " بمتوسط حسابي قدره ( 2.72 ) و انحراف معياري قدره ( 0.520 ) بتقدير موافق .

ثم جاءت الفقرة رقم ( 43 ) في المرتبة الثالثة " حصول المكلف على تأجيل في قانون الضرائب يعد عاملاً محفزاً للاستثمار " بمتوسط حسابي ( 2.58 ) و انحراف معياري (0.618) و بتقدير موافق ... إلى غاية الفقرة رقم (38) " قيمة الإنفاق الجبائي المتعلق بتأجيل الجبائي مثله مثل التخفيضات الجبائية " بمتوسط حسابي قدره ( 2,17 ) و انحراف معياري قدره ( 0.783 ) و بتقدير محايد .

يمكن أن يعزى هذا السبب إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن هذا الأثر يتضح من خلال:

- إن الإعفاء الجبائي يمثل تنازلاً من المجتمع عن حقه في جزء من أرباح المشروع الاستثماري مقابل قيام هذا المشروع بتحقيق هدف محدد يرى المجتمع أنه أولى بالتحقيق من تحصيل الضرائب.
- يميز الإعفاءات الجبائية بجذب وتحفيز القطاعات الاقتصادية، وهي تهدف إلى تخفيض تكلفة الاستثمار، حيث تمنح الإعفاءات حسب أهمية النشاط والموقع الجغرافي.
- يجب توعية المكلفين بالتخفيضات الواردة في القانون الضريبي تعمل على تسهيل إجراءات عملية الاستثمار .
- يتم تخفيض الحقوق الجمركية لتشجيع العمليات الاستثمارية من خلال منح تخفيضات على المواد الأولية، ويجب تحديد الوقت المناسب لسياسة الإنفاق الجبائي من ناحية التخفيضات الجبائية التي تم منحها.
- القرض الجبائي الممنوحة في إطار الاستثمار هو تقنية جبائية لتفادي ازدواج الضريبي، و يعد أحد سياسات الإنفاق الجبائي التي تعمل على تحفيز المستثمر.

## الفصل الثالث: دراسة اتجاه آراء عينة من المهنيين و الأكاديميين

- القرض الجبائي يجب أن يخفف من الضريبة الإجمالية، ويضاف الى الدخل الخاضع للضريبة، ويتم اقتطاعه من دخل المكلف القانوني بصورة غير نهائية.
  - يجب نقل الإيرادات المتعلقة بالتأجيل الجبائي الى السنة المالية المقبلة، وتقسيم الضريبة على المكلفين من أجل الانتظام بدفع ما يترتب عليهم.
- بالنسبة للمحور الثاني :

### جدول رقم (12): اتجاهات آراء أفراد العينة حول الاستثمار

الوزن	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق	محايد	معارض	العبارة
			التكرار	التكرار	التكرار	
			النسبة %	النسبة %	النسبة %	
موافق	0.552	2.74	72	13	5	القوانين الضريبية المتعلقة باستثمار تعمل علي توجيه الاستثمارات في مسارات محددة بما يتماشى والسياسة العامة للدولة .
			80%	14.4%	5.6%	
موافق	0.398	2.90	84	3	3	الوكالة الوطنية لدعم و تطوير الاستثمار (ANDI) احدي الهيئات التي وفرتها الدولة من أجل تطوير وترقية الاستثمارات .
			93.3%	3.3%	3.3%	
موافق	0.557	2.68	65	21	4	يدرج الإنفاق الجبائي في الموازنة العامة السنوية للدولة .
			72.2%	23.3%	4.4%	
موافق	0.508	2.79	75	11	4	الإنفاق الجبائي دور مهم في تحقيق أهداف الدولة.
			83.3%	12.2%	4.4%	
موافق	0.567	2.76	74	10	6	تعتبر مصالح الضرائب بمثابة مسير للإنفاق الجبائي .
			82.2%	11.1%	6.7%	
موافق	0.685	2.59	63	17	10	توجد إجراءات ضريبية للحد من ظاهرة التهرب الضريبي الناجم عن الاستفادة من المزايا التي يوفرها الإنفاق الجبائي .
			70%	18.9%	11.1%	
موافق	0.577	2.68	66	19	5	يشترط في الإعفاء الدائم وجود الاستمرارية في النشاط .
			73.3%	21.1%	5.6%	
محايد	0.800	2.11	34	32	24	الإعفاء الدائم يؤثر بشكل سلبي علي الاستثمارات .
			37.8%	35.6%	26.7%	
محايد	0.664	2.31	38	42	10	توجد دراسة لآليات تقدير برامج الإنفاق الجبائي وقياس النتائج المترتبة عنها.
			42.2%	46.7%	11.1%	



## الفصل الثالث: دراسة اتجاه آراء عينة من المهنيين و الأكاديميين

موافق	0.656	2.54	57	25	8	سياسة الإنفاق الجبائي أداة لترشيد قرارات الاستثمار .
			63.3%	27.8%	8.9%	
موافق	0.526	2.76	72	14	4	تساعد سياسة الإنفاق الجبائي علي جذب الاستثمار .
			80%	15.6%	4.4%	
موافق	0.650	2.40	44	38	8	مقارنة المنافع الناجمة عن الإنفاق الجبائي والتضحيات التي تتحملها الخزينة العامة مقابل منح الإنفاق الجبائي .
			48.9%	42.2%	8.9%	
موافق	0.337	2.90	82	7	1	ينبغي أن تتناسب أهمية الإعفاءات و التخفيضات مع درجة أهمية كل نشاط .
			91.1%	7.8%	1.1%	
موافق	0.439	2.82	76	12	2	تساعد سياسة الإنفاق الجبائي علي التأثير في المستثمرين ويشجعهم على الاستثمار .
			84.4%	13.3%	2.2%	
موافق	0.531	2.74	71	15	4	يجب أن تتوافق سياسة الإنفاق الجبائي مع إدارة المؤسسة في توظيف الموارد المالية الناتجة عن هذه السياسة في توسع نشاطها وتحقيق فائض .
			78.9%	16.7%	4.4%	
موافق	0.462	2.79	73	15	2	تساعد سياسة لإنفاق الجبائي علي توجيه الاستثمارات نحو الأنشطة ذات الأولوية في المخطط الوطني للتنمية .
			81.1%	16.7%	2.2%	
موافق	0.455	2.80	74	14	2	تعمل هذه السياسة على توازن الاستثمارات في الدخل، وذلك عن طريق توجيه بعضها إلى المناطق المراد ترقيتها و المحرومة.
			82.2%	15.6%	2.2%	
موافق	0.599	2.58	57	28	5	توسيع القاعدة الضريبية على المدى الطويل في ظل سياسة إنفاق جبائي فعالة وملائمة، حيث أن هذه السياسة من شأنها أن تزيد الفروع الإنتاجية .
			63.3%	31.3%	5.6%	
موافق	0.656	2.54	57	25	8	الإنفاق الجبائي يمثل آلية من آليات الدولة التي تسهم في تخفيض نسبة التهرب الضريبي .
			63.3%	27.8%	8.9%	
موافق	0.533	2.69	65	22	3	الاستثمارات الإنتاجية هي الأكثر استفادة من الإعفاء الجبائي .
			72.2%	24.4%	3.3%	
موافق	<b>0,557</b>	<b>2,656</b>				اتجاه آراء أفراد العينة

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V 20

يظهر الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.11 ، 2.90) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.800 ، 0.337) بتقدير موافق في أغلب العبارات ، أما المتوسط العام للمحور ككل فقد بلغ 2.656 بانحراف معياري 0.5576 و بتقدير موافق مما يشير إلى اتفاق على أن الإنفاق الجبائي أداة لترشيد قرارات الاستثمار.

إذ حصلت العبارة رقم (13) " ينبغي أن تتناسب أهمية الإعفاءات و التخفيضات مع درجة أهمية كل نشاط " على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (0.337) بتقدير موافق .

تليها العبارة رقم (14) في المرتبة الثانية " تساعد سياسة الإنفاق الجبائي علي التأثير في المستثمرين ويشجعهم على الاستثمار " بمتوسط حسابي قدره (2.82) و انحراف معياري قدره (0.439) بتقدير موافق .

ثم جاءت الفقرة رقم (17) في المرتبة الثالثة " تعمل هذه السياسة على توازن الاستثمارات في الدخل، وذلك عن طريق توجيه بعضها إلى المناطق المراد ترقيتها و المحرومة " بمتوسط حسابي (2.80) و انحراف معياري (0.455) و بتقدير موافق ... إلى غاية الفقرة رقم (8) " الإعفاء الدائم يؤثر بشكل سلب على الاستثمارات " بمتوسط حسابي قدره (2.11) و انحراف معياري قدره (0.800) و بتقدير محايد.

## 2. اختبار فرضيات البحث:

يجب التأكد من أن المجتمع خاضع لتوزيع الطبيعي، وذلك لكي تكون التحليلات والتفسيرات أكثر مصداقية.

### ➤ اختبار التوزيع الطبيعي:

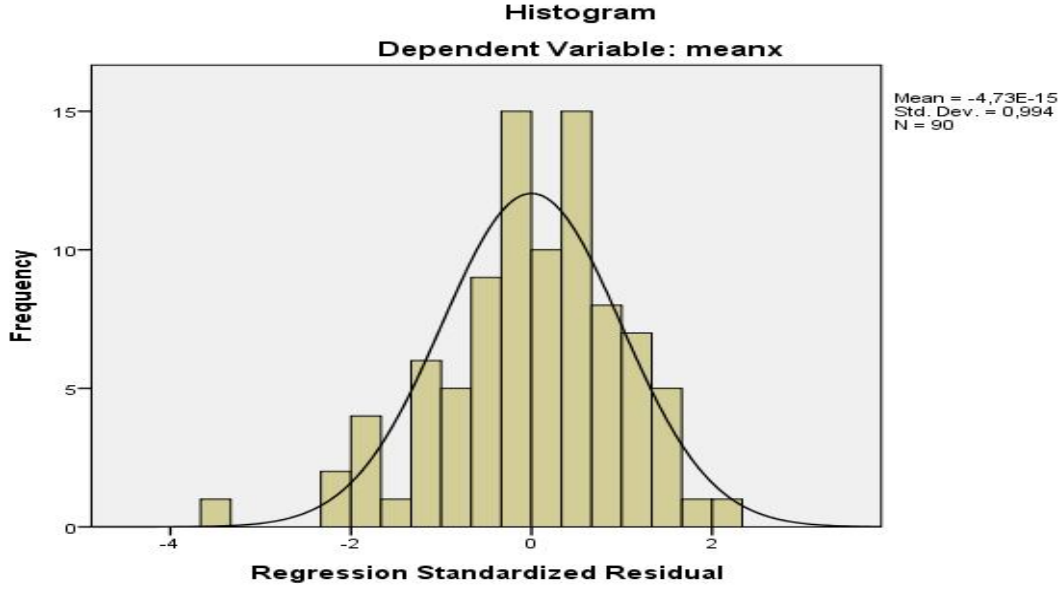
للتأكد إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أو لا، نقوم باستخدام اختبار كولمجراف-سمرنوف بحيث تختبر الفرضية الصفرية، مقابل الفرضية البديلة ، وإذا كانت قيمة (sig) أكبر من أو تساوي مستوى الدلالة (الفا)، فإنه يخضع للتوزيع الطبيعي.

### جدول رقم (13): اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولمجراف-سمرنوف)

البعد	قيمة Z	مستوى الدلالة (القيمة الاحتمالية sig)
الإنفاق الجبائي	0.710	0.695
الاستثمار	1.170	0.129

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V 20

شكل رقم (08): منحني بياني لتوزيع الطبيعي



المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V 20

من خلال الجدول رقم (13) الذي يوضح لنا نتائج ذلك الاختبار تبين أن قيمة (sig) كانت أكبر من مستوى الدلالة (الفا = 0.05) لجميع الأبعاد وهذا ما يدل على أن البيانات تتبع توزيع طبيعي .

يبين الجدول أن درجة المعنوية ل Z المحسوبة أكبر من 0.05 فإن متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي ومنه نستطيع أن نقوم بدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.

➤ اختبار الفرضية الرئيسية:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الإنفاق الجبائي والاستثمار بالمجتمع محل الدراسة عند مستوى دلالة  $(0.05=\alpha)$ .

للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار هذه الفرضية تم استخدام نتائج التباين للانحدار والجدول (14) يبين ذلك .

جدول رقم (14) نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
الانحدار	2.551	1	2.551	70.813	0.000
الخطأ	3.170	88	0.036		
المجموع الكلي	5.721	89			

مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V 20

يتبين من الجدول أن هناك ثبات في صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية حيث وصلت قيمة F المحسوبة (70.813) بقيمة احتمالية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) وهذا ما يثبت صلاحية النموذج للاختبار الفرضية الرئيسية .

ومن أجل تحديد العلاقة بين المتغيرين المستقل الذي يتمثل في الإنفاق الجبائي والمتغير التابع المتمثل في الاستثمار باستخدام أسلوب الانحدار البسيط، تم تلخيص أهم النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (15) :نتائج تحليل الانحدار لدور الإنفاق الجبائي في تشجيع الاستثمار

المتغير المستقل X	معامل الانحدار B	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig	قيمة F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	مستوى الدلالة sig
الإنفاق الجبائي	0.668	8.415	0.000	70.813	0.668	0.446	0.000

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V 20

من خلال النتائج الواردة في الجدول (15) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين الإنفاق الجبائي و الاستثمار في العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود دور معنوي بين المتغيرين ، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي بلغت 70.813 وأيضاً قيمة t البالغة 8.415 بمستوى دلالة 0.000، ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ 0.668 أي انه توجد علاقة قوية ، طردية بين المتغيرين أما معامل التحديد البالغ 0.446 أي 44.6% من التغيرات الحاصلة في الاستثمار ترجع إلى التغيرات الحاصلة في الإنفاق الجبائي، أما العلاقة الرياضية للانحدار الخطي البسيط فجاءت من الشكل التالي:

$$Y = 0.668X + 0.771 + \sum$$

من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في الإنفاق الجبائي بدرجة واحدة تؤدي إلى التغيير الطردي في Y بمقدار 0.668 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية القائلة أنه: " لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإنفاق الجبائي و الاستثمار في العينة محل الدراسة عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )"، و بالتالي نقر بوجود علاقة بين الإنفاق الجبائي و الاستثمار عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ).

#### ➤ اختبار الفرضيات الفرعية:

أولاً : اختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإعفاءات الجبائية والاستثمار في العينة محل الدراسة عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ).

جدول رقم (16): نتائج تحليل الانحدار لدور الإعفاءات الجبائية في تشجيع الاستثمار

مستوى الدلالة sig	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig	قيمة t المحسوبة	معامل الانحدار B	البعد الأول
0.000	0.304	0.552	38.478	0.000	6.203	0.552	الإعفاءات الجبائية

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V 20

من خلال النتائج الواردة في الجدول (16) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) بين بعد الإعفاءات الجبائية و المتغير التابع الاستثمار في العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود دور بينهما ، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي بلغت (38.478) وأيضا قيمة t البالغة (6.203) بمستوى دلالة 0.000، ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ (0.552) و معامل التحديد البالغ (0.304) أي انه توجد علاقة، طردية بين البعد الأول الإعفاءات الجبائية والاستثمار، أما العلاقة الرياضية للانحدار فجاءت من الشكل التالي:

$$Y = 0.552 X_1 + 0.936 + \sum$$

من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في البعد الإعفاءات الجبائية بدرجة واحدة تؤدي إلى التغيير الطردي في Y بمقدار 0.552 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية القائلة أنه: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإعفاءات الجبائية والاستثمار في العينة محل الدراسة عند مستوى دلالة ( $0.05=\alpha$ )"، و بالتالي نقر بوجود علاقة بين الإعفاءات الجبائية والاستثمار عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ).

ثانيا : اختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخفيضات الجبائية والاستثمار في العينة محل الدراسة عند مستوى دلالة ( $0.05=\alpha$ ).

جدول رقم (17): نتائج تحليل الانحدار لدور التخفيضات الجبائية في تشجيع الإستثمار

مستوى الدلالة sig	معامل التحديد R <sup>2</sup>	معامل الارتباط R	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig	قيمة t المحسوبة	معامل الانحدار B	البعد الثاني
0.000	0.385	0.621	55.140	0.000	7.426	0.621	التخفيضات الجبائية

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V 20

من خلال النتائج الواردة في الجدول (17) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) بين بعد التخفيضات الجبائية و المتغير التابع الاستثمار في العينة محل الدراسة، مما يشير الى وجود دور بينهما ، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي بلغت (55.140) وأيضا قيمة t البالغة (7.426) بمستوى دلالة 0.000، ونلاحظ

أن معامل الارتباط بلغ (0.621) و معامل التحديد البالغ (0.385) أي انه توجد علاقة قوية ، طردية بين البعد الثاني التخفيضات الجبائية و الاستثمار ، أما العلاقة الرياضية للانحدار فجاءت من الشكل التالي:

$$Y = 0.621 X_1 + 0.444 + \Sigma$$

من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في البعد الخفيضات الجبائية بدرجة واحدة تؤدي إلى التغيير الطردي في  $Y$  بمقدار 0.621 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية القائلة أنه: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخفيضات الجبائية والاستثمار في العينة محل الدراسة عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$ ."، و بالتالي نقر بوجود علاقة بين التخفيضات الجبائية والاستثمار عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$ .

ثالثا : اختبار الفرضية الفرعية الثالثة : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القرض الجبائي والاستثمار في العينة محل الدراسة عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$ .

جدول رقم (18): نتائج تحليل الانحدار لدور القرض الجبائي في تشجيع الإستثمار

المعامل الانحدار B	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig	قيمة F المحسوبة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	مستوى الدلالة sig	البعد الثالث
0.276	2.697	0.008	7.276	0.276	0.076	0.008	القرض الجبائي

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V 20

من خلال النتائج الواردة في الجدول (18) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$  بين بعد القرض الجبائي و المتغير التابع الاستثمار في العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود دور بينهما ، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي بلغت (7.276) وأيضا قيمة t البالغة (2.697) بمستوى دلالة 0.008 ، ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ (0.276) و معامل التحديد البالغ (0.076) أي انه توجد علاقة قوية ، طردية بين البعد الثالث القرض الجبائي والاستثمار، أما العلاقة الرياضية للانحدار فجاءت من الشكل التالي:

$$Y = 0.276 X3 + 1.11 + \sum$$

من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في البعد القرض الجبائي بدرجة واحدة تؤدي إلى التغير الطردي في  $Y$  بمقدار 0.276 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية القائلة أنه: "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القرض الجبائي والاستثمار في العينة محل الدراسة عند مستوى دلالة  $(0.05=\alpha)$ ".، و بالتالي نقر بوجود علاقة بين القرض الجبائي و الاستثمار عند مستوى الدلالة  $(0.05=\alpha)$ .

رابعا: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأجيل الجبائي والاستثمار في العينة محل الدراسة عند مستوى دلالة  $(0.05=\alpha)$ .

جدول رقم (19): نتائج تحليل الانحدار لدور التأجيل الجبائي في تشجيع الاستثمار

مستوى الدلالة sig	معامل التحديد $R^2$	معامل الارتباط R	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة sig	قيمة t المحسوبة	معامل الانحدار B	البعد الرابع
0.000	0.183	0.427	19.650	0.000	4.433	0.427	التأجيل الجبائي

المصدر : من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V 20

من خلال النتائج الواردة في الجدول (19) أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(0.05=\alpha)$  بين بعد التأجيل الجبائي و المتغير التابع الاستثمار في العينة محل الدراسة، مما يشير إلى وجود دور بينهما ، وهذا ما يؤكد كل من F المحسوبة التي بلغت (19.650) وأيضا قيمة t البالغة (4.433) بمستوى دلالة 0.000 ،ونلاحظ أن معامل الارتباط بلغ (0.427) و معامل التحديد البالغ (0.183) أي انه توجد علاقة قوية ، طردية بين البعد الثالث التأجيل الجبائي والاستثمار، أما العلاقة الرياضية للانحدار فجاءت من الشكل التالي:

$$Y = 0.427 X4 + 0.971 + \sum$$



من خلال المعادلة يمكن القول أن التغيير في البعد التأجيل الجبائي بدرجة واحدة تؤدي إلى التغيير الطردي في  $Y$  بمقدار 0.427 درجة، وعلى هذا الأساس يتم رفض الفرضية القائلة أنه: " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التأجيل الجبائي والاستثمار في العينة محل الدراسة عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$ ."، و بالتالي نقر بوجود علاقة بين التأجيل الجبائي و الاستثمار عند مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$ .

### 3. تحليل النتائج :

#### ➤ النتائج المتعلقة بوصف أفراد المجتمع:

أولاً: أن (66) من أفراد العينة يمثلون نسبة 55% من إجمالي أفراد الدراسة من موظفين في مديرية الضرائب والمفتشيات التابعة لها وهم الفئة الأكبر في الدراسة .

ثانياً: أن (52) من أفراد العينة يمثلون نسبة 58% من إجمالي الدراسة من جنس الذكر وهم الفئة الأكبر في الدراسة.

ثالثاً: أن (56) من أفراد العينة يمثلون نسبة 63% من إجمالي أفراد الدراسة متحصلين على المستوى العلمي ليسانس وهم الفئة الأكبر في الدراسة .

رابعاً: أن (43) من أفراد العينة يمثلون نسبة 43% من إجمالي أفراد الدراسة لديهم خبرة من 5 الى 10 سنوات وهم الفئة الأكبر في الدراسة.

يعتبر الخبرة والمؤهل العلمي مؤشرات لمجتمع الدراسة حيث توحى بحجم المعارف والخبرات لدى الأفراد مما يشجع على تقاسم المعارف والخبرات ، بالإضافة إلى أن هذه المؤشرات ايجابية للدراسة حيث تساهم بشكل كبير في الحصول على نتائج دقيقة تمثل الواقع للظاهرة المدروسة لوعي أفراد العينة بما يصرحون به .

➤ النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة :

- أظهرت النتائج أن الإنفاق الجبائي دور كبير في تشجيع الاستثمار فهي تقوم بتحفيز وتشجيع المستثمرين بقيام بالاستثمار في القطاعات الاقتصادية التي تريد الدولة انتعاشها.
- وثبتت النتائج المتعلقة بالإعفاءات الجبائية، أن لها دور كبير في جذب وتحفيز القطاعات الاقتصادية، بحيث تتم إلى تخفيف العبء الضريبي على المكلفين، بحيث تمنح الإعفاءات حسب أهمية النشاط وكذلك الموقع الجغرافي.
- أثبتت النتائج المتعلقة بالتخفيضات الجبائية، إن توعية المكلفين بالتخفيضات الواردة في القانون الضريبي تعمل على تسهيل إجراءات عملية الاستثمار، التخفيضات الواردة في القانون من أهم الحوافز التي تشجع المكلفين على الاستثمار، حيث تعتبر تقنية تستخدمها الدولة لتوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
- أظهرت النتائج المتعلقة بالقرض الجبائي، أنه يتم تخفيضه من الضريبة الإجمالية، ويتم إضافته إلى الدخل الخاضع للضريبة، حيث جاء القرض الجبائي في المرتبة الأخير من حيث درجة الارتباط وهذا راجع إلى أن مجتمع الدراسة لم يتم بتطبيق هذا النوع من الإنفاق الجبائي .
- أثبتت النتائج المتعلقة بالتأجيل الجبائي، تعمل على نقل الإيرادات إلى السنة المالية المقبلة، إن تقسيط الضريبة يحفز المكلفين على الانتظام بدفع ما يترتب عليهم، يحصل المكلف على تأجيل في الضرائب يعد عاملا محفزا للاستثمار.

### خاتمة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على الإشكالية المتمثلة في دور الإنفاق الجبائي في تشجيع الاستثمار و تناولنا هذا الفصل من خلال مبحثين في المبحث الأول تم عرض استبيان و منهجية الدراسة و في المبحث الثاني تمت معالجة و تحليل نتائج الاستبيان من اجل معرفة آراء أفراد عينة الدراسة حول دور الإنفاق الجبائي في تشجيع الاستثمار وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة بدرجة كبيرة بين الإنفاق الجبائي والاستثمار، أما من حيث أبعاد الإنفاق الجبائي فهي جيدة بنسبة للإعفاءات الجبائية و التخفيضات الجبائية حيث تم التأكد من وجد علاقة قوية وطرديّة بينهما و بين الاستثمار، أما بنسبة للتأجيل الجبائي جاءت النتائج متوسطة على العموم، وبنسبة للقرض الجبائي فإن النتائج تحليل اراء مجتمع الدراسة كانت ضعيفة وهذا راجع إلى عدم معرفتهم واستعمالهم لهذا المصطلح كانت نظرية فقط لم يتم استخدامه في الميدان بصورة دائماً.

خاتمة

تشكل السياسة الجبائية أداة متميز وقوية في جمع وتحصيل الإيرادات الضرورية قصد تمويل الاستثمارات الحكومية، وقد أبرزت النظرية الاقتصادية في مجال تدخل الدولة أن النظام الجبائي يمثل أهم أداة لهذا التدخل، وبات واضحا أن تدخل الدولة لم يعد منحصرًا في تحصيل الإيرادات لأجل تغطية النفقات العامة التقليدية أو في النفقات المباشرة فحسب، بل إن الإجراءات الجبائية التفضيلية تمثل شكلا غير مباشر لهذا التدخل من خلال ما اصطلح عليه في أدبيات الجبائية بالإنفاق الجبائي، حيث يسمح هذا الأخير للأعوان الاقتصاديين بالحصول على مساعدات وفق شروط واضحة ومحددة مسبقا، مع المحافظة على حريتهم بضمان تسيير بسيط، يمكن الإنفاق الجبائي أن يغير بعد مدة المحيط الاقتصادي والاجتماعي وسلوك العائلات وتصرف المؤسسات، حيث يبرز عادة في الأجل الطويل أكثر فعالية بفعل الأثر النفسي الذي يميز كل تخفيف جبائي.

استهدفت الدراسة في هذا البحث إبراز دور الإنفاق الجبائي في تشجيع الاستثمار من خلال تناول هذا الموضوع في إطاره النظري والتطبيقي، وقد حاولنا دراسة من خلال ثلاثة فصول رئيسية تم الربط لتسلسل منطقي يحقق في النهاية هدف البحث.

تناول الفصل الأول والثاني الجانب النظري وذلك من خلال التطرق في الفصل الأول للإطار المفاهيمي للإنفاق الجبائي مع التركيز على أهم أشكالها وطرق حساب تكلفة الإنفاق الجبائي والمشاكل المصاحبة لها، وفي الفصل الثاني على ناهية الاستثمار، وعلاقة الإنفاق الجبائي بدعم المشاريع الاستثمارية.

أما الفصل الثالث فقد خصص للجانب التطبيقي من خلال القيام بتوزيع استبيان من أجل دراسة آراء عينة من موظفين في مديرية الضرائب و الوكالات الدعم الاستثمار ومحافظي الحسابات، ودرجة معرفتهم بالإنفاق الجبائي في الميدان العملي، ومدى تطبيقهم له.

### اختبار الفرضيات:

قبل التطرق إلى استعراض أهم النتائج التي تم التوصل إليها، نختبر الفرضيات المصاغة سابقا:

**الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الجبائي والاستثمار عند مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ ، غير صحيحة، لأن تم تأكيد من وجود علاقة قوية وطرديّة بين الإنفاق الجبائي والاستثمار.

## خاتمة

**الفرضية الثانية:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الجبائي والاستثمار من خلال الإعفاءات الجبائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ ، غير صحيحة، لأن تم تأكيد من وجود علاقة قوية وطرديّة بين الاستثمار والإعفاءات الجبائية.

**الفرضية الثالثة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الجبائي والاستثمار من خلال التخفيضات الجبائية عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ ، غير صحيحة، لأن تم تأكيد من وجود علاقة قوية وطرديّة بين الاستثمار و التخفيضات الجبائية.

**الفرضية الرابعة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الجبائي والاستثمار من خلال القرض الجبائي عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ ، غير صحيحة، لأن تم تأكيد من وجود علاقة قوية وطرديّة بين الاستثمار والقرض الجبائي.

**الفرضية الخامسة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإنفاق الجبائي والاستثمار من خلال التأجيل الجبائي عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$ ، غير صحيحة، لأن تم تأكيد من وجود علاقة قوية وطرديّة بين الاستثمار و التأجيل الجبائي.

في ضوء التحليل لإجابات عينة الدراسة، فإن الفصل عرضا لمجمل الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، كالإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها من هذه الدراسة التي هي ممثلة في الإشكالية والفرضيات التي بنيت عليها وعلى ضوء الدراسة توصلت نتائج الدراسة إلى الاستنتاجات والنتائج التالية:

- نستنتج إن الإنفاق الجبائي يشبه التحفيزات الجبائية في العديد من النقاط ولكن يختلفان من وجهة نظر القائم بالإنفاق الجبائي ، حيث الدولة تعتبره إنفاق جبائي، أما من حيث وجهة نظر المكلفين يعتبر تحفيز جبائي.
- عدم التقييم الدقيق لتكلفة الإنفاق الجبائي في الجزائر وعدم إدراجه في الموازنة العامة السنوية للدولة.
- الإعفاءات الجبائية تقوم بجذب وتحفيز القطاعات الاقتصادية والمستثمرين ، وذلك حسب أهمية النشاط وكذلك الموقع الجغرافي المراد انتعاشه، وذلك بهدف تخفيف العبء الضريبي على المكلفين.

- تعمل الإجراءات الجبائية المانحة للتحفيز على التأثير في بعض المؤشرات الاقتصادية مما يؤدي إلى تغير في سلوك الأعوان الاقتصاديين، بتخصيص مواردهم لنشاطات تقلل من الضرائب المستحقة عليهم، بدلا من استغلال الإمكانيات الاقتصادية المتاحة في تطوير الاستثمار والتشغيل.
- من الصعب قياس تكلفة الإنفاق الجبائي لعدم كفاية المعطيات الإحصائية المتوفرة وعدم توفير المعلومات اللازمة في حينها، وتعد النتائج المتوصل إليها تقديرات من الهيئة المكلفة وليست تثبتات متأتية من التصريحات الجبائية ناهيك عن بعض الإجراءات غير بعض الإجراءات غير المحسوبة .
- تفشي ظاهرة الفساد الجبائي وضعف الإدارة الجبائية وافتقادها لإطارات مؤهلة قادرة على مواكبة التغيرات الحاصلة وتأخرها في استخدام أنظمة الإعلام الآلي التي تسمح بتوفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب ونشرها للجمهور.
- الغياب التام لمبدأ المساءلة من طرف السلطة التشريعية المتمثلة في البرلمان عن نتائج الإنفاق الجبائي وحجمه وطرق تنفيذه بسبب عدم إدراجه في الموازنة.
- وبغرض تحقيق الشفافية في تطبيق سياسة الإنفاق الجبائي نقترح ما يلي:
- ينبغي على الجزائر الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا الميدان، بغية تفادي كل أثر سلبي يمكن أن ينتج من خلال وضع الإنفاق الجبائي حيز التنفيذ، من أجل تحقيق آفاق تنمية.
- ضرورة التحديد الدقيق لتكلفة الإنفاق الجبائي وإدراجها في الموازنة العامة للدولة حتى يمكن مراقبتها من طرف سلطات الرقابة، وإتاحة المعلومات والبيانات للجمهور للاطلاع عليها .
- ضرورة تبني معايير أداء رشيدة في صياغة وإدارة الإنفاق الجبائي وبأكبر قدر ممكن من الدقة والتحديد حتى يقتصر منح الإنفاق الجبائي على الاستثمارات المتمتعة بأعلى معايير الجدارة الموضوعية والقابلة للقياس .
- ضرورة التنسيق بين مختلف أنظمة الإعفاء والتخفيض الجبائي للحد من مضاعفة وتراكم الإعفاءات بتبسيط النظام الجبائي وجعله أكثر شفافية.
- استخدام معياري الكفاءة والفعالية في تقييم فعالية سياسة الإنفاق الجبائي، فمن خلال معيار الكفاءة يجب مقارنة المنافع الناجمة عن الإنفاق الجبائي والتضحيات التي تتحملها الخزينة العامة مقابل منح الإنفاق الجبائي، ومن خلال معيار الفعالية يجب التأكد من مدى تحقيق سياسة الإنفاق الجبائي لأهدافها في تحقيق التراكم الرأسمالي .

➤ ضرورة إصلاح الإدارة الجبائية وإعادة النظر في أجور مديري الضرائب للحد من الفساد الجبائي .  
تم التطرق في هذه الدراسة إلى دور الإنفاق الجبائي في تشجيع الاستثمار حيث أشرنا إليها بشكل خاص من ناحية دعم الدولة لقطاع الاستثمار من خلال تخفيض الضرائب على الاستثمار، إلا أننا لم نتطرق إلى تأثير الجباية على الاستثمار الأجنبي، والذي يمكن أن يكون موضوع دراسة في وقت لاحق.

### أفاق الدراسة:

- أهمية تطبيق المعايير الدولية لسياسة الإنفاق الجبائي .
- إمكانية المواصلة في الموضوع مع اتخاذ الدراسة المقارنة كمنهج بحث، مقارنة بباقي التجارب الدولية .
- القيام بدراسة حول حكومة "كيبك" في كندا ، عن نجاحها في تطبيق سياسة الإنفاق الجبائي، والعوامل التي أدت إلى نجاحها .



# قائمة المراجع

➤ الكتب:

1. أحمد زكريا، أساسيات الاستثمار العيني والمالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن، 1993.
2. حاتم فاري الطعان، الاستثمار اهدافه و دوافعه، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، سنة 2006 .
3. حسين عمر، الموسوعة الاقتصادية، دار الفكر العربي، مصر، 1991.
4. زياد رمضان، مبادئ الاستثمار المالي والحقيقي، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان: الأردن، الطبعة الثالثة، 2005 .
5. شقيري نوري موسى و آخرون، إدارة الاستثمار، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2012 .
6. طاهر حردان، أساسيات الاستثمار، دار المستقبل، عمان، الأردن، 2009 .
7. عبد الباسط علي جاسم الجحيشي، الإعفاءات من ضريبة الدخل " دراسة مقارنة"، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
8. عبد الحلیم كراجه. هيثم العبادي، المحاسبة الضريبية، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، سنة 2000 .
9. عبد الكريم صادق بركات، النظم الضريبية، الدار الجامعية، مصر، 1986 .
10. عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي و الاستدلالي باستخدام SPSS ، بدون دار نشر، بدون سنة نشر، جزء الثالث.
11. علي لطفي، الاستثمارات العربية ومستقبل التعاون الاقتصادي العربي ، المنظمة العربية للتنمية الاقتصادية، مصر، 2009.
12. مروان الشموط، كنجو عبود كنجو، أسس الاستثمار، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة، 2008 .
13. معروف هوشيار، الاستثمارات و الأسواق المالية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان: الأردن، 2009 .
14. محمد مطر، إدارة الاستثمارات، الدار وائل، عمان: الأردن، الطبعة الثالث، 2004 .
15. ناظم محمد نوري و آخرون، أساسيات الاستثمار المالي و العيني، دار وائل، عمان، الأردن، 1999 .

➤ المذكرات:

1. بلهادي محمد، النفقات الجبائية مع التطرق إلى حالة الجزائر ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة، فرع النقود والمالية، جامعة بن يوسف بن خدة الجزائر، سنة 2007
2. بن حسان عبد الحكيم، دراسة الجدوى و معايير تقييم المشاريع الاستثمارية- دراسة حالة مؤسسة G.M.D LA BELLE لصناعة الفرينة و السميد-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006-2005
3. بن ساسي شهرزاد، سياسة الجبائية ودورها في دعم الاستثمار، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في حقوق ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، منشورة، 2012 - 2013
4. توامي آمال، التحفيزات الجبائية للاستثمارات في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر 2013/2012
5. حجار مبروكة، أثر السياسة الضريبية على استراتيجية الاستثمار في المؤسسة- حالة مؤسسة بن حمادي لصناعة أكياس التغليف " POLYBEN " ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم تجارية، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - ، 2005 - 2006
6. رنا اديب منذر، مفهوم الضريبة، اطروحة دراسات عليا، جامعة دمشق
7. زينب بورحلة، دور التحفيزات الجبائية في استقطاب الاستثمارات في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص فحص محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013، 2012
8. يحي لخضر، دور الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، سنة 2006 / 2007

➤ منشورات:

1. منشورات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار.

➤ ملتقيات:

1. العايشي عجلان، حوكمة النفقات الجبائية لتمويل التنمية المستدامة وتحقيق العمل المستدام - حالة الجزائر، الملتقى الدولي: استراتيجيات الحكومات في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة
2. عزوز علي، الحوافز الجبائية في القطاع الفلاحي ودورها في دعم الأمن الغذائي بالإشارة إلى حالة الجزائر، الملتقى الدولي التاسع، جامعة الشلف، 23-24 نوفمبر 2014

➤ مجلات:

1. طالبي محمد، أثر الحوافز الضريبية وسبل تفعيلها في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد السادس، 2014
2. كريم حسان العزاوي، الحوافز الضريبية و دورها في نمو القطاع الصناعي الخاص، مجلة كلية الإدارة و الإقتصاد، مجلد 194 ، العدد 12 ، العراق
3. مولود مليكاوي، واقع الحوكمة الجبائية لسياسة الانفاق الجبائي في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، العدد 08، سنة 2015
4. كاسحي موسى، الحوافز الجبائية للاستثمار في الجزائر، ورقة بحث، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

➤ القوانين:

1. المرسوم التشريعي رقم 23-12 بتاريخ 05 أكتوبر 1993، الجريدة الرسمية رقم 64 الصادرة بتاريخ 1993/10/10
2. قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة المالية، مديريةة العامة للضرائب، 2017،

➤ المواقع الإلكترونية:

1. www.andi.dz

1. Dirk-Jan kraan .Dépenes hors budget et dépenses fiscales. Revue de l'OCDE sur la gestion Budgétiore. 2004. Vlo-4- N°1
2. Finances publiques, dépenses fiscales,cour des comptes, rapport public annuel, février 2011
3. Gilbert Orsoni, L interventionisme Fiscale: Aspect Théorique "Brèves remarques sur l'utilisation de l'instrument fiscal",puf, Marseille, 1995,
4. Manuel sur la transparence des finances publiques. Au-delà du budget principal.Dépenses Fiscales. INTRNATIONAL BUDGET PARERSHIP. Washington, DC , 20002
5. Ministère Des Finances De L' Economie et De La Recherche, Ministère Du Revenu Du Québec, Dépenses Fiscales, Bibliothèque Nationale Du Québec, 2003
6. Ministère Des Finances Du Québec, Famille et Fiscalité en 26 Questions ,2008
7. Ministère Des Finances De L' Economie et De La Recherche, Ministère Du Revenu Du Québec, Dépenses Fiscales, Bibliothèque Nationale Du Québec, 2016
8. Mme Kouyate, Ministere de l'economie et des finances, Annexe sur les depenses . ANNEXE XVII ETAT. Direction générale des Impots du Mali, Rapuplique du Mali, 2000

الملاحق

# ملاحق رقم 01: استمارة استبيان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم تسيير



## استمارة استبيان

الأخ الفاضل...الأخت الفاضلة...

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته...

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذا الاستبيان والذي يشكل أداة ميدانية لدراسة بعنوان:

" دور الإنفاق الجبائي في تشجيع الاستثمار "

الاستبيان المرفق هو جزء من بحث أقوم به للحصول على درجة الماستر ، تخصص فحص محاسبي، بجامعة - بسكرة، حيث يهدف هذا البحث إلى دراسة دور الإنفاق الجبائي في تشجيع الاستثمار ، و نأمل من هذا البحث أن يكون خطوة إضافية في مجال البحث العلمي.

لذا أرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبيان بكل دقة وموضوعية ، و تؤكد أكم أن المعلومات التي يتم الإدلاء بها سوف تعامل بالسرية التامة و الأغراض البحث العلمي فقط .

ونشكر لكم تعاونكم وحسن استجابتكم

وفي الأخير تقبلو مني فائق التقدير و الاحترام.

إشراف دكتورة: كردودي سهام

الطالبة: سليمان سمية

تم تحكيم الاستبيان : د. موسي سهام

الموسم الجامعي: 2017/2016



## المحور الأول : البيانات الشخصية و الوظيفية

الرجاء وضع إشارة (x) في المربع المناسب:

### 1-الجنس:

ذكر  أنثى

### 2- المؤهل العلمي:

تقني سامي  ليسانس  ما بعد التدرج

### 3- الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10 سنوات  11 سنوات فما فوق

### مجموعة من التعاريف :

➤ **تعريف الإنفاق الجبائي :** هو عبارة عن تخفيضات تمس المعايير الجبائية النمطية مثل التخفيضات الضريبية،

القرض الضريبي، تأجيل مواعيد الدفع، الإعفاءات الضريبية و الامتيازات شبه الجبائية .

➤ **تعريف القرض الجبائي :** هو عبارة عن قرض مقدم للخرينة العامة من الأرباح التي يحققها المكلف بالضريبة

ويقدم كإقتطاع جبائي مسبق عن الضرائب المستحقة عليه، وهذا القرض يضاف إلى الدخل الخاضع للضريبة

وفي نفس الوقت يتم تخفيضه من الضريبة الإجمالية.

➤ **تعريف التأجيل الجبائي:** إن التأجيلات الجبائية لا تدخل في حساب الإيرادات للسنة المالية الجارية، ولكن تحسب

في إيرادات السنة المقبلة، وفرض الضريبة على المكاسب الرأسمالية المحققة هو مثال على ذلك.

## المحور الثاني: محاور استبيان

الرجاء وضع إشارة (x) في المربع الذي يعبر (من وجهة نظرك) عن مدى موافقتك عن كل عامل من هذه العوامل :

المحور الأول: الإنفاق الجبائي			
الرقم	العبارات المفسرة	معارض	محايد
<b>1 / الإعفاءات الجبائية</b>			
1	الإعفاءات الجبائية تمثل أهم أدوات الإنفاق الجبائي.		
2	يميز الإعفاءات الجبائية بجذب وتحفيز القطاعات الاقتصادية.		
3	يمنح الإعفاءات الجبائية حسب أهمية النشاط وكذلك الموقع الجغرافي.		
4	يشترط في عملية منح الإعفاءات الجبائية أن المكلفين ملزمون بممارسة نشاط معين في ظروف معينة.		
5	تتراوح مدة الإعفاءات الجبائية بين ثلاث ( 3 ) وخمس (5) سنوات وقد تصل إلى عشرة (10) سنوات.		
6	يقدم إعفاء دائم للأنشطة والقطاعات التي تهدف إلى تحقيق الانتعاش الاقتصادي على المدى البعيد .		
7	الإعفاء المؤقت يساهم في جذب المستثمرين.		
8	تهدف الإعفاءات الجبائية إلى تخفيف العبء الضريبي على المكلفين.		
9	الإعفاء الجبائي تعمل على تخفيض تكلفة الاستثمار .		
10	لإعفاءات الجبائية الممنوحة كافية و ملائمة لأصحاب الدخل العالية.		
11	عتبر إدراج الإعفاءات الجبائية لكافة المكلفين و الفئات عادلاً .		
12	تعتبر الإعفاءات الجبائية الممنوحة للأفراد وذوي الدخل المحدودة شاملة و عادلة.		
13	الإعفاءات الجبائية الممنوحة في القانون الضريبي يشجع المكلفين على زيادة الاستثمارات.		
14	تطبيق الإعفاءات بصورة عادلة على كافة فئات المكلفين يعتبر تشجيعاً لهم على تقديم إقراراتهم الضريبية بصورة سليمة.		
15	تساعد الإعفاءات الممنوحة على تحسين خطوط الإنتاج.		
<b>2 / التخفيضات الجبائية</b>			
16	يعمل الإنفاق الجبائي عن طريق التخفيضات الجبائية بزيادة الطاقة الإنتاجية.		
17	تعتبر التخفيضات الجبائية تقنية تستخدم للتوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.		
18	التخفيضات الجبائية تمنح للمكلف تخفيض في القيمة المعدلات اقتطاع اقل من المعدلات السائدة.		
19	يتم تخفيض الحقوق الجمركية لتشجيع العمليات الاستثمارية من خلال منح تخفيضات على المواد الأولية.		
20	يجب تحديد الوقت المناسب لسياسة الإنفاق الجبائي من ناحية التخفيضات الجبائية التي تم منحها.		

			تقدم التخفيضات الجبائية للمؤسسات التي تشغل أكبر عدد من العمال وتستفيد من تخفيض في معدل.	21
			يمنح للمؤسسات التي تصدر منتجاتها الاستفادة من تخفيضات على دخلها عن التصدير	22
			التخفيضات الضريبية المدرجة في القانون تعتبر عادلة و مقبولة	23
			توعية المكلفين بالتخفيضات الواردة في القانون الضريبي تعمل على تسهيل إجراءات عملية الاستثمار	24
			تعد التخفيضات الواردة في القانون من أهم الحوافز التي تشجع المكلفين على الاستثمار	25
			تعتبر التخفيضات الممنوحة للمكلف عاملاً يساهم في تحفيز دفع الضريبة.	26
			حصول المكلف على تخفيض تشجيعي يعد عاملاً محفزاً لتسهيل تحصيل الضريبة	27
			يستفيد كل المكلفين من عملية التخفيضات الجبائية.	28
			نسبة التخفيضات الخاصة بالمعدلات للمتزمين بدفع الضريبة تعتبر تشجيعاً لهم على دفع الضرائب المستحقة عليهم.	29
			نسبة التخفيضات على الدخل تشجع المكلفين على دفع المستحق عليهم.	30
			سبة التخفيضات الجبائية للمكلفين من أصحاب الاستثمارات العالية تعد تشجيعاً لهم على توسيع المشاريع.	31
			التخفيضات الخاصة بالمعدلات تؤدي إلى تفعيل دور النشاط الاقتصادي.	32
<b>3/ القرض الجبائي</b>				
			القرض الجبائي تقنية جبائية لتفادي الازدواج الضريبي.	33
			يعد القرض الجبائي احد سياسات الإنفاق الجبائي التي تعمل علي تحفيز .	34
			يعمل القرض الجبائي علي اقتطاع مبالغ مالي من دخل المكلف القانوني بصورة غير نهائية .	35
			القرض الجبائي يتم تخفيضه من الضريبة الاجمالية .	36
			يضاف القرض الجبائي الى الدخل الخاضع للضريبة .	37
<b>4/ التأجيل الجبائي</b>				
			قيمة الإنفاق الجبائي المتعلق بتأجيل الجبائي مثله مثل التخفيضات الجبائية .	38
			التأجيلات الجبائية لا تدخل في حساب الإيرادات للسنة المالية .	39
			تعمل سياسة التأجيل الجبائي على نقل الإيرادات إلى السنة المالية المقبلة .	40
			اعتماد الخسارة و ترحيلها إلى خمس سنوات تشجع المكلف على دفع الضريبة المستحقة عليه.	41
			تفسيط الضريبة يحفز المكلفين على الانتظام بدفع ما يترتب عليهم.	42
			حصول المكلف على تأجيل في انون الضرائب يعد عاملاً محفزاً للاستثمار .	43
			يساعد التأجيل الجبائي على الاستمرار في الإنتاج رغم الخسائر والصعوبات التي قد تواجه المستثمر .	44

## المحور الثاني: الاستثمار

الرقم	العبارات المفسرة	معارض	محايد	موافق
1	القوانين الضريبية المتعلقة باستثمار نعمل علي توجيه الاستثمارات في مسارات محددة بما يتماشى والسياسة العامة للدولة .			
2	الوكالة الوطنية لدعم و تطوير الاستثمار ( ANDI ) احدي الهيئات التي وفرتها الدولة من أجل تطوير وترقية الاستثمارات .			
3	يدرج الإنفاق الجبائي في الموازنة العامة السنوية للدولة .			
4	الإنفاق الجبائي دور مهم في تحقيق أهداف الدولة.			
5	تعتبر مصالح الضرائب بمثابة مسير للإنفاق الجبائي .			
6	توجد إجراءات ضريبية للحد من ظاهرة التهرب الضريبي الناجم عن الاستفادة من المزايا التي يوفرها الإنفاق الجبائي .			
7	يشترط في الإعفاء الدائم وجود الاستمرارية في النشاط .			
8	الإعفاء الدائم يؤثر بشكل سلبي علي الاستثمارات .			
9	توجد دراسة لآليات تقدير برامج الإنفاق الجبائي وقياس النتائج المترتبة عنها.			
10	سياسة الإنفاق لجبائي أداة لترشيد قرارات الاستثمار .			
11	تساعد سياسة الإنفاق الجبائي علي جذب الاستثمار .			
12	مقارنة المنافع الناجمة عن الإنفاق الجبائي والتضحيات التي تتحملها الخزينة العامة مقابل منح الإنفاق الجبائي .			
13	ينبغي أن تتناسب أهمية الإعفاءات و التخفيضات مع درجة أهمية كل نشاط .			
14	تساعد سياسة الإنفاق الجبائي علي التأثير في المستثمرين ويشجعهم على الاستثمار .			
15	يجب أن تتوافق سياسة الإنفاق الجبائي مع إدارة المؤسسة في توظيف الموارد المالية الناتجة عن هذه السياسة في توسع نشاطها وتحقيق فائض .			
16	تساعد سياسة لإنفاق لجبائي علي توجيه الاستثمارات نحو الأنشطة ذات الأولوية في المخطط الوطني للتنمية .			
17	تعمل هذه السياسة على توازن الاستثمارات في الدخل، وذلك عن طريق توجيه بعضها إلى المناطق المراد ترقيتها و المحرومة.			
18	توسيع القاعدة الضريبية على المدى الطويل في ظل سياسة إنفاق جبائي فعالة وملائمة، حيث أن هذه السياسة من شأنها أن تزيد الفروع الإنتاجية .			
19	الإنفاق الجبائي يمثل آلية من آليات الدولة التي تسهم في تخفيض نسبة التهرب الضريبي .			
20	الاستثمارات الإنتاجية هي الأكثر استفادة من الإعفاء الجبائي .			

مع جزيل الشكر والاحترام

ملاحق رقم 02:  
نتائج تحليل عينة دراسة  
( مخرجات برنامج SPSS 20 )

RELIABILITY

```

/VARIABLES=X11 X12 X13 X14 X15 X16 X17 X18 X19 X110 X111 X112 X113 X114 X115 X21 X22 X23
X24 X25 X26 X27 X28 X29 X210 x211 X212 X213 X214 X215 X216 X217 X31 X32 X33 X34 X35 X41 X42
X43 X44 X45 X46 X47
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
    
```

**Reliability**

		Notes
Output Created		27-APR-2017 22:38:42
Comments		
Input	Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Matrix Input Definition of Missing	DataSet1 <none> <none> <none>
Missing Value Handling	Cases Used	90
Syntax		User-defined missing values are treated as missing. Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure. RELIABILITY /VARIABLES=X11 X12 X13 X14 X15 X16 X17 X18 X19 X110 X111 X112 X113 X114 X115 X21 X22 X23 X24 X25 X26 X27 X28 X29 X210 x211 X212 X213 X214 X215 X216 X217 X31 X32 X33 X34 X35 X41 X42 X43 X44 X45 X46 X47 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time Elapsed Time	00:00:00,02 00:00:00,01

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	90	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	90	100,0

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
,863	44

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

RELIABILITY

```

/VARIABLES=X11 X12 X13 X14 X15 X16 X17 X18 X19 X110 X111 X112 X113 X114 X115
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
    
```

**Reliability**

		Notes
Output Created		27-APR-2017 22:45:14
Comments		
Input	Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Matrix Input Definition of Missing	DataSet1 <none> <none> <none>
Missing Value Handling	Cases Used	90
Syntax		User-defined missing values are treated as missing. Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure. RELIABILITY /VARIABLES=X11 X12 X13 X14 X15 X16 X17 X18 X19 X110 X111 X112 X113 X114 X115 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time Elapsed Time	00:00:00,00 00:00:00,01

[DataSet1

**Scale: ALL VARIABLES**

**Case Processing Summary**

		N	%
Cases	Valid	90	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	90	100,0

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
,661	15

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

RELIABILITY

```

/VARIABLES=X21 X22 X23 X24 X25 X26 X27 X28 X29 X210 x211 X212 X213 X214 X215 X216 X217
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
    
```

## Reliability

### Notes

Output Created		27-APR-2017 22:48:06
Comments		
Input	Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Matrix Input Definition of Missing	DataSet1 <none> <none> <none>
Missing Value Handling	Cases Used	90
Syntax		User-defined missing values are treated as missing. Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure. RELIABILITY /VARIABLES=X21 X22 X23 X24 X25 X26 X27 X28 X29 X210 x211 X212 X213 X214 X215 X216 X217 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time Elapsed Time	00:00:00,02 00:00:00,01

[DataSet1]

## Scale: ALL VARIABLES

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	90	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	90	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

RELIABILITY

```
/VARIABLES=X31 X32 X33 X34 X35
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,816	17

## Reliability

### Notes

Output Created		27-APR-2017 22:49:20
Comments		
Input	Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Matrix Input Definition of Missing	DataSet1 <none> <none> <none>
Missing Value Handling	Cases Used	90
Syntax		User-defined missing values are treated as missing. Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure. RELIABILITY /VARIABLES=X31 X32 X33 X34 X35 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time Elapsed Time	00:00:00,00 00:00:00,02

[DataSet1]

## Scale: ALL VARIABLES

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	90	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	90	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

RELIABILITY

```
/VARIABLES=X41 X42 X43 X44 X45 X46 X47
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,599	5

## Reliability

### Notes

Output Created		27-APR-2017 22:51:10
Comments		
Input	Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Matrix Input Definition of Missing	DataSet1 <none> <none> <none> 90
Missing Value Handling	Cases Used	User-defined missing values are treated as missing. Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure. RELIABILITY /VARIABLES=X41 X42 X43 X44 X45 X46 X47 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Syntax		
Resources	Processor Time Elapsed Time	00:00:00,02 00:00:00,01

[DataSet1]

## Scale: ALL VARIABLES

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	90	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	90	100,0

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,604	7

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

RELIABILITY

```
/VARIABLES=y1 Y2 Y3 Y4 Y5 Y6 Y7 Y8 Y9 Y10 Y11 Y12 Y13 Y14 Y15 Y16 Y17 Y18 Y19 Y20
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.
```

## Reliability

### Notes

Output Created		27-APR-2017 22:52:40
Comments		
Input	Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Matrix Input Definition of Missing	DataSet1 <none> <none> <none> 90
Missing Value Handling	Cases Used	User-defined missing values are treated as missing. Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure. RELIABILITY /VARIABLES=y1 Y2 Y3 Y4 Y5 Y6 Y7 Y8 Y9 Y10 Y11 Y12 Y13 Y14 Y15 Y16 Y17 Y18 Y19 Y20 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Syntax		
Resources	Processor Time Elapsed Time	00:00:00,00 00:00:00,01

[DataSet1]

## Scale: ALL VARIABLES

### Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	90	100,0
	Excluded <sup>a</sup>	0	,0
	Total	90	100,0

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,796	20

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

[DataSet1] C:\Users\poste\Desktop\الاستبيان تحليل\سمية.sav

## Frequency Table

```
DESCRIPTIVES VARIABLES=X11 X12 X13 X14 X15 X16 X17 X18 X19 X110 X111 X112 X113 X114 X115
/STATISTICS=MEAN STDDEV.
```



## Descriptives

### Notes

Output Created		28-APR-2017 11:04:28
Comments		
Input	Data Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File	C:\Users\poste\Desktop\الاستبيان تحليل.sav DataSet1 <none> <none> <none> 90
Missing Value Handling	Definition of Missing Cases Used	User defined missing values are treated as missing. All non-missing data are used. DESCRIPTIVES VARIABLES=X11 X12 X13 X14 X15 X16 X17 X18 X19 X110 X111 X112 X113 X114 X115 /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Syntax		
Resources	Processor Time Elapsed Time	00:00:00,00 00:00:00,03

[DataSet1] C:\Users\poste\Desktop\الاستبيان تحليل.sav

### Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
الإعفاءات الجبائية تمثل أهم أدوات الإنفاق الجبائي	90	2,64	,659
يميز الإعفاءات الجبائية بجذب وتحفيز القطاعات الاقتصادية	90	2,90	,337
يمنح الإعفاءات الجبائية حسب أهمية النشاط وكذلك الموقع الجغرافي	90	2,78	,536
يشترط في عملية منح الإعفاءات الجبائية أن المكلفين ملزمون بممارسة نشاط معين في ظروف معينة.	90	2,57	,720
تتراوح مدة الإعفاءات الجبائية بين ثلاث (3) وخمس (5) سنوات وقد تصل إلى عشرة (10) سنوات	90	2,72	,600
يقدم إعفاء دائم للأنشطة والقطاعات التي تهدف إلى تحقيق الانتعاش الاقتصادي على المدى البعيد	90	2,37	,841
الإعفاء المؤقت يساهم في جذب المستثمرين	90	2,60	,716
تهدف الإعفاءات الجبائية إلى تخفيف العبء الضريبي على المكلفين	90	2,80	,479
الإعفاء الجبائي تعمل على تخفيض تكلفة الاستثمار	90	2,53	,737
الإعفاءات الجبائية الممنوحة آقية و ملائمة لأصحاب الدخل العالية	90	2,17	,811
يعتبر إدراج الإعفاءات الجبائية لكافة المكلفين و الفئات بادلا	90	1,92	,810
تعتبر الإعفاءات الجبائية الممنوحة للأفراد وذوي الدخل المحدودة شاملة و عادلة	90	2,17	,768
الإعفاءات الجبائية الممنوحة في القانون الضريبي يشجع المكلفين على زيادة الاستثمارات	90	2,61	,730
تطبيق الإعفاءات بصورة عادلة على كافة فئات المكلفين يعتبر شجيعا	90	2,61	,665
لهم على تقديم إقراراتهم الضريبية بصورة سليمة	90	2,77	,520
تساعد الإعفاءات الممنوحة على تحسين خطوط الإنتاج	90		
Valid N (listwise)	90		

DESCRIPTIVES VARIABLES=X21 X22 X23 X24 X25 X26 X27 X28 X29 X210 x211 X212 X213 X214 X215  
X216 X217

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

## Descriptives

### Notes

Output Created		28-APR-2017 12:38:34
Comments		
Input	Data Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File	C:\Users\poste\Desktop\الاستبيان تحليل.sav DataSet1 <none> <none> <none> 90
Missing Value Handling	Definition of Missing Cases Used	User defined missing values are treated as missing. All non-missing data are used. DESCRIPTIVES VARIABLES=X21 X22 X23 X24 X25 X26 X27 X28 X29 X210 x211 X212 X213 X214 X215 X216 X217 /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Syntax		
Resources	Processor Time Elapsed Time	00:00:00,00 00:00:00,01

## Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
يعمل الإنفاق الجبائي عن طريق التخفيضات الجبائية بزيادة الطاقة الإنتاجية	90	2,53	,706
تعتبر التخفيضات الجبائية تقنية تستخدم للتوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية	90	2,68	,596
التخفيضات الجبائية تمنح للمكلف تخفيض في القيمة المعدلات اقتطاع أقل من المعدلات السائدة	90	2,37	,644
يتم تخفيض الحقوق الجمركية لتشجيع العمليات الاستثمارية من خلال منح تخفيضات على المواد الأولية	90	2,67	,636
يجب تحديد الوقت المناسب لسياسة الإنفاق الجبائي من ناحية التخفيضات الجبائية التي تم منحها	90	2,63	,570
تقدم التخفيضات الجبائية للمؤسسات التي تشغل أكبر عدد من العمال وتستفيد من تخفيض في معدل	90	2,52	,674
يمنح للمؤسسات التي تصدر منتجاتها الاستفادة من تخفيضات على دخلها عن التصدير	90	2,68	,577
التخفيضات الضريبية المدرجة في القانون تعتبر عادلة و مقبولة	90	2,18	,743
توعية المكلفين بالتخفيضات الواردة في القانون الضريبي تعمل على تسهيل إجراءات عملية الاستثمار	90	2,83	,456
تعد التخفيضات الواردة في القانون من أهم الحوافز التي تشجع المكلفين على الاستثمار	90	2,76	,526
تعتبر التخفيضات الممنوحة للمكلف ماملا يساهم في تحفيز دفع الضريبة	90	2,57	,688
حصول المكلف على تخفيض تشجيعي يعد ماملا محفزا لتسهيل تحصيل الضريبة	90	2,63	,626
يستفيد كل المكلفين من عملية التخفيضات الجبائية	90	1,93	,872
نسبة التخفيضات الخاصة بالمعدلات للملتزمين بدفع الضريبة تعتبر شجيعا لهم على دفع الضرائب المستحقة عليهم	90	2,47	,737
نسبة التخفيضات على الدخل تشجع المكلفين على دفع المستحق عليهم	90	2,62	,646
نسبة التخفيضات الجبائية للمكلفين من أصحاب الاستثمارات العالية تعد شجيعا لهم على توسيع المشاريع	90	2,64	,692
التخفيضات الخاصة بالمعدلات تؤدي إلى تفعيل دور النشاط الاقتصادي	90	2,62	,592
Valid N (listwise)	90		

DESCRIPTIVES VARIABLES=X31 X32 X33 X34 X35  
/STATISTICS=MEAN STDDEV.

## Descriptives

## Notes

Output Created	28-APR-2017 12:40:03
Comments	
Input	Data Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Definition of Missing Cases Used
Missing Value Handling	User defined missing values are treated as missing. All non-missing data are used.
Syntax	DESCRIPTIVES VARIABLES=X31 X32 X33 X34 X35 /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Resources	Processor Time 00:00:00,00 Elapsed Time 00:00:00,01

## Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
الفرض الجبائي تقنية جبائية لثقادي الازدواج الضريبي	90	2,21	,727
يعد القرض الجبائي احد سياسات الإنفاق الجبائي التي تعمل على تخفيض	90	2,34	,706
يعمل القرض الجبائي على اقتطاع مبالغ مالي من دخل المكلف القانوني بصورة غير نهائية	90	2,21	,742
الفرض الجبائي يتم تخفيضه من الضريبة الاجمالية	90	2,69	,533
يضاف القرض الجبائي الى الدخل الخاضع للضريبة	90	2,28	,765
Valid N (listwise)	90		

DESCRIPTIVES VARIABLES=X41 X42 X43 X44 X45 X46 X47  
/STATISTICS=MEAN STDDEV.

## Descriptives

## Notes

Output Created	28-APR-2017 12:40:54
Comments	
Input	Data Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Definition of Missing Cases Used
Missing Value Handling	User defined missing values are treated as missing. All non-missing data are used.
Syntax	DESCRIPTIVES VARIABLES=X41 X42 X43 X44 X45 X46 X47 /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Resources	Processor Time 00:00:00,00 Elapsed Time 00:00:00,02

[DataSet1] C:\Users\poste\Desktop\تحليل الاستبيان سمية.sav

**Descriptive Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation
قيمة الإنفاق الجبائي المتعلق بتأجيل الجبائي مثله مثل التخفيضات الجبائية	90	2,17	,783
التأجيلات الجبائية لا تدخل في حسان الإيرادات للسنة المالية	90	2,49	,691
تعمل سياسة التأجيل الجبائي على نقل الإيرادات إلى السنة المالية المقبلة	90	2,72	,520
اعتماد الخسارة و تحويلها إلى خمس سنوات تشجع المكلف على دفع الضريبة المستحقة عليه	90	2,38	,728
تقسيم الضريبة يحفز المكلفين على الانتظام يدفع ما يترتب عليهم	90	2,81	,472
حصول المكلف على تأجيل في قانون الضرائب يعد ماملاً حفزاً للاستثمار	90	2,58	,618
يساعد التأجيل الجبائي على الاستمرار في الإنتاج رغم الخسائر والصعوبات التي قد تواجه المستثمر	90	2,52	,657
Valid N (listwise)	90		

DESCRIPTIVES VARIABLES=y1 Y2 Y3 Y4 Y5 Y6 Y7 Y8 Y9 Y10 Y11 Y12 Y13 Y14 Y15 Y16 Y17 Y18 Y19 Y20

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

**Descriptives**

**Notes**

Output Created		28-APR-2017 12:41:39
Comments		
Input	Data Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File	C:\Users\poste\Desktop\تحليل الاستبيان سمية.sav DataSet1 <none> <none> <none> 90
Missing Value Handling	Definition of Missing Cases Used	User defined missing values are treated as missing. All non-missing data are used.
Syntax		DESCRIPTIVES VARIABLES=y1 Y2 Y3 Y4 Y5 Y6 Y7 Y8 Y9 Y10 Y11 Y12 Y13 Y14 Y15 Y16 Y17 Y18 Y19 Y20 /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Resources	Processor Time Elapsed Time	00:00:00,00 00:00:00,01

[DataSet1] C:\Users\poste\Desktop\تحليل الاستبيان سمية.sav

**Descriptive Statistics**

	N	Mean	Std. Deviation
القوانين الضريبية المتعلقة باستثمار تعمل على توجيه الاستثمارات في مسارات محددة بما يتماشى والسياسة العامة للدولة	90	2,74	,552
الوكالة الوطنية لدعم و تطوير الاستثمار ( ANDI ) احدي الهيئات التي وفرتها الدولة من أجل تطوير وترقية الاستثمارات	90	2,90	,398
يدرج الإنفاق الجبائي في الموازنة العامة السنوية للدولة	90	2,68	,557
الإنفاق الجبائي دور مهم في تحقيق أهداف الدولة	90	2,79	,508
تعتبر مصالح الضرائب بمثابة مسير للإنفاق الجبائي	90	2,76	,567
توجد إجراءات ضريبية للحد من ظاهرة التهرب الضريبي الناجم عن الاستفادة من المزايا التي يوفرها الإنفاق الجبائي	90	2,59	,685
يشترط في الإعفاء الدائم وجود الاستمرارية في النشاط	90	2,68	,577
الإعفاء الدائم يؤثر بشكل سلبي على الاستثمارات	90	2,11	,800
توجد دراسة لآليات تقدير برامج الإنفاق الجبائي وقياس النتائج المترتبة عنها	90	2,31	,664
سياسة الإنفاق الجبائي أداة لترشيد قرارات الاستثمار	90	2,54	,656
تساعد سياسة الإنفاق الجبائي على جذب الاستثمار	90	2,76	,526
مقارنة المنافع الناجمة عن الإنفاق الجبائي والتضحيات التي تتحملها الخزينة العامة مقابل منح الإنفاق الجبائي	90	2,40	,650
ينبغي أن تتناسب أهمية الإعفاءات و التخفيضات مع درجة أهمية كل نشاط	90	2,90	,337
تساعد سياسة الإنفاق الجبائي على التأثير في المستثمرين ويشجعهم على الاستثمار	90	2,82	,439
يجب أن تتوافق سياسة الإنفاق الجبائي مع إدارة المؤسسة في توظيف الموارد المالية الناتجة عن هذه السياسة في توسع نشاطها وتحقيق فائض	90	2,74	,531
تساعد سياسة إنفاق الجبائي على توجيه الاستثمارات نحو الأنشطة ذات الأولوية في المخطط الوطني للتنمية	90	2,79	,462
تعمل هذه السياسة على توازن الاستثمارات في الدخل، وذلك عن طريق توجيه بعضها إلى المناطق المراد ترفيتها و المحرومة	90	2,80	,455
توسيع القاعدة الضريبية على المدى الطويل في ظل سياسة إنفاق جبائي فعالة وملانمة، حيث أن هذه السياسة من شأنها أن تزيد الفروع الإنتاجية	90	2,58	,599
الإنفاق الجبائي يمثل آلية من آليات الدولة التي تسهم في تخفيض نسبة التهرب الضريبي	90	2,54	,656
الاستثمارات الإنتاجية هي الأكثر استفادة من الإعفاء الجبائي	90	2,69	,533
Valid N (listwise)	90		

```
COMPUTE meanx1=MEAN( x11 to x115).
EXECUTE.
COMPUTE meanx2=MEAN( x21 to x217).
EXECUTE.
COMPUTE meanx3=MEAN( x31 to x35).
EXECUTE.
COMPUTE meanx4=MEAN( x41 to x47).
EXECUTE.
COMPUTE meanx=MEAN( meanx1,meanx2,meanx3,meanx4) .
EXECUTE.
COMPUTE many=MEAN( y1 to y20).
EXECUTE.
```

NPAR TESTS

/K-S(NORMAL)=meanx meany  
/MISSING ANALYSIS.

**NPar Tests**

		Notes
Output Created		11-MAY-2017 12:57:10
Comments		
Input	Data	C:\Users\poste\Desktop\الاستبيان تحليل.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
Missing Value Handling	N of Rows in Working Data File	90
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
Syntax	Cases Used	Statistics for each test are based on all cases with valid data for the variable(s) used in that test.
		NPAR TESTS /K-S(NORMAL)=meanx meany /MISSING ANALYSIS.
Resources	Processor Time	00:00:00,02
	Elapsed Time	00:00:00,02
	Number of Cases Allowed <sup>a</sup>	157286

a. Based on availability of workspace memory.

[DataSet1] C:\Users\poste\Desktop\الاستبيان تحليل.sav

**One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test**

		meanx	Meany
N		90	90
Normal Parameters <sup>a,b</sup>	Mean	2,5202	2,6561
	Std. Deviation	,25353	,25713
	Absolute	,075	,123
Most Extreme Differences	Positive	,057	,091
	Negative	-,075	-,123
Kolmogorov-Smirnov Z		,710	1,170
Asymp. Sig. (2-tailed)		,695	,129

a. Test distribution is Normal.

b. Calculated from data.

REGRESSION

/MISSING LISTWISE  
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA  
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)  
/NOORIGIN  
/DEPENDENT meanx  
/METHOD=ENTER meany.

**Regression**

		Notes
Output Created		11-MAY-2017 12:58:53
Comments		
Input	Data	C:\Users\poste\Desktop\الاستبيان تحليل.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
Missing Value Handling	N of Rows in Working Data File	90
	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
Syntax	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT meanx /METHOD=ENTER meany.
Resources	Processor Time	00:00:00,00
	Elapsed Time	00:00:00,00
	Memory Required	2716 bytes
	Additional Memory Required for Residual Plots	0 bytes

[DataSet1] C:\Users\poste\Desktop\الاستبيان تحليل.sav

**Variables Entered/Removed<sup>a</sup>**

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	meany <sup>b</sup>	.	Enter

a. Dependent Variable: meanx

b. All requested variables entered.

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,668 <sup>a</sup>	,446	,440	,18979

a. Predictors: (Constant), meany

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,551	1	2,551	70,813	,000 <sup>b</sup>
	Residual	3,170	88	,036		
	Total	5,721	89			

a. Dependent Variable: meanx  
b. Predictors: (Constant), meany

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,771	,209		3,695	,000
	meany	,658	,078	,668	8,415	,000

a. Dependent Variable: meanx  
REGRESSION

```

/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT meanx1
/METHOD=ENTER meany.
    
```

**Regression**

**Notes**

Output Created		11-MAY-2017 13:00:46
Comments		
Input	Data Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Definition of Missing	C:\Users\poste\Desktop\الاستبيان تحليل.sav DataSet1 <none> <none> <none>
Missing Value Handling	Cases Used	90 User-defined missing values are treated as missing. Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT meanx1 /METHOD=ENTER meany.
Resources	Processor Time Elapsed Time Memory Required Additional Memory Required for Residual Plots	00:00:00,02 00:00:00,02 2716 bytes 0 bytes

[DataSet1] C:\Users\poste\Desktop\الاستبيان تحليل.sav

**Variables Entered/Removed<sup>a</sup>**

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	meany <sup>b</sup>	.	Enter

a. Dependent Variable: meanx1  
b. All requested variables entered.

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,552 <sup>a</sup>	,304	,296	,23666

a. Predictors: (Constant), meany

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,155	1	2,155	38,478	,000 <sup>b</sup>
	Residual	4,929	88	,056		
	Total	7,084	89			

a. Dependent Variable: meanx1

b. Predictors: (Constant), meany

Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,936	,260		3,596	,001
	meany	,605	,098	,552	6,203	,000

a. Dependent Variable: meanx1

## REGRESSION

```

/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT meanx2
/METHOD=ENTER meany.

```

## Regression

## Notes

Output Created		11-MAY-2017 13:01:58
Comments		
Input	Data Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Definition of Missing	C:\Users\poste\Desktop\الاستبيان تحليل\سمية الاستبيان تحليل.sav DataSet1 <none> <none> <none>
Missing Value Handling	Cases Used	90
Syntax		User-defined missing values are treated as missing. Statistics are based on cases with no missing values for any variable used. REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT meanx2 /METHOD=ENTER meany.
Resources	Processor Time Elapsed Time Memory Required Additional Memory Required for Residual Plots	00:00:00,00 00:00:00,00 2716 bytes 0 bytes

[DataSet1] C:\Users\poste\Desktop\الاستبيان تحليل\سمية الاستبيان تحليل.sav

Variables Entered/Removed<sup>a</sup>

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	meany <sup>b</sup>		Enter

a. Dependent Variable: meanx2

b. All requested variables entered.

## Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,621 <sup>a</sup>	,385	,378	,25886

a. Predictors: (Constant), meany

ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3,695	1	3,695	55,140	,000 <sup>b</sup>
	Residual	5,897	88	,067		
	Total	9,592	89			

a. Dependent Variable: meanx2

b. Predictors: (Constant), meany

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,444	,285		1,560	,122
	meany	,792	,107	,621	7,426	,000

a. Dependent Variable: meanx2

**REGRESSION**

```

/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT meanx3
/METHOD=ENTER meany.
    
```

**Regression**

**Notes**

Output Created		11-MAY-2017 13:02:25
Comments		
Input	Data Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Definition of Missing Cases Used	C:\Users\poste\Desktop\اسمىة الاستبيان تحليل.sav DataSet1 <none> <none> <none>  90 User-defined missing values are treated as missing. Statistics are based on cases with no missing values for any variable used. REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT meanx3 /METHOD=ENTER meany.
Missing Value Handling		
Syntax		
Resources	Processor Time Elapsed Time Memory Required Additional Memory Required for Residual Plots	00:00:00,03 00:00:00,03 2716 bytes 0 bytes

[DataSet1] C:\Users\poste\Desktop\اسمىة الاستبيان تحليل.sav

**Variables Entered/Removed<sup>a</sup>**

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	meany <sup>b</sup>	.	Enter

a. Dependent Variable: meanx3  
b. All requested variables entered.

**Model Summary**

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,276 <sup>a</sup>	,076	,066	,41872

a. Predictors: (Constant), meany

**ANOVA<sup>a</sup>**

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1,275	1	1,275	7,274	,008 <sup>b</sup>
	Residual	15,429	88	,175		
	Total	16,704	89			

a. Dependent Variable: meanx3  
b. Predictors: (Constant), meany

**Coefficients<sup>a</sup>**

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,110	,461		2,410	,018
	meany	,466	,173	,276	2,697	,008

a. Dependent Variable: meanx3

**REGRESSION**

```

/MISSING LISTWISE
/STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA
    
```

```

/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10)
/NOORIGIN
/DEPENDENT meanx4
/METHOD=ENTER meany.

```

## Regression

### Notes

Output Created		11-MAY-2017 13:02:55
Comments		
Input	Data Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Definition of Missing	C:\Users\poste\Desktop\الاستبيان تحليل.sav DataSet1 <none> <none> <none> 90
Missing Value Handling	Cases Used	User-defined missing values are treated as missing. Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.
Syntax		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT meanx4 /METHOD=ENTER meany.
Resources	Processor Time Elapsed Time Memory Required Additional Memory Required for Residual Plots	00:00:00,05 00:00:00,06 2716 bytes 0 bytes

[DataSet1] C:\Users\poste\Desktop\الاستبيان تحليل.sav

### Variables Entered/Removed<sup>a</sup>

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	meany <sup>b</sup>	.	Enter

- a. Dependent Variable: meanx4  
b. All requested variables entered.

### Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,427 <sup>a</sup>	,183	,173	,31996

- a. Predictors: (Constant), meany

### ANOVA<sup>a</sup>

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2,012	1	2,012	19,650	,000 <sup>b</sup>
	Residual	9,009	88	,102		
	Total	11,020	89			

- a. Dependent Variable: meanx4  
b. Predictors: (Constant), meany

### Coefficients<sup>a</sup>

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,971	,352		2,758	,007
	meany	,585	,132	,427	4,433	,000

- a. Dependent Variable: meanx4